

مُسْنَدُ عَائِشَةَ

تأليف

أبي بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني
(٢٣٨ - ٣١٦ هـ)

دراسة وتحقيق

الشيخ عبد الغفور عبد الحق حسين

مكتبة دار الأضي

الكويت

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى
١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م

مكتبة دار الأقي

حولي - شارع تونس - مجمع الرميح -
ميرانين - محل ٢٥

ص. ب. : ٣٨٢٣٩ الضاحية - تلفون - ٢٥٤٠١٠٩

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

لا يفوتني وأنا أقدم هذا الجزء محققاً تعمياً لنفعه ، والاستفادة منه ، وهو في طريق نشره ، أن أتقدم بخالص شكري ، وحسن تقديري لفضيلة استاذي الدكتور محمود أحمد ميره - حفظه الله تعالى - الذي عرفته من خلال اشرافه على رسالتي الماجستير والدكتوراه فإنه كان - حفظه الله تعالى - لا يدخر جهداً في توجيهي وارشادي فكنت أستفيد منه في جميع الأوقات بدون تحديد زمان أو مكان ، وأخذ من وقته الثمين .

وكان مع أعماله الكثيرة ، يفسح لي المجال بصبر وسعة صدر ، فمن هنا رأيت عرض هذا العمل للاطلاع عليه ، والتقديم له ، فقبل ذلك في ظروف تكالبت عليه فيها الأعمال من كل جانب ، فجزاه الله تعالى خيراً ، حيث تحمل عناء قراءته وقام بتصويب وتعديل ما يلزمه ذلك . هذا بالإضافة إلى كتابة تقديم لهذا الجزء ، فأسأل الله تعالى أن يجزل له المثوبة من عنده ، ويبارك له في حياته . كما أنني أشكر للأخ / محمد بن ناصر العجمي* الذي حثني على الإسراع من تحقيق هذا الجزء وقدمه إلى مكتبة دار الأقصى بالكويت .

فجزاه الله أحسن الجزاء .

وأسأل الله أن يجعل أعمالنا جميعاً خالصة لوجهه الكريم ، وأن يوفقنا لما يحبه ويرضاه .

وصلى الله تعالى على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين .

المحقق

في ١٨ / ١٠ / ١٤٠٤ هـ

☆ كما أن المحقق - حفظه الله - كلفني بالقيام بمراجعة تجارب الطبع وتصحيحه .

تقديم من فضيلة الدكتور محمود أحمد ميره
أستاذ مشارك في قسم الدراسات العليا
بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة*

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين ، وعلى
آله وصحبه وأزواجه أمهات المؤمنين ، وبعد :

فهذا جزء مما أسندته عائشة الصديقة - رضي الله عنها - يرى النور لأول
مرة على يد طالب أحب الحديث وحملته ، وأنفق في العناية به وبهم جهده ،
ونضارة شبابه ، وظهر أثر جهده ونشاطه في أعماله الأولى التي قام بخدمتها ،
ولا يزال يتابع ، وأرجوا أن يأخذ الله بيده ويثبتته على الجادة .

وقد عمل الطالب مع الصديقة ، فعاش معها في تحقيق أحاديثها في مسند
إسحاق بن راهويه - المتوفى ٢٣٨ هـ - وشغف بالبحث عن كل ما روته أولها
به صلة .

ومن درس عائشة - رضي الله عنها - عن قرب أكبرها وعرف قدرها
ومنزلتها .

فقد ولدت بعد المبعث ، ونشأت في بيت أبيها أبي بكر الصديق - رضي
الله عنه - أعلم الناس بتاريخ قريش وأنسابها وأيامها .

وفتحت عينها على صلة قوية تربط أباهما بسيدنا رسول الله ﷺ ، ثم كتب
الله لها الهجرة فهاجرت إلى المدينة لتستقبل النبأ السار الذي حدد مسار
حياتها .

فقد زفت إلى رسول ﷺ فبنى بها وهي صغيرة ، فترعرعت في مهبط
الوحي ، ومنبع العلم ، تغبب منه ما شاءت لها عبقريتها وذكاؤها ، واعتنى بها
رسول الله ﷺ يخصصها بالتوجيه ، ويداعبها ويستصحبها معه في غزواته ،
وأثرت هذه العناية في تكوينها وظهرت آثارها في مستقبل أيامها .

☆ لهذا الشيخ الفاضل بعض التحقيقات ، منها تحقيق كتاب تصحيقات الحديث للعسكري طبع
في ثلاثة أجزاء ، ومستدرك الحاكم على عدة نسخ خطية ، ير الله طبعه قريباً (المصحح)

توّج هذا كله معاشتها لنزول الأحكام الشرعية ، ومعرفتها التامة لكثير من أسباب النصوص التشريعية ، واختصاصها بكثير من الأحكام النسوية الداخلية ، كل هذا أعطاهها قدرة فائقة ، وسعة اطلاع مكنتها من معارضة بعض الصحابة ، والاستدراك عليهم ، بل احتلت بهذا كله مقاماً سامياً في التكين لها لتدلي برأيها في كثير من الأمور التي جدّت ، وكانت بذلك إحدى الفقيهات المعدودات في ذلك العصر .

وقد جمعت إلى مكانتها العلمية العالية جالاً خلقياً فأكملت بذلك الصورة الخلقية والخلقية ، ولنستع إلى ما يقوله الإمام الذهبي في سير أعلامه (٢ / ١٤٠ - ١٤١) - فيها : « كانت امرأة بياض جميلة ومن ثمّ يقال لها الحمراء ، ولم يتزوج النبي - ﷺ - بكرراً غيرها ولا أحب امرأة حبها ولا أعلم في أمة محمد ﷺ بل ولا في النساء مطلقاً امرأة أعلم منها ... وهي زوجة نبينا ﷺ في الدنيا والآخرة ، فهل فوق ذلك مفخر » .

فلا عجب بعد ذلك أن تُدِلّ وتفخر - وحقّ لها ذلك - فتقول :

«لقد أعطيت تسعاً ما أعطيتها امرأة بعد مريم بنت عمران .

لقد نزل جبريل - عليه السلام - بصورتي في راحته حتى أمر رسول الله ﷺ أن يتزوجني ، ولقد تزوّجني بكرراً وما تزوج بكرراً غيري ، ولقد قبض ورأسه ﷺ في حجري ، ولقد قبرته في بيتي ، ولقد حفّت الملائكة بيتي ، وإن كان الوحي لينزل عليه وإني لمعه في لحافه ، وإني لإبنة خليفته وصديقه ، ولقد نزل عذري من السماء ، ولقد خلقت طيبة عند طيب ، ولقد وعدت مغفرة ورزقاً كريماً » .

وحب السلف لها منذ عهد الصحابة - رضوان الله عليهم - استفاد أمره مقتدين بحب رسول الله ﷺ لها ، ألا تراه كيف كانوا يتحرون بهداياهم يومها تقرباً إلى مرضاته ﷺ ؟

فقد روى الإمام البخاري - رضي الله عنه - عنها أنها قالت : « كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة - رضي الله عنها - قالت : فاجتمعن صواحي إلى أم سلمة فقلن لها : إن الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة وإنا نريد الخير كما تريده عائشة فقول لرسول الله ﷺ يأمر الناس أن يهدوا له أيما كان ، فذكرت

أم سلمة له ذلك فسكت فلم يرد عليها ، فقالت الثانية فلم يرد عليها ، فلما كانت الثالثة ، قال يا أم سلمة : « لا تؤذيني في عائشة فإنه والله ما نزل عليّ الوحي وأنا في لحاف امرأة منكن غيرها»^(١)

وفوق هذا وذاك فإن عائشة كانت محطاً لكثير من الناس ثبت فيها من ثبت، وهوى فيها من هوى ، ولم يحط من شأنها هوى من هوى ، ولم يعمل من شأنها من والاها وأيدها فهي الصديقة المبرأة ، وهي الصالحة بالنسب ، والناقلة المتفردة بأدق الأمور البيئية الداخلية التي صدرت عن رسول الله ﷺ قولاً وفعلاً .

وقد ملأت رواياتها الكتب الحديثية وانتشرت بين الناس بحكم منزلتها وشهرتها .

واستطاعت أن تحتل المركز اللائق بها بما أبدته من استعداد فذ ، وفهم ثاقب ، وفكر نير ، فعليتها وعلى عدد من أمثالها من الرواة دارت الرواية والفتوى في تلك الحقبة ، كل هذا حدث مع قصر المدة التي عاشتها مع رسول الله ﷺ وصغر سنها ، ومع هذا كله أثبتت هذه النجاة والأصالة ،

هذا كله جعل أفراد ما أسندته هذه السيدة بمؤلفات مستقلة عملاً عظيماً ومطلباً مهماً ، لذلك أفرد مسانيدنا عدد من الأئمة واهتموا به .

وقد هيا الله لهذه السيدة من يهتم بها ، وبما أسندته ، فيتولى إخراجها محققاً على منهج أمتنا القدامى ، وهو بعمله هذا يحاول تقديم عمل يبرز أثر سلفنا ، ناصعاً غضاً طرياً مميّزاً ، وأثبت بعمله هذا أنه أهل ، وأول الغيث قطر ثم يتلوه - إن شاء الله - أعمال يقدمها يخدم بها السنة ويعلي قدر حملتها ويقدم للأمة ما ينيرها الدرب إن شاء الله .

والله هو المؤمل أولاً وآخرأ .

(١) الصحيح للبخاري (٧ / ٨٤) فضائل النبي ﷺ - باب فضل عائشة رضي الله عنها - وانظر من هذا الجزء حديث رقم ٨٧ تجد تحريجه كاملاً .

«المقدمة»

الحمد لله ذي الكرم والإحسان ، الممتن على عباده ببعثة خاتم الأنبياء لبني
الإنس والجان ، والصلاة والسلام الأتمان الأكملان على نبي الرحمة ، محمد بن عبد
الله ، خير الأنام ، وعلى آله وصحبه ومن تبعه بإحسان .
أما بعد :

فهذا تحقيق جزء مما أسندت عائشة الصديقة بنت الصديق رضي الله عنها
ما رواه هشام بن عروة عن أبيه عنها وفيه حديثان ومائة حديث ، تأليف أبي
بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني (٢٣٠ - ٣١٦ هـ) .
قسمت عملي فيه على قسمين :

قسم يتعلق بخدمة نص الكتاب من تصحيح النصوص ، وضبطها ، وشرح
الغريب ، وتخريج الأحاديث ، ودراسة الأسانيد ، ومرتبها ، وجعلت كل
ذلك في الحاشية .

وقسم يتعلق بدراسة حياة المؤلف دراسة مفصلة من بدء ولادته إلى وفاته
فذكرت في ترجمته ولادته واسمه ونسبه وكنيته ونسبته ونشأته وطلبه للعلم
وحرص والده في إحضاره مجالس كبار العلماء ، وهو أمر ، وتجوله ، ورحلاته
الكثيرة مع والده ، حتى اشترك مع والده في كثير من الشيوخ ، ثم تابع رحلاته
منفرداً ، وذكرت شيوخه مع ترجمة موجزة لكل واحد شملت تاريخ وفاته ،
وتوثيقه ، واسم بلده ، لما في ذلك من أهمية ، ويعتبر كل هذا المرحلة الأولى
من حياته وهي مرحلة التحمل ، وجعلت المرحلة الثانية من حياته ، مرحلة
الأداء والإفادة ، وهي مرحلة جلوسه للتحديث .

كما تناولت ثناء العلماء عليه ومكاته عندهم حتى صار إمام أهل العراق
واشتهر بالفقه والحديث والحفظ حتى نصب له السلطان منبراً للتحديث مع
وجود علماء ومشايخ أسند وأسن منه ولكنهم لم يبلغوا في الإتيان ما بلغ هو .
وقد عرضت ما قيل حوله من الكلام في جرحه من قبل والده وغيره
والإجابة عنه ، وأثبت من خلال أقوال العلماء الحفاظ بأن هذا الكلام لا يؤثر
على جلالة أبي بكر بن أبي داود وأتقانه ، كما ذكرت جملة من تلاميذه مما

وقفت عليه حسب بحثي ، ثم ذكرت مكانته العلمية ، وثقافته ، ثم عقيدته ، ومذهبه ، وزهده ، وعبادته ، ووفاته ، وختمت ترجمته ببيان آثاره العلمية بتتبع تام حسب قدرتي ووسعي .

ثم بينت صحة نسبة الكتاب إلى المؤلف ، ووصفت النسخة التي اعتمدت عليها في تحقيق هذا الجزء ، وتعرضت بعد ذلك للرواة الأكثرين عامة ، وفي الستة خاصة ، وبينت أن عائشة رضي الله عنها تحتل المرتبة الرابعة باعتبار المرويات عامة ، والثانية باعتبار الكتب الستة ، كما ذكرت ما لها من الروايات في الصحيحين ، وعدد مروياتها في مسند أحمد بن حنبل ، ومسند اسحاق بن راهويه ، ودراسة رواة هذا الجزء المحقق .

هذا بالإضافة إلى وضع فهرس فنية ، تسهلاً لبغية القارئ والباحث ، فصنفت له فهرس متنوعة ، أولها للآيات الكريمة ثم للأحاديث الشريفة ، ثم للآيات الواردة ، ثم للأعلام ، والرواة ، وقد صنفت فهرساً للأحاديث بحسب الحروف ، وبحسب الموضوع ، وفهرساً لثبت المراجع والمصادر .

هذا وأشكر الله وأحمده على نعمه الكثيرة ، ومن بينها أن وفقني لإنجاز تحقيق وتقديم وتخريج هذا الجزء من تأليف أبي بكر بن أبي داود ، صاحب المصنفات الكثيرة ، ولكنه لم يصلنا حتى الساعة - حسب علمي - إلا كتابه «المصاحف» المطبوع ، «والبعث والقدرة» ، وقد طبع مع شرح له ، ومنظومة صغيرة ، في العقيدة ، وقد طبعت أيضاً ، وهذا الجزء مما سندت عائشة - رضي الله عنها - ، الذي أقدمه للقراء محققاً فما كان فيه من حسن وصواب فمن فضل الله وكرمه ، وما كان فيه من خطأ فمني وأرجو من المطلع على الخطأ الصفح وإصلاح الخطأ ، وأسأل الله تعالى أن يوقفنا لما يحبه ويرضاه .
وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين .

كتبه الفقير الى الله تعالى

عبد الغفور عبد الحق البلوشي بالمدينة المنورة

في ١٤٠٤/٧/٢٠ هـ

ترجمة المؤلف أبي بكر بن أبي داود السجستاني*

اسمه ونسبه وكنيته :

هو عبد الله بن سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير^(١) بن شداد بن عمرو ابن عمران^(٢) أبو بكر بن أبي داود الأزدي السجستاني^(٣) .
وهو من قبيلة أزدشنوءة - بفتح الألف وسكون الزاي وكسر الدال المهملة - وهو أزد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ^(٤) .
فالنسبة إليه الأزدي .

(٥) له ترجمة في الكتب الآتية :

في الكامل لابن عدي ق ٤٥٤ ، وفي طبقات المحدثين بأصبهان لأبي محمد بن خيان المعروف بأبي الشيخ الأنصاري ترجمة رقم ٤٨٣ بتحقيقي والإرشاد في معرفة علماء الحديث لأبي يعلى (ق ١٠٨/ب) ، وفي أخبار أصفهان (٦٦-٦٧) لأبي نعيم الأصبهاني ، وفي الفهرست لابن النديم المقالة السادسة الفن السادس ص ٢٨٨ ، وفي تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ، (٤٦٤/٩ - ٤٦٨) ، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى الفراء (٥١/٢ - ٥٥) ، وابن عساكر في تاريخ دمشق خ (٩/١٨٥) ، وانظر تهذيب تاريخ ابن عساكر (٤٣٩/٧ - ٤٤٣)

وفي المنتظم لابن الجوزي (٢١٨/٦ - ٢١٩) ، وفي وفيات الأعيان لابن خلكان (٢٩٣/٢ - ٢٩٧) ضمن ترجمة أبيه ، وفي تذكرة الحفاظ (٧٦٧/٢ - ٧٦٨) ، وفي سير أعلام النبلاء (٢٢١/١٣ - ٢٢٧) ، وفي الميزان (٤٣٢/٢ - ٤٣٦) ، وفي العبر (١٦٤/٢ - ١٦٥) ، وفي الدول (١٣٩/١) وفي المغني في الضعفاء ، (٣٤١/١) جميعها للذهبي ، وفي طبقات المفسرون للداودي (٢٢٩/١) ، وفي الطبقات الكبرى للسبكي (٣٠٧/٣ - ٣٠٩) ، وفي غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري (٤٢٠/١ - ٤٢١) ، وفي النجوم الزاهرة (٢٢٢/٣) لابن تفرى بردي .

وفي لسان الميزان (٢٩٣/٣ - ٢٩٧) ، وفي المنهج الأحمد للعليني (١٥/٢ - ١٩) ، وفي طبقات الحفاظ للسيوطي ٣٢٦ ، وفي شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي (٢٧٣/٢) ، وفي الرسالة المستطرفة للكتاني ٤٦ ، وفي كشف الظنون ١٤٥٩ ، ١٧٠٢ ، والزركلي في الأعلام (٢٢٤/٤) ، وفي معجم المؤلفين لرضا كحالة (٦٠/٦) ، وفي تاريخ التراث العربي لفؤاد سركين (٣٤٣/١) .

(١) الخطيب في تاريخ بغداد (٩ / ٤٦٤) والذهبي في تذكرة الحفاظ (٧٦٧/٢)

(٢) الخطيب في نفس المصدر والموضع .

(٣) نفس المصادر وغيرها مما سيأتي في مصادر ترجمته .

(٤) انظر اللباب (٤٦/١) لابن الأثير .

«مولده ونسبه»

ولد عبد الله بن سليمان بن الأشعث - بإقليم سجستان^(٥) - سنة ثلاثين ومائتين^(٦) وهذا ما ذكره عبد الله بن سليمان عن نفسه فقال :
«ولدت سنة ثلاثة ومائتين ورأيت جنازة إسحاق بن راهويه ، ومات سنة ثمان وثلاثين ومائتين وكنت مع ابنه في كتاب»^(٧) .

قلت : فكان عمره عندئذ ثمانى سنوات .
ونسبه السجستاني - بكسر السين والجيم وسكون السين الثانية وبعدها تاء مفتوحة معجمة باثنتين من فوقها وبعد الألف نون - هذه النسبة إلى سجستان وهي البلاد المعروفة - قلت لم تزل تسمى بهذا الاسم «سيستان» ينسب إليه أبو داود وابنه وغيرهما من العلماء ، وكذا السجزي نسبه إلى سجستان على خلاف القياس^(٨) .

وقال السخاوي في الإعلان^(٩) :-
وسجستان والأهواز ... إقليم واسع خرج منه محدثون .

(٥) ذكر ياقوت الحموي عن حمزة الاصهاني أنه قال : «في اشتقاق سجستان واشتقاق إصبهان ، إنَّ أسباه وسك اسم للجند وللكلب مشترك ، وكل واحد منها اسم للشيئين ، فسميت إصبهان والأصل إصبهان وسجستان ، والأصل سكان وسكستان ، لأنها كانتا بلدي الجند ، فهي ناحية كبيرة ، وولاية واسعة» انظر معجم البلدان (١٩٠/٢) لياقوت الحموي ، وقال الذهبي :
السجستان ، الإقليم الذي منه الإمام أبو داود ، فهو إقليم صغير ، منفرد ، متأخم ، لإقليم السند ، غربية بلدة هراة ، جنوبية مفازة بينه وبين إقليم فارس ، وكرمان ، وشرقية مفازة وبرية بينه وبين مكران التي هي قاعدة السند» انظر سير النبلاء (٢٢٠/١٣) .
(٦) انظر المصدر السابق للذهبي (٢٢١/١٣) وتذكرة الحفاظ له (٧٦٨/٢) وشذرات الذهب (٢٧٢/٢) ، والأعلام للزركلي (٢٢٤/٤) وتاريخ التراث لفواد سيزكين (٣٤٢/١) .

(٧) تاريخ بغداد (٤٦٥/٩)

(٨) اللباب لأبن الأثير (١٠٤/٢ ، ١٠٥) .

(٩) ص ١٤٣/

«نشأته وموطنه»

وقد تقدم أن أبا بكر بن أبي داود ولد بسجستان ، ولكنه نشأ في نيسابور
كذا ذكر ابن العماد أنه ولد بسجستان ونشأ بنيسابور وغيرها^(١٠) .

ومما يؤكد أنه نشأ وتربى في نيسابور ما ذكره الخطيب وقد تقدم في ذكر
مولده من أنه رأى جنازة إسحاق بن راهويه الذي توفي بنيسابور سنة ٢٣٨ هـ
وكان مع ابنه في المكتب^(١١) وكان عمره يومئذ ثمان سنوات .

وإنما فضل أبو داود نشأة ابنه بنيسابور لشهرة علمائها ، وكثرة المحدثين
بها ، ولأنها كانت قاعدة خراسان . وقد كان كتب أبو داود قديما بنيسابور ثم
رحل بابنه أبي بكر إلى خراسان^(١٢) .

فتبين مما تقدم أن نشأته الأولى ودراسته المكتبية قد حصلت بنيسابور .
أما موطنه الذي استوطنه فهو بغداد حيث استقر بها حتى توفي^(١٣) ، وقد
علا قدره في بغداد حتى نصب له السلطان المنبر ، وكان في وقته بسالعراق
مشايخ أسند منه ولم يبلغوا في الآلة والإتقان ما بلغ هو^(١٤)

«المرحلة الأولى من حياته وهي مرحلة التحمل والتلقي» «طلبه العلم»

لا شك أن والده الإمام أبا داود كان خير موجه لابنه أبي بكر ، وأفضل

(١٠) انظر شذرات الذهب له (٢٧٣/٢) .

(١١) انظر تاريخ بغداد (٤٦٥/٩) ، وتذكرة الحفاظ (٧٧٠/٢) ، ومعجم البلدان لياقوت الحموي
(١٩٢/٣) .

(١٢) انظر سير النبلاء (٢١٣/١٣) للذهبي .

(١٣) أخبار الصبيان (٦٧/ ٢) ، وتاريخ بغداد (٤٦٤/ ٩) ، وتذكرة الحفاظ (٧٧٠/٢) ، والأعلام
للزركلي (٢٢٤/٤) ، وتاريخ التراث العربي (٣٤٣/١)

(١٤) نفس المصدر للخطيب ، وللذهبي ، وكذا سير النبلاء له ، وميزان الاعتدال له (٤٣٦/٢) ،
ولسان الميزان (٢٩٦/٣) .

من عني به ، هذا بالإضافة إلى الدوافع البيئية ، والمؤثرات الأسرية ، حيث إنه تربى ونشأ في مركز علمي ، ومجتمع ثقافي ، مع والده ألا وهو نيسابور التي قال عنها ياقوت الحموي :

«هي مدينة عظيمة ذات فضائل جسيمة معدن الفضلاء ومنبع العلماء لم أر فيما طوّفت من البلاد مدينة مثلها وقد خرج منها من أئمة العلم من لا يحصى»^(١٥) .

وقال ابن الأثير: «والمشهور بهذه النسبة إلى نيسابور (من) لا يحصون ، وقد جمع الحاكم أبو عبد الله تاريخ علمائها في ثلثي مجلدات»^(١٦) .

وقال السخاوي : ونيسابور دار السنة والعوالي صارت بابراهيم بن طهمان وحفص بن عبد الله ثم يحيى بن يحيى وابن راهويه ، وعدّ جماعة آخرين إلى أن قال : وخلائق وما زال يرحل إليها لظهور التتار^(١٧) .

فمن هنا كان الجو مهيباً ، والدوافع قائمة ، والعناية ثابتة بدون تقصير ، والرفاق موجودون حيث كان يذهب إلى المكتب مع ابن الإمام اسحاق ابن راهويه محدث نيسابور وفقهها في وقته لتعلم المبادئ الأولية للعلوم الإسلامية المعروفة في المكاتب ، وكان والده حريصاً عليه وهو صغير أن يحضره مجالس العلم والعلماء والمحدثين .

«أول سماعه الحديث»

فأول ما سمع الحديث سنة أربعين باعثناء أبيه كما قاله الذهبي^(١٨) . وكان عمره لا يتجاوز عشر سنوات .

وكان من حرص والده ورغبته الشديدة في إسماع ابنه من كبار المشايخ وهو غلام أمرد أن احتال على المحدث أحمد بن صالح وكان يمنع المرد من حضور

(١٥) انظر معجم البلدان (٣٣١/٥ ، ٢٢٢) .

(١٦) انظر اللباب في تهذيب الأنساب (٣٤١/٣) .

(١٧) انظر الاعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ ١٤١/١٤١ .

(١٨) انظر تذكرة الحفاظ (٧٦٨/٢) ، وتاريخ التراث العربي (٣٤٣/١) لفؤاد سزكين .

مجلسه فأحبّ أبو داود أن يُسمع ابنه منه فشَدَّ على وجهه لحية وحضر ، فعرف الشيخ ، فقال :

أمثلي يعمل معه هذا ؟!

فقال أبو داود : لا ينكر علي سوى جمع ابني مع الكبار ، فإن لم يقاومهم بالمعرفة فاحرمه السماع ^(١٩) .

وقد ساق ابن عساكر هذه القصة مفصلة باسناده وكذا الذهبي في السير ^(٢٠) مع بعض الاختصار ، وإليك نص ما ذكره ابن عساكر في تاريخه ^(٢١) ،

قال : « كان أحمد بن صالح يمتنع على المرد من رواية الحديث له تعففا وتنزها ونفياً للظن عن نفسه ، وكان أبو داود يحضر مجلسه ، ويسمع منه ، وكان له ابن أمرد يحب أن يُسمعه حديثه ، وعرف عاداته في الامتناع عليه من الرواية .

فاحتال أبو داود بأن شَدَّ على ذقن ابنه قطعة من الشعر ليتوهم ملتجئاً ثم أحضره المجلس وأسمعه جزءاً فأخبر الشيخ بذلك فقال لأبي داود : أمثلي يعمل معه مثل هذا ؟!

فقال : أيها الشيخ لا تنكر على ما فعلته ، واجمع ابن هذا مع شيوخ الفقهاء والرواة ، فإن لم يقاومهم بمعرفته فاحرمه حينئذ من السماع .

قال : فاجتمع طائفة من الشيوخ ، فتعرض لهم هذا الابن مطارحاً ، وغلب الجميع بفهمه إلى آخر القصة» .

قلت : إن صحت هذه القصة فإن دلّت على شيء فإنما تدل على عناية أبي داود بابنه في إسماعه الحديث من الحديثين وعلى وثوقه به بقوله على نباهة فهمه وذكائه حتى تحداه بجمعه مع شيوخ الفقهاء والرواة فإن لم يقاومهم فأحرمه السماع .

فكانت لهذه العناية الفائقة من أب حريص لابن نبيه فهم آثار بارزة طيبة وجنى ثمار ناضج ، فبعد أن سمع الحديث من مشايخ بلده الذي نشأ فيه عزم على الرحلة في طلب الحديث وكتابته خارج بلده إلى المدن المجاورة وكل ذلك

(١٩) سير النبلاء للذهبي (٢٢٦/١٣) ، وتذكرة الحفاظ له (٧٧٠/٢) .

(٢٠) سير النبلاء للذهبي (٢٢٧/١٣) .

(٢١) من تاريخه (١٨٦) أ - ب / ٩ .

من جهود والده وحرصه حيث رحل به وطوفه شرقا وغربا في رحلاته حتى شاركه في كثير من مشايخه .

«أول ما كتبه بطوس عن محمد الطوسي»

ذكر أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد^(٢٢) وكذا السبكي في طبقاته الكبرى^(٢٣) وياقوت في معجم البلدان^(٢٤) والذهبي في سير النبلاء^(٢٥) نقلا عن أبي بكر بن أبي داود نفسه انه قال : أول ما كتبت سنة إحدى وأربعين عن محمد بن أسلم الطوسي وكان بطوس ، وكان رجلا صالحا ويسر بي أبي لما كتب عنه وقال لي :

أول ما كتبت كتبت عن رجل صالح^(٢٦) وكذا ذكره العلي في المنهج الأحمد^(٢٧) .

«تتابع رحلاته وكثرتها مع والده في طلب العلم»

قال أبو الشيخ : أبو بكر عبدالله بن سليمان بن الأشعث السجستاني قدم إصبهان قديما وكتب عن أسيد بن عاصم ويونس والإصبهانيين ، وكان ممن ارتحل مع أبيه إلى مصر والشام...^(٢٨) .
وقال أبو نعيم : قدم إصبهان قديما وكتب عن أحمد بن عصام وغيره وعاد

(٢٢) انظر (٤٦٥/٩) من تاريخه .

(٢٣) (٣٠٨/٣) من طبقاته .

(٢٤) (١٩٠/٣) من معجمه .

(٢٥) انظر (٢٢٣/١٣) من السير .

(٢٦) قال الذهبي : في ترجمة محمد بن أسلم الطوسي «الإمام الرباني شيخ المشرق صنف المسند ، وجود ، وكان أحد الثقات والحفاظ ، والأولياء الأبدال مات سنة ٢٤٢ هـ انظر تذكرة الحفاظ له . (٥٢٣ ، ٥٢٢/٢) .

(٢٧) انظر (١٩/٢) .

(٢٨) طبقات المحدثين بأصبهان ترجمة أبي بكر بن أبي داود برقم ٤٨٣ بتحقيقي .

إليها بعد الثمانين وحدث بها ، ثم استوطن بغداد ...^(٢٩) .
 قال الخطيب : ورحل به أبوه من سجستان يطوف به شرقا وغربا وسمعه
 من علماء ذلك الوقت ، فسمع بخرسان والجبال وإصبهان وفارس ، والبصرة ،
 وبغداد ، والكوفة ، والمدينة ومكة ، والشام ، ومصر ، والجزيرة ، والثغور ،
 واستوطن بغداد^(٣٠) .

وكذا نقل عنه الذهبي في تذكرة الحفاظ^(٣١) والعليني في المنهج^(٣٢) .
 وقال الذهبي : «في سليمان بن الأشعث وخرج منها - أي من سجستان - في
 طلب الحديث إلى البصرة ، فسكنها وأكثر بها السماع عن سليمان بن حرب و
 أبي النعمان وأبي الوليد ثم دخل إلى الشام ومصر ، وانصرف إلى العراق ، ثم رحل
 بابنه أبي بكر إلى بقية المشايخ - يعني الذين لم يسمع منهم - وجاء به إلى
 نيسابور ، فسمع ابنه من اسحاق بن منصور - الكوسج - ثم خرج إلى سجستان
 وطالع بها أسبابه وانصرف إلى البصرة واستوطنها»^(٣٣) .

وقال السبكي : الحافظ بن الحافظ أحد الأجلاء ... سمع ببغداد ونيسابور ،
 والحرمين ومصر والشام والثغور والعراق^(٣٤) .

قال أبو حفص بن شاهين : سمعت أبا بكر بن داود يقول : دخلت الكوفة
 ومعني درهم واحد فاشتريت به ثلاثين مدا باقلا فكنت أكل منه كل يوم مدا
 وأكتب عن أبي سعيد الأشج^(٣٥) ألف حديث فلما كان الشهر حصل معي ثلاثون
 ألف حديث ، قال أبو ذر : من بين مقطوع ومرسل وموقوف^(٣٦) .
 فبعد هذا العرض من رحلاته في طلب العلم مع والده وأخذه العلم من

(٢٩) أخبار أصبهان (٦٧/٢) .

(٣٠) تاريخ بغداد (٤٦٤/٩) .

(٣١) (٧٧٠/٢) .

(٣٢) (١٥/٢) .

(٣٣) سير النبلاء (٢١٨/١٣) .

(٣٤) انظر طبقات الشافعية له (٣٠٨ ، ٣٠٧/٣) .

(٣٥) هو عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي الكوفي ثقة مات سنة سبع وخمسين ومائتين ، انظر
 التقريب ١٧٥/ .

(٣٦) انظر تاريخ بغداد (٤٦٧/٩) للخطيب وسير النبلاء للذهبي (٢٢٣/١٣) وتذكرة الحفاظ له
 (٧٦٨/٢) .

مشايخ الأمصار الإسلامية المشهورة مشاركا والده في كثير من شيوخه بمصر والشام ونيسابور وغيرها نذكر جملة من شيوخه الذين استفاد منهم وسمع وأخذ عنهم خلال رحلاته العلمية ، وهم كالتالي وأرتبهم على الحروف مع ترجمة موجزة تشمل توثيقة وتاريخ وفاته وذكر بلده .

«شيوخه»

- ١ - أحمد بن الأزهر بن منيع النيسابوري أبو الأزهر الحافظ الثبت محدث خرسان في وقته مات سنة ثلاث وستين ومأتين^(٣٧) .
- ٢ - أحمد بن صالح المصري الإمام الكبير حافظ زمانه بالديار المصرية أبو جعفر المعروف بابن الطبري ، كان رأسا في هذا الشأن قل أن ترى العيون مثله مع الثقة والبراعة توفي سنة ٢٤٨ هـ^(٣٨) .
- ٣ - أحمد بن عصام بن عبد المجيد ثقة توفي سنة ٢٧٢ هـ^(٣٩) .
- ٤ - أحمد بن عمرو بن السرح أبو طاهر الأموي مولاها المصري ، (ترجمت له في حديث رقم ١٥ في تحقيقي لهذا الجزء) .
- ٥ - اسحاق بن ابراهيم بن حبيب أبو يعقوب البصري المتوفي سنة ٢٥٥ هـ (وستأتي ترجمته في حديث ٦٠) .
- ٦ - اسحاق بن ابراهيم بن محمد النهشلي المعروف بشاذان الفارسي صدوق^(٤٠) .
- ٧ - اسحاق بن منصور الكوسج المروزي نزيل نيسابور أبو يعقوب الإمام الفقيه الحافظ الحجة ، ثقة مأمون توفي سنة ٢٥١ هـ^(٤١) .

(٣٧) انظر سير أعلام النبلاء (٣٦٢/١٢ - ٣٦٨) وتاريخ بغداد (٣٩/٤ ، ٤٢) ، والتهذيب لابن حجر (١١/١) وهو من رجال السنن روى عنه النسائي وابن ماجه .

(٣٨) انظر سير النبلاء (١٦٠/١٢ ، ١٧٦) للذهبي ، وطبقات السبكي (٨٠ ، ٦/٢) .

(٣٩) انظر الجرح والتعديل (٦٦/٢ ، ٦٧) ، وطبقات المحدثين بإصهان لأبي الشيخ الأنصاري ترجمة

٢٤٨ بتحقيقي .

(٤٠) الجرح والتعديل (٢١١/٢) لابن أبي حاتم .

(٤١) سير النبلاء (٢٥٨/١٢ ، ٢٦٠) ، وتاريخ بغداد (٣٦٢/٦ - ٣٦٤) .

- ٨ - أسيد بن عاصم أبو الحسن الإصبهاني صنف مسنداً ثقة رضا^(٤٢) .
- ٩ - الحسن بن أحمد بن أبي شعيب أبو مسلم الحراني نزيل بغداد ثقة يغرب مات سنة خمسين أو بعدها ومائتين^(٤٣) .
- ١٠ - الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي أبو علي البغدادي صدوق ، مات سنة سبع وخمسين ومائتين^(٤٤) .
- ١١ - الحسن بن محمد أبو علي الزعفراني البغدادي الإمام العلامة شيخ الفقهاء والمحدثين ، كان ثقة جليلاً ، توفي سنة ستين ومائتين^(٤٥) .
- ١٢ - الربيع بن سليمان أبو محمد المصري من كبار أصحاب الشافعي (ترجمت له كما سيأتي في حديث ٢٤) .
- ١٣ - زياد بن أيوب بن زياد الطوسي ثم البغدادي الإمام المتقن الحافظ الكبير يقال له : شعبة الصغير توفي سنة ٢٥٢ هـ^(٤٦) .
- ١٤ - سامة بن شبيب النسائي نزيل مكة الإمام الحافظ الثقة مات في رمضان سنة ٢٤٧ هـ^(٤٧) .
- ١٥ - سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني صاحب السنن أبوه الإمام شيخ السنة مقدم الحفاظ توفي سنة ٢٧٥ هـ^(٤٨) .
- ١٦ - سليمان بن داود بن حماد المهري أبو الربيع الرشديني ثقة مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين^(٤٩) .
- ١٧ - سليمان بن معبد المرزوي السنجي (ترجمت له في ح رقم ١٣ من هذا الجزء) .
- ١٨ - سهل بن صالح الانطاكي أبو سعيد البزار ترجمت له في حديث ٥٨ .

(٤٢) الجرح والتعديل (٢١٨/٢) وطبقات المحدثين باصبهان لأبي الشيخ الأنصاري ترجمة ٢٤٣ .

- (٤٣) تاريخ بغداد (٢٦٦/٧) والتقريب ٦٨ .
- (٤٤) نفس المصدرين السابقين (٣٩٦/٧) وص ٧٠ .
- (٤٥) سير النبلاء (٢٦٢/١٢ ، ٢٦٤) وتاريخ بغداد (٤٠٧/٧ - ٤١٠) .
- (٤٦) سير النبلاء (١٢٠/١٢ ، ١٢٢) والتهذيب (٣٥٥/٣) لابن حجر .
- (٤٧) سير النبلاء (٢٥٦/١٢) وتذكرة الحفاظ (٥٤٣/٢ ، ٥٤٤) كلاهما للذهبي .
- (٤٨) نفس المصدرين (٢٠٢/١٣ ، ٢٢١) و (٥٩١/٢ - ٥٩٣) وتاريخ بغداد (٥٥/٩ - ٥٩) .
- (٤٩) التهذيب (١٨٦/٤) والتقريب / ١٣٣ .

- ١٩ - عباد بن يعقوب الرواجني أبو سعيد الكوفي صدوق رافضي ، مات سنة خمسين ومائتين^(٥٠) .
- ٢٠ - عبد الله بن سعيد بن حصين أبو سعيد الأشج تقدم ذكره مترجماً في مبحث رحلات أبي بكر بن أبي داود قريبا .
- ٢١ - عبد الله بن محمد بن اسحاق الأذرمي الجزري الموصل (ترجمت له في حديث ١٨) .
- ٢٢ - علي بن حرب بن محمد أبو الحسن الموصل الإمام المحدث الثقة الأديب مسند وقته مات بالموصل سنة خمس وستين ومائتين^(٥١) .
- ٢٣ - علي بن خشرم المروزي (ترجمت له في حديث رقم ١ في أول الجزء)
- ٢٤ - عمرو بن عثمان الحمصي الحافظ الثبت أبو حفص مات في رمضان سنة ٢٥١ هـ^(٥٢) .
- ٢٥ - عمرو بن علي الفلاس البصري الحافظ الإمام الثبت أبو حفص الباهلي أحد الأعلام مات سنة ٢٤٩ هـ بسمراء^(٥٣) .
- ٢٦ - عيسى بن حماد بن مسلم زغبة أبو موسى الأنصاري (وزغبة بضم الزاي وسكون المعجمة وبعدها موحدة وهو لقب أبيه) ثقة مات سنة ٢٤٨ هـ^(٥٤) .
- ٢٧ - كثير بن عبيد بن نعيم المقرئ أبو الحسن الحمصي ثقة مات في حدود الخمسين ومائتين^(٥٥) .
- ٢٨ - محمد بن الأشعث السجستاني عمه (ترجمت له في حديث ١٩) .
- ٢٩ - محمد بن بشار بن عثمان البصري الإمام الحافظ الفقيه راوية الاسلام لقب ببندار لأنه كان بندار الحديث في عصره ببلده والبندار الحافظ مات سنة ٢٥٢ هـ^(٥٦) .

(٥٠) التقريب ١٦٤/ وتذكرة الحفاظ (٥٤١/٢) .

(٥١) سير النبلاء (٢٥١/١٢ ، ٢٥٣) وتاريخ بغداد (٤١٨/١١ ، ٤٢١) .

(٥٢) انظر سير النبلاء (٢٥٥/١٢ ، ٢٠٦) والتهذيب (٧٦/٨) .

(٥٣) انظر تذكرة الحفاظ (٤٨٧/٢ ، ٤٨٨) وطبقات المحدثين بأصبهان لأبي عماد بن حيان ترجمة رقم ١٤٨ .

(٥٤) التهذيب (٢٠٩/٨) والتقريب ٢٧٠/ .

(٥٥) نفس المصدرين السابقين (٤٢٣/٨) و/ ٢٨٥ .

(٥٦) سير النبلاء (١٤٤/١٢ ، ١٤٩) والجرح والتعديل (٢١٤/٧) .

٣٠ - محمد بن سامة المرادي المصري أبو الحارث الفقيه الثقة ثبت مات سنة ٢٤٨ هـ (٥٧).

٣١ - محمد بن سوار بن راشد الأزدي أبو جعفر الكوفي (سيأتي في ح ٣٩) .

٣٢ - محمد بن عبد الله بن المبارك المحرمي الإمام العلامة الحافظ الثقة أبو جعفر القرشي كان حافظاً متقناً ، مات سنة ستين ومائتين أو قبلها (٥٨) .

٣٣ - محمد بن قدامة أبو عبد الله القرشي المصيبي (سيأتي مترجماً في حديث (٣٧) .

٣٤ - محمد بن المثني بن راشد الزمن أبو موسى البصري (ويأتي مترجماً في حديث (٢٠) .

٣٥ - محمد بن مصفى بن بهلول الحمصي الحافظ الإمام عالم أهل حمص صدوق صالح مات في ذي الحجة سنة ٢٤٦ هـ (٥٩) .

٣٦ - محمد بن معمر البحراني (بالموحدة والمهملة) البصري القيسي صدوق مات سنة خمسين ومائتين وقال الذهبي الحافظ الثقة (٦٠) .

٣٧ - محمد بن يحيى بن عبد الله الذهلي النيسابوري الإمام العلامة الحافظ البارع شيخ الإسلام وعالم أهل المشرق وإمام أهل الحديث بخرسان أبو عبد الله الثقة المأمون وقال أبو بكر ابن أبي داود : محمد بن يحيى أمير المؤمنين في الحديث توفي سنة ٢٥٨ هـ (٦١) .

٣٨ - محمد بن يحيى بن فياض الزماني (بكسر الزاي وتشديد الميم) الحنفي أبو الفضل النصري ثقة مات قبل الخمسين ومائتين (٦٢) .

٣٩ - محمود بن خالد بن يزيد السلمي أبو علي المحدث الثقة مات سنة تسع وأربعين ومائتين (٦٣) .

(٥٧) انظر التهذيب (١٩٣/٩) .

(٥٨) انظر سير النبلاء (٢٦٥/١٢ ، ٢٦٧) ، وتاريخ بغداد (٤٢٣/٥) .

(٥٩) نفس المصدر السابق الذهبي (٩٤/١٢ ، ٩٥) ، والتهذيب (٤٦٠/٩ - ٤٦١) .

(٦٠) تذكرة الحفاظ (٥٦٣/٢) ، والتقريب ٣١٩/ والتهذيب (٤٦٦/٩) .

(٦١) سير النبلاء (٢٨١/١٢) ، والتهذيب (٥١١/٩ ، ٥١٦) .

(٦٢) التقريب ٢٢٣/ ، والتهذيب (٥١١/٩ - ٥١٢) .

(٦٣) نفس المصدر ٣٣٠/ ، والتهذيب (٦١/١٠ - ٦٢) .

- ٤٠ - المسيب بن واضح السلمي الحمصي (سيأتي في ح ١٦ وقد ترجمت له هناك) .
- ٤١ - موسى بن عامر بن عمارة المري الخزيمي الدمشقي صدوق له أوهام مات سنة ٢٥٥ هـ^(٦٤) .
- ٤٢ - نصر بن علي بن نصر الجهضمي الأزدي أبو عمرو البصري (ترجمت له في ح ١٤) .
- ٤٣ - هارون بن اسحاق أبو القاسم الكوفي ت ٢٥٨ هـ (ترجم له في حديث رقم ٣٩) .
- ٤٤ - هارون بن سعيد الأيلي (بفتح الهمزة وسكون التحتانية) السعدي أبو جعفر نزيل مصر ثقة فاضل مات سنة ٢٥٣ هـ^(٦٥) .
- ٤٥ - هشام بن خالد الدمشقي أبو مروان صدوق مات سنة ٢٤٩ هـ^(٦٦) .
- ٤٦ - يعقوب بن ابراهيم بن كثير الدورقي الحافظ الإمام الحجة أبو يوسف العبدى كان ثقة حافظا متقنا صنف المسند مات سنة ٢٥٢ هـ^(٦٧) .
- ٤٧ - يوسف بن موسى أبو يعقوب القطان ترجم له ح ٢١ .
- ٤٨ - يونس بن حبيب الاصبهاني أبو بشر كان مقبول القول ثقة مات سنة ٢٦٧ هـ^(٦٨) .

(٦٤) انظر التهذيب (٣٥١/١٠) ، والتقريب ٣٥١/ .

(٦٥) نفس المصدرين السابقين (١١/٦ - ١٢) و ٣٦١/ .

(٦٦) التقريب ٣٦٤/ ، والتهذيب (٣٧/١١ - ٣٨) .

(٦٧) سير النبلاء (١٤١/١٢ - ١٤٢) ، وتاريخ بغداد (٢٧٧/١٤ - ٢٨٠) .

(٦٨) أخبار أصبهان لأبي نعيم الإصبهاني (٣٤٥/٢) .

«المرحلة الثانية من حياته وهي مرحلة الأداء»

بعد أن ذكرت المرحلة الأولى من حياته وكانت من مرحلة تحمّله واستفادته وتضلّعه العلمي ، إليكم المرحلة الثانية من حياته وهي مرحلة الإفادة وتعبير آخر جلوسه للتحديث والأداء وقيامه بالتأليف .

« جلوسه للتحديث »

ذكر الخطيب بسنده نقلا عن صالح بن أحمد أنه قال :
«حدث قديما قبل التسعين ومائتين ، قدم همدان سنة نيف وثمانين ومائتين وكتب عنه عامة مشايخ بلدنا ذلك الوقت وكان في وقته بالعراق مشايخ أسند منه ، ولم يبلغوا في الآلة والإتقان ما بلغ هو»^(٦٩) .
قال أبو نعيم : «وعاد إليها - أي إلى إصبهان بعد رحلته الأولى القديمة التي كتب فيها عن مشايخ إصبهان - بعد الثمانين وحدث بها ثم استوطن بغداد»^(٧٠) .
وذكر الخطيب أيضا بسنده عن أبي علي الحسين بن علي الحافظ يقول :
سمعت أبا بكر بن أبي داود يقول : «حدثت بأصبهان من حفطي ستة وثلاثين ألف حديث ، ألزمني الوهم منها في سبعة أحاديث ، فلما انصرفت إلى العراق وجدت في كتابي خمسة منها على ما كنت حدثت به»^(٧١) .
وكذا روى الخطيب وغيره نحو هذه القصة عن أبي القاسم الأزهري عن أبي بكر بن شاذان أنه قال :
«قدم أبو بكر بن أبي داود سجستان فسأله أن يحدثهم ، فقال : مامعي أصل فقالوا : ابن أبي داود وأصل ؟!
قال : فأثاروني ، فأملت عليهم من حفطي ثلاثين ألف حديث ، فلما قدمت بغداد ، قال البغداديون :

(٦٩) انظر تاريخ بغداد (٤٦٥/٩) .

(٧٠) أخبار أصبهان (٦٧/٢) .

(٧١) تاريخ بغداد (٤٦٦/٩) وسير النبلاء للذهبي (٢٢٤/١٣) وتذكرة الحفاظ له (٧٦٧/٢) .

مضى إلى سجستان ولعب بهم ثم فيجوا فيجا - أي أرسلوا جماعة - أكثره
بسته دنانير إلى سجستان ، ليكتب لهم النسخة ، فكتبت وجيء بها وعرضت
على الحافظ فخطووني في ستة أحاديث منها ثلاثة أحاديث [حدثت] بها كما
حدثت وثلاثة أخطأت فيها^(٧٢) .

والذي يتبين لي أن الذي حصل من قصة التحديث بسجستان غير الذي
حصل بأصبهان فحوى القصتين ، ولكن الذهبي علق على هذه القصة فقال :
هكذا رواها أبو القاسم الأزهري عن ابن شاذان ، ورواها غيره فذكر أن
ذلك بأصبهان وكذا روى أبو علي النيسابوري الحافظ عن ابن أبي داود ،
فالأزهري وإهم^(٧٣) . وفي تذكرة الحافظ^(٧٤) «فكان الأزهري وهم» والله أعلم .
فهذه القصة سواء كانت حدثت بأصبهان أم بسجستان أم في كليهما إن
دللت على شيء فهي تدل على قوة حفظ ابن أبي داود وسعة محفوظاته .

بل هكذا كان دأبه حيث إنه كان يميل على تلاميذه من حفظه بدون أن
يأخذ الكتاب بيده كما يصور ذلك لنا تلميذه البارع عمر بن شاهين أبو حفص
حيث قال : «أملى علينا ابن أبي داود [سنين] وما رأيت بيده كتابا ، إنما
كان يميل حفظا ، فكان يقعد على المنبر بعدما عمي ويقعد دونه بدرجة ابنه ابو
معمر بيده كتاب فيقول له : حديث كذا ، فيسرده من حفظه حتى يأتي على
المجلس .

قرأ علينا يوما حديث «الفتون»^(٧٥) من حفظه ، فقام أبو تمام الزيني
وقال :

لله درك : ما رأيت مثلك إلا أن يكون إبراهيم الحربي . فقال : «كل ما
كان يحفظ إبراهيم فأنا أحفظه وأنا أعرف النجوم وما كان هو يعرفها»^(٧٦) .

(٧٢) انظر تاريخ بغداد (٤٦٦/٩) وسير اعلام النبلاء (٢٢٣/١٢ - ٢٢٤) للذهبي والمتنظم لابن
الجوزي (٢١٨/٦) .

(٧٣) السير (٢٢٤/١٣) للذهبي .

(٧٤) السير (٧٦٩/٢) .

(٧٥) حديث الفتون حديث طويل جدا أخرجه الطبري في تفسيره (١٦٤/١٦ - ١٦٧) وذكره
الحافظ ابن كثير في تفسيره (١٤٨/٢ - ١٥٣) وقال بعد ذكره : « وهو موقوف من كلام ابن عباس
وليس فيه مرفوع إلا القليل منه » .

(٧٦) انظر تذكرة الحافظ (٧٦٩/٢) وسير النبلاء (٢٢٥/١٣) وميزان الاعتدال (٤٣٦/٢) جميعها .

قلت فقد ذاع صيته في بغداد واشتهر حفظه حتى نصب له السلطان منبرا
فحدث عليه مكان في وقته مشايخ علماء لكنهم لم يبلغوا في الإتقان ما بلغ
هو^(٧٧) .

«ثناء العلماء عليه ومكانته عندهم»

لقب أدنى عليه العلماء حتى بالغ بعض العلماء في وصف حفظه وعلمه
وفضله على أيه ، كما ذكر الخطيب بسنده عن الحافظ أبي محمد الخلال -
أنه قال : «كان أبو بكر أحفظ من أيه أبي داود»^(٧٨) .

بل قال الذهبي : «وكان من محور العلم ، بحيث إن بعضهم فضّله على
أيه»^(٧٩) .

وقال الخطيب : «وكان فيها عالما حافظا»^(٨٠) .

وقال الخليلي : «حافظ إمام وقته عالم متفق عليه احتج به من صنف
الصحيح أبو علي النيسابوري وابن حمزة الاصبهاني ، وكان يقال: «أئمة
ثلاثة في زمن واحد: ابن أبي داود، وابن خزيمة، وابن أبي حاتم-رحمهم الله تعالى -»^(٨١) .

قال أبو أحمد بن عدي : «وأبو بكر بن أبي داود لو لا شرطنا في أول
الكتاب أن كل من تكلم فيه متكلم ذكرته في كتابي وابن أبي داود قد تكلم فيه
أبو»^(٨٢) ، كذا ذكره الذهبي عنه ببعض اختصار بلفظ «لو لا شرطنا أن كل من
تكلم فيه ذكرناه لما ذكرت»^(٨٣) .

=: للذهبي ، ولسان الميزان (٢٩٦/٢) لابن حجر .

(٧٧) المنتظم لابن الجوزي (٢١٨/٦) والمصادر السابقة .

(٧٨) انظر تاريخ بغداد (٤٦٦/٩) وسير النبلاء (٢٣٠/١٣) وتذكرة الحفاظ (٧٦٩/٢) .

(٧٩) سير النبلاء (٢٢٢/١٣) .

(٨٠) تاريخ بغداد (٤٦٤/٩) .

(٨١) الارشاد في معرفت علماء الحديث لأبي يعلى الخليلي (ق ١٠٨/ب - نسخة أيا صوفيا) (المصحح)

(٨٢) الكامل لابن عدي ق ٤٥٤ .

(٨٣) الميزان (٤٣٢/٢) وسير النبلاء (٢٢٨/١٣) وتذكرة الحفاظ (٧٧١/٢) .

وتمة كلام ابن عدي قوله «وهو معروف بالطلب ، وعامة ما كتب مع أبيه ، وهو مقبول عند أصحاب الحديث» .

وقال الدارقطني : «ثقة كثير الخطأ في الكلام على الحديث»^(٨٤) .

وقال ابن الجوزي : محدث العراق وابن امامها في عصره وصنف الكتب وكان عالماً فيها من كبار الحفاظ نصب له السلطان منبراً فحدث عليه وكان في وقته مشايخ علماء لكنهم لم يبلغوا في الإتيان ما بلغ^(٨٥) .
قال السبكي : «الحافظ بن الحافظ أحد الأجلاء»^(٨٦) .

قال الجزري : «أبو بكر السجستاني الإمام المشهور صاحب كتاب المصاحف ثقة كبير مأمون»^(٨٧) .

قال الذهبي - : في السير^(٨٨) - «الإمام العلامة الحافظ شيخ بغداد السجستاني صاحب التصانيف» وفي موضع قال : «والرجل فن كبار علماء الاسلام وأوثق الحفاظ» وقال أيضاً فيه - : «وكان من بحور العلم بحيث إن بعضهم فضله على أبيه» . وقال في تذكرة الحفاظ^(٨٩) «الحافظ العلامة قدوة المحدثين ... صاحب التصانيف ... برع وساد الأقران» .

وقال في الميزان^(٩٠) - : «الحافظ الثقة صاحب التصانيف» وفي موضع آخر قال : «وقد كان أبو بكر من كبار الحفاظ وأئمة الأعلام» .

فبعد هذا الثناء الجليل ، وعرض أقوال العلماء في مكانته في نظر المحدثين أظن أنه لم يبق مجال لقبول طعن الطاعنين فيه وجرح المجرحين ومع ذلك أذكر ما قيل فيه والرد عليه من خلال أقوال العلماء .

«الكلام حول ابن أبي داود والجواب عليه»

لقد تكلم فيه أبوه وقال : ابني عبد الله كذاب وكذا قاله إبراهيم بن أرومة

(٨٤) نفس المصادر السابقة السير في (٢٢٧/١٣) ، والباقي في نفس المواضع وتاريخ بغداد (٤٦٥/٩) .

(٨٥) المنتظم لابن الجوزي (٢١٨/٦) .

(٨٦) انظر الطبقات الكبرى له (٣٠٧/٣) .

(٨٧) غاية النهاية في طبقات القراء (٤٢٠/١) .

(٨٨) سير النبلاء (٢٢١/١٣) ، ٢٢٣ ، (٢٢٣) .

(٨٩) (٧٦٧/٢) .

(٩٠) (٤٣٢/٢ ، ٤٣٥) وكذا نقله الحافظ ابن حجر في اللسان (٢٩٥/٣) .

الإصبهاني^(٩١) وقال ابن صاعد^(٩٢) - : «كفانا أبوه بما قال فيه» وقال أبو القاسم البغوي^(٩٣) : «أنت عندي والله منسلخ من العلم^(٩٤)» .

وكذا قال ابن جرير : حينما أخبر أن ابن أبي داود يقرأ على الناس فضائل علي رضي الله عنه ، فقال : «تكبيرة حارس»^(٩٥) يعني أنه قاله خوفاً ، سأل الله تعالى

قال ابن عدي :

«كان في الابتداء نسب إلى شيء من النصب^(٩٦) فنفاه ابن الفرات من بغداد ، فردّه علي بن عيسى - الوزير - فحدث وأظهر فضائل علي - رضي الله عنه - ثم تحنبل فصار شيخاً فيهم^(٩٧)» .

ونفى الذهبي عنه تهمة النصب وما نسب إليه من الحكاية ولم يقع منه ذلك فقال - ملخصا القصة - : «إن أبا نعيم ذكر حكاية محنة أبي بكر وأنّ الساعي في خلاصه من القتل محمد بن عبد الله بن حفص الذكواني ، فإنهم سعوا عليه أنه نال من علي رضي الله عنه ولم يقع ذلك منه ، إنما روى شيئاً خطأ بنقله من قول النواصب لا بارك الله فيهم^(٩٨)» .

وكذا ذكر ابن عدي : أنّ محمد بن الضحاك بن عمرو يقول : أشهد على محمد بن يحيى بن منده بين يدي الله أنه قال أشهد على أبي بكر بن أبي داود أنه قال : روى الزهري عن عروة أنه قال :

حفيت أظافير رجل من كثرة ما كان يتسلق - الحديث .

(٩١) هو أبو أسحاق الحافظ المفيد الإصبهاني ، فاق أهل عصره في الحفظ ، والمعرفة ، توفي بعد السبعين ومائتين بإصبهان وقيل ببغداد سنة إحدى وأربعين ومائتين انظر اخبار إصبهان (١٨٤/١) .

(٩٢) هو يحيى بن محمد بن صاعد الحافظ الإمام الثقة أبو محمد البغدادي مات سنة ثمان عشرة وثلاثمائة انظر تذكرة الحفاظ (٧٧٦/٢)

(٩٣) هو عبد الله بن محمد بن عبد العزيز المتوفي سنة سبع عشرة وثلاثمائة .

(٩٤) الكامل مخطوط ق ٤٥٤ وسير النبلاء (٢٢٨/١٣) والميزان (٤٣٢/٢) .

(٩٥) الكامل ق ٤٥٤ وسير النبلاء (٢٣٠/١٣) .

(٩٦) النصب : يقال : نصب فلان لفلان نصبا إذا قصد له وعاداه وتجرد له - يعني أظهر العداوة لعلي رضي الله عنه - انظر لسان العرب (٧٦١/١) .

(٩٧) الكامل ق ٤٥٤ لابن عدي والميزان (٤٣٤/٢) واللسان (٢٩٥/٣) وسير النبلاء (٢٢٨/١٣) ،

(٢٣٠) .

(٩٨) تذكرة الحفاظ (٧٧٠/٢) وانظر التفصيل للقصة في سير النبلاء (٢٣٩/١٣) .

قال الذهبي : هذه حكاية مكذوبة قبح الله من افتراها^(٩٩) فبهذا أو نحوه نسب إلى شيء من النصب ، ولكنه يرد هذا وينفيه عنه ما رواه عنه أحمد بن يوسف الأزرق قال : سمعت أبا بكر بن أبي داود - غير مرة - وهو يقول : « كل من بيني وبينه شيء أو يذكرني بشيء فهو في حل إلا من رماني ببعض علي بن أبي طالب^(١٠٠) » .

فثبت بهذه الرواية براءته مما اتهم بالنصب حق كاد على شفا حفرة من الهلاك به ، ونجّاه الله من ذلك على يدى محمد الذكواني كما تقدم فن هـ لم يعف أحدا رماه ببغض علي رضي الله عنه .

أما جرح أبيه فيه ، فقد صرح ابن عدي كما تقدم أنه قال : لو لا ما شرطنا أن كل من تكلم فيه متكلم ذكرناه لما ذكرته إلى أن قال :

وهو معروف بالطلب وعامة ما كتب مع أبيه هو مقبول عند أصحاب الحديث ، أما كلام أبيه فيه فما أدري أيش تبين له منه ؟

قلت : لعله حصل بينه وبين ابنه اختلاف الرأي عندما طلب القضاء حيث قال أبو داود : « من البلاء أن عبد الله يطلب القضاء^(١٠١) » .
وعلق عليه السيوطي فقال : هذا ليس بكلام بل تواضع^(١٠٢) .

قال الذهبي : - معلقا على كلام أبي داود في ابنه - « لعل قول أبيه فيه - إن صح - أراد الكذب في لهجته ، لا في الحديث ، فإنه حجة فيما ينقله ، أو كان يكذب و يوّري في كلامه ، ومن زعم أنه لا يكذب أبدا فهو أرعن نسأل الله السلامة من عثرة الشباب ، ثم إنه شاخ وارعوى ولزم الصدق والتقوى^(١٠٣) » .

وقال أيضاً في تذكرة الحفاظ^(١٠٤) :

« أما قول أبيه فيه فالظاهر أنه إن صح عنه فقد عفى أنه كذاب في كلامه

(٩٩) المصدرين السابقين وقال في الثاني : هذا باطل وإفك مبين ، وأين إسناده إلى الزهري ؟ ثم هو مرسل ، ثم لا يسمع قول العدو في عدوه وما اعتقد هذا صدر من عروة أصلاً .

(١٠٠) تاريخ بغداد (٤٦٨/٩) وسير النبلاء (٢٢٩/١٣) والميزان (٤٣٤/٢) وتذكرة الحفاظ (٧٦٧/٢) .

(١٠١) سير النبلاء (٢٢٨/١٣) وطبقات الحفاظ للسيوطي ٣٢٦ .

(١٠٢) نفس المصدر له .

(١٠٣) سير النبلاء له (٢٣١/١٣) .

(١٠٤) (٧٧٢/٢) .

لا في الحديث النبوي وكأنه قال هذا وعبد الله شاب طري ثم كبر وساد» ، وكذا ذكر السيوطي نحو هذا^(١٠٥) .

أما كلام ابن صاعد وابن جرير وغيرها فلا يقبل فيه فإن هؤلاء كان بينهم وبينه عداوة وهم من الأقران وعلى ضوء أصول المصطلح لا يقبل جرح بعضهم في بعض وقد كذب ابن أبي داود أيضا ابن صاعد كما ورد عنه ، لذا قال الذهبي : « لا ينبغي سماع قول ابن صاعد فيه ، كما لا نعتد بتكذيبه لابن صاعد^(١٠٦) » .

وكذا قال السيوطي : « وأما ابن صاعد فإنه عدوه فلا يعتد بكلامه فيه كما لا يعتد بكلام ابن أبي داود في ابن صاعد^(١٠٧) » .

قلت : كانت العداوة بينه وبين ابن صاعد ظاهرة بينة حتى أراد الوزير على بن عيسى أن يصلح بينهما فجمعها ، وحضر أبو عمر القاضي ، فقال الوزير : يا أبا بكر : أبو محمد أكبر منك لو قمت إليه ، فقال : لا أفعل .

فقال الوزير : أنت شيخ زيف ، فقال : الشيخ الزيف : الكذاب على رسول الله ﷺ فقال الوزير : من الكذاب ؟ قال : هذا ، ثم قام ، وقال : تتوهم أني أذل لك لأجل رزقي ، وأنه يصل [إلى] على يدك ؟ ! والله لا آخذ من يدك شيئا ، قال :

فكان الخليفة المقتدر يزن رزقه بيده ، ويبعث به في طبق على يد الخادم^(١٠٨) .

فأترك المجال للقارئ نفسه ليقدر مدى شدة العداوة بين الرجلين ومقدارها وليعرف شهامة ابن أبي داود وعزة نفسه .

وهكذا كانت العداوة بينه وبين ابن جرير علنية ، بحيث قام ابن أبي داود وأصحابه - في يوم - وكانوا خلقا كثيرا على ابن جرير ونسبوه إلى بدعة اللفظ^(١٠٩) ، فصنف الرجل معتقدا حسنا سمعناه^(١١٠) .

(١٠٥) نفس المصدر السابق له .

(١٠٦) تذكرة الحفاظ (٧٧٢/٢)

(١٠٧) طبقات الحفاظ ٢٢٦ له .

(١٠٨) سير النبلاء (٢٢٦/١٢) وتذكرة الحفاظ (٧٧٠/٢) وميزان الاعتدال (٤٣٤/٢) جميعا للذهبي .

(١٠٩) يعني به قوهم : الفظي بالقرآن مخلوق» .

(١١٠) انظر الميزان (٤٣٥/٢) واللسان (٢٩٥/٣) .

وهكذا ابراهيم الإصبهاني لا يلتفت إلى قوله لما ذكرت وقد قال الذهبي :
 - في الرد عليهم - . وكذا لا يسمع قول ابن جرير فيه فإن هؤلاء بينهم عداوة
 بينة فقف في كلام الأقران بعضهم في بعض^(١١١) .
 وقال الذهبي أيضا في كتاب آخر له : - كان - ابن أبي داود - شهيا قوي
 النفس وقع بينه وبين ابن جرير ... (ثم علق عليه بقوله) لا يسمع هذا من ابن
 جرير - أي نسبته ابن أبي داود إلى النصب - للعداوة الواقعة بين الشيخين^(١١٢) .
 هذا ما توصلت إليه في هذا الجانب ويستطيع المنصف أن يحكم على جلالة
 الرجل وحجتيه سهولة بعد قراءته المتأنية لثناء العلماء عليه ومكانته المرموقة في
 نظر المحدثين .
 وأسأل الله تعالى أن يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه ، ويرينا الباطل
 باطلا ويرزقنا اجتنابه .
 وقد تقدم قول ابن عدي أنه لم يذكره في كتابه الكامل ، إلا لوجود الكلام
 حوله وقد اشترط ذلك على نفسه وإلا لما ذكره .
 وكذا قال الذهبي : «إنما ذكرته أي في الميزان - لأنزهه^(١١٣)» .

(١١١) تذكرة الحفاظ (٧٧٢/٢) له

(١١٢) سير النبلاء (٢٣٠/١٣) له .

(١١٣) الميزان (٤٣٦/٢) .

« تلاميذه »

بعد أن ذكرنا مرحلة جلوسه للتحديث وثناء العلماء عليه إليك بيان جملة من تلاميذه مرتباً على حروف المعجم مع ترجمة موجزة لهم .

١ - أحمد بن إبراهيم بن الحسين بن شاذان البزاز البغدادي أبو بكر الحجة المأمون توفي سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة^(١١٤) .

٢ - دعلج بن أحمد بن دعلج الإمام الفقيه محدث بغداد أبو اسحاق السجزي قال الدارقطني : لم أرفي مشايخنا أثبت منه توفي سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة^(١١٥) .

٣ - زيد بن علي بن أبي بلال أبو القاسم العجلي الكوفي شيخ العراق إمام حاذق ثقة توفي سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة^(١١٦) .

٤ - صالح بن أحمد بن محمد الحافظ الكثير الصدق المعمر أبو الفضل التيمي الهمداني كان ركناً من أركان الحديث ثقة حافظاً ديناً لا يخاف في الله لومة لائم وله مصنفات غزيرة توفي سنة أربع وثمانين وثلاثمائة^(١١٧) .

٥ - عبد الباقي بن قانع بن مرزوق الحافظ العالم المصنف أبو الحسين الأموي مولاهم البغدادي صاحب معجم الصحابة كان واسع الرحلة كثير الحديث وثقة البغداديون وضعفه البرقاني مات سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة^(١١٨) .

٦ - عبد الواحد بن عمر بن محمد أبو طاهر البغدادي الأستاذ الكبير الإمام النحوي العلم الثقة مؤلف كتاب البيان والفصل توفي سنة تسع وأربعين وثلاثمائة^(١١٩) .

٧ - عبد العزيز بن محمد بن الواثق بالله أبو علي الهاشمي البغدادي ، شيخ مقرئ مشهور ، توفي ببغداد قبل سنة خمسين وثلاثمائة^(١٢٠) .

(١١٤) غاية النهاية في الطبقات القراء (٣٤/١) لابن الجزري وتذكرة الحفاظ (١٠١٧/٣) للذهبي .

(١١٥) انظر نفس المصدر السابق للذهبي (٨٨١/٣ - ٨٨٢) .

(١١٦) نفس المصدر السابق لابن الجزري (٢٩٨/١ - ٢٩٩) .

(١١٧) تذكرة الحفاظ للذهبي (٩٨٥/٣ - ٩٨٦) .

(١١٨) تاريخ بغداد للخطيب (٨٨/١١ - ٨٩) والمصدر السابق للذهبي (٨٨٣/٣) .

(١١٩) انظر تاريخ بغداد للخطيب (٧/١١ - ٨) ، وغاية النهاية (٤٧٥/١ ، ٤٧٧) لابن الجزري .

(١٢٠) نفس المصدر للجزري (٣٩٥/١ - ٣٩٦) .

- ٨ - علي بن عمر بن أحمد أبو الحسن ، الدارقطني ، أحد الأعلام الثقات ، الإمام شيخ الإسلام ، حافظ الزمان ، أمير المؤمنين في الحديث ، الحافظ الشهير ، صاحب السنن ، توفي سنة خمس وثمانين وثلثمائة^(١٢١) .
- ٩ - علي بن يحيى بن إسحاق الواسطي ، أبو الحسين التّجبي ، وكان يتشيع ، وكان غيره أثبت منه ، توفي سنة خمس وسبعين وثلثمائة^(١٢٢) .
- ١٠ - عيسى بن علي الوزير مسند بغداد صاحب .. الأمالي وكان ثبت السماع صحيح الكتاب مات سنة إحدى وتسعين وثلثمائة^(١٢٣) .
- ١١ - محمد بن أحمد الكاتب أبو مسلم .
- ١٢ - محمد بن إسماعيل بن العباس أبو بكر الوراق البغدادي ثقة ، متيقظ ، حسن المعرفة توفي سنة ثمان وسبعين وثلثمائة^(١٢٤) .
- ١٣ - محمد بن حبان أبو حاتم البستي الحافظ الإمام العلامة صاحب التصانيف وكان من فقهاء الدين وحفاظ الإسلام عالماً بالطب والنجوم ، وفنون العلم ، توفي سنة أربع وخمسين وثلثمائة^(١٢٥) .
- ١٤ - محمد بن عبد الرحمن أبو طاهر المخلص كان ثقة صالحاً مات سنة ثلاث وتسعين وثلثمائة^(١٢٦) .
- ١٥ - محمد بن عبيد الله بن الشخير أبو بكر الصيرفي ، وكان صدوقاً ، توفي سنة ثمان وسبعين وثلثمائة^(١٢٧) .
- ١٦ - محمد بن علي البغدادي .
- ١٧ - محمد بن عمر بن زنبور الوراق ، أبو بكر ضعفه ، توفي سنة ست وتسعين وثلثمائة^(١٢٨) .

(١٢١) تذكرة الحفاظ (٩٩١/٣ ، ٩٩٥) للذهبي ، وغاية النهاية (٥٥٨/١)

(١٢٢) تاريخ بغداد (١٢٢/١٢) .

(١٢٣) نفس المصدر السابق (١٧٩/١١) ، وتذكرة الحفاظ (١٠٢٣/٣) .

(١٢٤) انظر تاريخ بغداد (٥٣/٢ - ٥٥) ، وتذكرة الحفاظ (٩٧٩/٣) .

(١٢٥) نفس المصدر الأخير للذهبي (٩٢٠/٣ - ٩٢٢) .

(١٢٦) تاريخ بغداد (٣٢٢/٢ - ٣٢٣) .

(١٢٧) انظر نفس المصدر السابق (٣٣٣/٢) .

(١٢٨) المصدر السابق (٣٥/٣ - ٣٦) .

- ١٨ - المعافى بن زكريا (انظر ترجمته في الأنساب ٢٢٦/١٣)
- ١٩ - أبو أحمد ، الحاكم ، هو محمد بن محمد بن أحمد ، النيسابوري ، محدث خراسان ، الإمام ^(١٢٩) ، الحافظ ، الجهني ، هو الحاكم الكبير ، مؤلف كتاب الكنى ، توفي سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة ^(١٣٠) .
- ٢٠ - أبو بكر الشافعي هو محمد بن عبد الله بن إبراهيم الإمام الحجة المفيد محدث العراق ، كان ثقة ثبتا صاحب التصانيف مات سنة أربع وخمسين وثلاثمائة ^(١٣١) .
- ٢١ - أبو بكر بن مجاهد هو أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد التيمي المقرئ شيخ العراق في وقته والمقدم منهم على أهل عصره كان حافظا دينيا خيرا توفي سنة ٣٢٤ هـ ^(١٣٢) .
- ٢٢ - أبو حفص بن شاهين الإمام المفيد المكثّر محدث العراق ، أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين ، مات في ذي الحجة سنة خمس وثمانين وثلاثمائة .
- ٢٣ - أبو طاهر الخَلَص (انظر محمد بن عبد الرحمن الخَلَص في الأساء) .
- ٢٤ - أبو عمر بن حيويه .
- ٢٥ - أبو القاسم بن حَبَابَة (تأني ترجمته في دراسة رواة الكتاب) .
- ٢٦ - ابن المقرئ هو محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم ، محدث إصبهان ، الإمام ، الرحال ، الحافظ ، الثقة ، أبو بكر ، توفي سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة ^(١٣٣) .

(١٢٩) الأنساب للسمعاني (٢٢٣/١٣) .

(١٣٠) تذكرة الحفاظ (٩٧٦/٣ - ٩٧٧) للذهبي .

(١٣١) نفس المصدر للذهبي (٨٨٠/٣ ، ٨٨١) ، وتاريخ بغداد (٤٥٦/٥ ، ٤٥٨) .

(١٣٢) تاريخ بغداد (١٤٤/٥ ، ١٤٥) ، وغاية النهاية في طبقات القراء (١٣٩/١ ، ١٤٢) .

(١٣٣) انظر تذكرة الحفاظ (٩٧٣/٣ - ٩٧٥) .

«مكانة العلمية وتوسعه في فنون العلم»

قال أبو الشيخ الإصبهاني أبو محمد بن حيان : كان ابن أبي داود عالما بالأنساب والأخبار ، والعلل ، والمغازي ، قد عمل في كل فن من العلوم ^(١٣٤) .

قال أبو حامد بن أسد المكتب :

ما رأيت مثل عبد الله بن سليمان بن الأشعث يعني في العلم ... ^(١٣٥) .

بل كان عيسى بن علي الوزير يمتنى أن يأذن له ابن أبي داود بالدخول في بيته .

وكان عيسى الوزير يُحدث في داره فيقول : حدثنا البغوي في ذلك الموضع ، ويشير إلى بقعة في الدار وحدثنا ابن صاعد ويشير إلى بقعة فيقول : في ذلك المكان فيذكر جماعة ويشير إلى مواضعهم فقول له ما لك لا تذكر ابن أبي داود ؟ فقال : ليته إذا مضينا إلى داره كان يأذن لنا في الدخول ^(١٣٦) .

قلت : بل كان عنده مشاركة في بعض العلوم الأخرى نحو علم الطب ، والنجوم ، كما ذكر الذهبي وغيره عنه أنه قال : «كل ما كان يحفظ إبراهيم الحربي فأنا أحفظه وأنا أعرف الطب والنجوم وما كان يعرف» ^(١٣٧) .

وذكر فؤاد سزكين في تاريخ التراث ^(١٣٨) فقال : «قيل إن ابن أبي داود كان يعرف من الأحاديث أكثر مما عرف والده وكان أيضا عالما في التفسير

والقراءات» قلت : أما كونه كان يعرف من الأحاديث أكثر من والده فهو استنباط من سزكين مما تقدم من قول الخلال في ثناء العلماء عليه، ولم أجد أحدا من العلماء القدامى صرح بهذا، وقال الذهبي : وكان فقيها عالما ، وحافظا ،

(١٣٤) طبقات المحدثين ترجمة أبي بكر رقم ٤٨٣ .

(١٣٥) تاريخ بغداد (٤٦٥/٩) للخطيب .

(١٣٦) المنتظم لابن الجوزي (٢١٨/٦) .

(١٣٧) الميزان (٤٣٦/٢) ، ولسان الميزان لابن حجر (٣٩٦/٣) .

(١٣٨) تاريخ التراث (٣٤٣/١) .

فكان مع سعة علمه قوى النفس مُدلاً بنفسه ساحه الله تعالى ^(١٣٩) .
وحسبه ما تقدم من قول أبي محمد الخلال الذي ذكره الخطيب بسنده وغيره أنه
كان إمام أهل العراق ، وكان احفظ من أبيه ، وبلغ في الإقتان والعلوم إلى حد
لم يصل إليه أحد ، مع وجود مشايخ وأسند منه .
بل ذكر أبو أحمد الحاكم فقال :

سمعت أبا بكر يقول : قلت لأبي زرعة الرّازي ألقِ عليّ حديثاً غريباً من
حديث مالك ، فألقى حديث وهب بن كيسان ، عن أسماء حديث « لا تحصي
فيحصى عليك » ^(١٤٠) رواه عن عبد الرحمن بن شعبة وهو ضعيف ،
فقلت له : يجب أن تكتبه عنى ، عن أحمد بن صالح عن عبيد الله بن نافع عن
مالك .

فغضب أبو زرعة وشكاني إلى أبي وقال : انظر ما يقول لي أبو بكر ^(١٤١) .
وكان ابن أبي داود مع سعة علمه شديداً في أسلوبه في الكلام على الحديث فقال
علي بن عبد الله الداهري : سألت ابن أبي داود عن حديث الطير ^(١٤٢) فقال :
إن صحّ حديث الطير فنوبة النبي - ﷺ - باطل لأنّه حكى عن حاجب النبي
خيانة يعني أنسا وحاجب النبي - ﷺ - لا يكون خائناً ، فعلق عليه الذهبي
بقوله : هذه عبارة رديئة وكلام نحس ،

بل نبوة محمد - ﷺ - حق قطعي ، إن صح خبر الطير وإن لم يصح وما
وجه الإرتباط ... فقد اخطأ ابن أبي داود في عبارته وقوله وله على خطئه
أجر واحد وليس من شرط الثقة أن لا يخطئ ولا يغلط ، ولا يسهو والرجل
من كبار علماء الإسلام ومن أوثق الحفاظ رحمه الله تعالى ^(١٤٣) روى الخطيب
بسنده عن أبي بكر بن أبي داود قوله :

(١٣٩) انظر تذكرة الحفاظ (٢ / ٧٧٠) ، وسير النبلاء (١٣ / ٢٢٥) للذهبي .
(١٤٠) الحديث في صحيح البخاري (٣ / ٢٣٨) الزكاة (باب التحريض على الصدقة) وعند مسلم
في صحيحه الزكاة باب الحث في الإنفاق وكرهية الإحصاء حديث ١٠٢٩ .
(١٤١) انظر نفس المصدرين السابقين في الحاشية رقم واحد (٢ / ٧٧٠) و (١٣ / ٢٢٦) .
(١٤٢) وهو حديث رواه أنس ولفظه « اللهم أتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير »
أخرجه النسائي في خصائص على حديث رقم (١٠) بتحقيق زميلي أحمد ميرين سياد ، وخرجه مفصلاً
وبين أنه ضعيف ، وذكر العلماء الذين ضعفوه ، وقريباً يطبع إن شاء الله .
(١٤٣) انظر سير أعلام النبلاء (١٣ / ٢٢٣) له .

«رأيت أبا هريرة في النوم وسجستان أصف حديث أبي هريرة ، كثر اللحية ، ربعة أسمر عليه ثياب غلاظ ، فقلت : يا أبا هريرة إني لأحبك ، فقال : أنا أول صاحب حديث كان في الدنيا ، فقلت : يا أبا هريرة كم من رجل أسند عن أبي صالح عنك ؟

فقال : مائة رجل . قال ابن أبي داود : فنظرت فإذا عندي نحوها ^(١٤٤) . وكان ابن أبي داود عنده ملكة تعبير الرؤيا ، كما ذكر ابن الجوزي عن طلحة بن بن محمد بن جعفر أنه قال :

سمعت أبا بكر بن أبي داود يقول : مررت يوما بباب الطاق فإذا رجل يعبر الرؤيا ، فمر به رجل ، فأعطاه قطعة وقال له رأيت البارحة كأنني أطالب بصداق امرأة ولم أتزوج قط ، فردّ عليه القطعة وقال : ليس لهذه جواب ، فتقدمت إليه فقلت له :

خذ منه القطعة ، حتى أفسر لك ، فأخذ القطعة ، فقلت للرجل : أنت تطالب بخراج أرض ليست لك ، فقال : هو ذا والله في العون ^(١٤٥) .

(١٤٤) تاريخ بغداد (٩ / ٤٦٧) .

(١٤٥) المنتظم (٦ / ٢١٩) لأبن الجوزي .

« عقيدته ومذهبه »

لقد كانت عقيدة ابن أبي داود ومذهبه عقيدة السلف الصالح ومذهبهم ، كما فصل هو بنفسه عقيدته في اسماء الله تعالى ، وصفاته ، وفي كلام الله تعالى ، ورّد على جهم بن صفوان ، واتباعه ، في منظومة مستقلة ^(١٤٦) وأذكر بعض الأبيات منها :

تسك بحبل الله واتبع الهدى	ولاتك بدعيا لعلك تفلح
ودن بكتاب الله والسنة التي	أنت عن رسول الله تنجو وتربح
وقل غير مخلوق كلام مليكنا	بذلك وان الاتقياء وافصحوا
وقل يتجلى الله للمخلق جهرة	كما البدر لا يخفى وربك أوضح
وليس بمولود وليس بوالد	وليس له شبهة تعالى المسبح
وقد ينكر الجهمي هذا وعندنا	بمصدق ما قلنا حديث مصحح
وقد ينكر الجهمي أيضا يمينه	وكلتا يديه بالفواضل تفتح
وقد ينزل الجبار في كل ليلة	بلا كيف جل الواحد المتمح
وبالقدر المقدور أيقن فإنه	دعامة عقد الدين والدين أفيح
ولاتك مرجئا لعوبا بدينه	ألا إنما المرجىء بالدين يمزح
وقل إنما الأيمان قول ونية	وفعل على القول النبي مصرح
وينقص طورا بالمعاصي وتارة	بطاعته ينمى وفي الوزن يرجح
ودع عنك آراء الرجال وقولهم	فقول رسول الله أركى وأشرح
ولاتك من قوم تلهوا بدينهم	فيطعن في أهل الحديث ويقدح
إذا ما اعتقدت الدهريا صاح هذه	فأنت على خير تبیت وتصبح

(١٤٦) طبعت هذه المنظومة ضمن مجموعة من الرسائل انظر آثاره العلمية ، وكذا ذكرها الذهبي في سير النبلاء (٢٣٢/١٣ - ٢٣٦) ، والعلمي في المنهج الأحمد (٢ / ١٨ - ١٩) .

قال ابن بطّة :

قال ابن أبي داود : « هذا قولي وقول أبي وقول أحمد بن حنبل وقول من أدركنا من أهل العلم ومن لم ندرك فيما بلغنا عنه ، فمن قال غير هذا فهو كذب » .^(١٤٧)

فمن خلال هذه المنظومة نستطيع أن نحكم بأنه كان على عقيدة السلف ومذهبهم وكان مخالفا لعقيدة جهم وأتباعه ، وأنه كان إماما فقيها مجتهدا ومتبعا لمذهب السلف .

« زهده وعبادته ووفاته ودفنه والصلاة عليه »

كان ابن أبي داود من الزهاد والنساك ، كما يذكر لنا محمد بن عبد الله بن الشخير فقال :

كان ابن أبي داود زاهدا ، ناسكا ، صلى عليه يوم مات نحو من ثلاثمائة ألف إنسان أو أكثر .^(١٤٨)

وفاته :

قال عيسى بن حامد بن بسر : مات عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، أبو بكر السجستاني - ليلة الإثنين ، ودفن يوم الإثنين الظهر لثان عشرة خلت من ذي الحجة من سنة ست عشرة وثلاثمائة وصلى عليه مطلب الهاشمي ، صاحب الصلاة في جامع الرصافة ، ودفن في باب البستان^(١٤٩) . وكذا قال أبو الشيخ : توفي ببغداد سنة ست عشرة وثلاثمائة وكذا تلميذه أبو نعيم الإصبهاني^(١٥٠) . وقال محمد بن عبد الله بن الفتح الصيرفي : مات أبو بكر بن أبي داود يوم الأحد لاثنتي عشرة بقيت من ذي الحجة من سنة ست عشرة وثلاثمائة ، وصلى عليه مطلب صاحب الصلاة ومات وهو ابن سبع وثمانين سنة قد مضى له منها ثلاثة أشهر ، ودفن في مقبرة باب البستان - ببغداد - وصلى عليه زهاء ثلاث

(١٤٧) انظر سير أعلام النبلاء (١٣ / ٢٣٣ - ٢٣٦) والمنهج الأحمد (١٩ / ٢) .

(١٤٨) انظر تاريخ بغداد (٩ / ٤٦٨) سير النبلاء للذهبي و (١٣ / ٢٣٣) ، وتذكرة الحفاظ له

(٢ / ٧٧٢) .

(١٤٩) انظر نفس المصادر السابقة .

(١٥٠) طبقات المحدثين ترجمه رقم ٤٨٣ ، وأخبار أصبهان (٢ / ٦٧) لأبي نعيم .

مائة ألف إنسان وأكثر ، وصلى عليه في أربعة مواضع وثمانين مرة وأخرج صلاة الغداة ودفن بعد صلاة الظهر وقال عبد الأعلى بن عبد الله بن سليمان : توفي أبي وهو ابن ست وثمانين سنة وستة أشهر وأيام وصلى عليه مطلب الهاشمي ، ثم أبو عمر حمزة بن القاسم الهاشمي ، وصلى عليه ثمانين مرة حتى انفذ المقتدر بنازوك فخلصوا جنازته ودفنوه وخلف ثمانية أولاد :

أبو داود محمد بن عبد الله ، وأبو معمر عبيد الله وأبو أحمد عبد الأعلى ، وخمس بنات أكبرهن فاطمة وحدثت^(١٥١).

كما أنه خلف بعض الآثار العلمية ومصنفات غزيرة ووصلنا منه القليل أعني الذي بلغنا علم وجوده ، وأكثره مازال في عالم الجهل ، وأسأل الله تعالى أن يرزقنا العثور على هذا التراث العظيم .

« آثاره العلمية »

لا غرو أن يجمع أبو بكر بن أبي داود العلوم الجمة في الحديث والتفسير وعلومها وعلم الأنساب والأخبار والمغازي وأن يكتب في كل فن ، بعد أن عُني به والده فطوفه شرقاً وغرباً ، وأخذ العلم عن علماء الأمصار حتى قال له أبو الفضل صالح بن أحمد الحافظ : « إمام العراق ، وعلم العلم في الأمصار »^(١٥٢). وقال أبو الشيخ الأنصاري في طبقات المحدثين بأصبهان^(١٥٣) في ترجمة أبي بكر بن أبي داود :

« وكان عالماً بالانساب ، والأخبار ، والعلل ، والمغازي ، قد عمل في كل فن من العلوم » .

وقد ذكر معظم مصادر ترجمة أنه صاحب التصانيف ، صنف وجمع . فإليك من آثاره العلمية ما وقفت عليها فيما بحثت في المصادر المعنية بذلك وغيرها سواء أكان موجوداً أم مفقوداً مع بيان المصادر التي ذكرته وتعين مكان وجوده إذا كان موجوداً أيضاً وهي كالتالي وأرتبها على حروف المعجم .

(١٥١) انظر تاريخ بغداد (٩ / ٤٦٨) للخطيب ، وكذا المنهج الأحمد (٢ / ١٩) والمصادر السابقة .

(١٥٢) انظر تاريخ بغداد (٩ / ٤٦٥) الخطيب البغدادي .

(١٥٣) انظر ترجمة رقم ٤٨٣ من الطبقات .

١ - « البعث والنشور » وجاء عند البعض باسم « كيفية البعث والنشور »^(١٥٤) وكذا ذكر له هذا الكتاب الذهبي في سير النبلاء^(١٥٥) والكتاني في الرسالة المستطرفة^(١٥٦) وكذا رضا كحاله في معجم المؤلفين^(١٥٧) وهذا الكتاب موجود وله عدة نسخ خطية نسخة في دار الكتب بالقاهرة تحت رقم ٢٣٧٤٠ « خمس عشرة ورقة نسخ في القرن الرابع الهجري » .

وكذا في الأزهر (١ / ٤١٨) حديث برقم ٢٠١٩ (١٧ ورقة نسخ قبل ٥٥٢ هجري^(١٥٨) وكذلك في مجموع ٣٠٥ (٥٤ - ٧٢ سمع من ٥٤٧ هجري) .
وأيضاً في دار الكتب الظاهرية تحت مجموع (٢٨ / ٩) (١١٥ / أ - ١٢٧ / أ) في القرن السادس الهجري ٩ .

وفي مجموع ٩٤ (٣٣ / أ - ٣ / ٥١ في القرن السابع الهجري) حديث ٢٧ - الأوراق ١ - ١١) وفي أدب ٨١ (١١ ورقة ٦٠٢ هـ) وكذا في مجموع ٨١ (٥٣ / أ - ٦١ / ب ٦٣٣ هـ) وقد طبع مع شرحه لباب البحث في شرح كتاب البعث بشرح وتحقيق أبي الوفاء مصطفى^(١٥٩) .

٢ - « التفسير » لم أقف على أحد ذكر أنه موجود فيما بحثت والله أعلم ، وذكر

(١٥٤) البغدادي : في هدية العارفين (٥ / ٤٤٤) .

(١٥٥) (١٣ / ٢٢٣) من السير .

(١٥٦) ص ٤٦ من الرسالة .

(١٥٧) (٦٠ / ٦) منه .

(١٥٨) تاريخ التراث العربي لفؤاد سزكين (١ / ٣٤٤) وفهرست معهد المخطوطات العربية (١ / ١٤٩) .

(١٥٩) في مطبعة السنة المحمدية ويحتوي على واحد وثمانين حديثاً ، وقد اعتمد الشارح في ضبط النصوص وتحقيق الكتاب على ثلاث نسخ خطية ، اثنان منها بالمكتبة الأزهرية ، والثالثة بدار الكتب المصرية ، وكلها بخط قديم ، كما وصفها المحقق في مقدمته في ص ٦ - ٩ .

له هذا الكتاب الخطيب البغدادي فقال : وصنف « التفسير » ^(١٦٠) وكذا ذكره الذهبي ، وابن حجر وذكرنا عن الإمام أبي بكر النقاش المفسر والعهد عليه. وجاء في السير - وليس بمعتمد - أنه قال : سمعت أبا بكر ابن أبي داود يقول :

إن تفسيره فيه مائة ألف وعشرون ألف حديث ^(١٦١) قلت : هذا ليس ببغيد على الإمام الحافظ أبي بكر ابن أبي داود إمام أهل العراق وهذا العدد إذا عدّ معه المقطوع والموقوف والمرفوع والمرسل فليس بكثير حتى يستبعد . وكذا ذكره البغدادي في هدية العارفين ^(١٦٢) والعلمي في المنهج الأحمد ^(١٦٣) ورضا كحاله في معجم المؤلفين ^(١٦٤) والكتاني في الرسالة المستطرفة ^(١٦٥) .

٣ - « السنن » لم أعرفها بحث في المصادر المعنية بذلك على وجود هذا الكتاب في المكتبات، وقد ذكر له هذا الكتاب الخطيب البغدادي فقال : وصنف ... « السنن » ^(١٦٦) وكذا ذكره الذهبي في تذكرة الحفاظ ^(١٦٧) وسير أعلام النبلاء ^(١٦٨) وكذا ذكره البغدادي فقال له « السنن في الحديث » ^(١٦٩) وذكره الزركلي أيضاً في الأعلام ^(١٧٠) وكذا ذكره العلمي في المنهج الأحمد ^(١٧١) .

(١٦٠) انظر تاريخ بغداد (٩ / ٤٦٤) .

(١٦١) انظر ميزان الاعتدال (٢ / ٢٣٥) وسير أعلام النبلاء (١٣ / ٢٣٠) للذهبي ولسان

الميزان (٢٩٥/٣) لابن حجر ، وانظر تذكرة الحفاظ (٢ / ٧٧٠) .

(١٦٢) (٥ / ٤٤٤) من الهدية .

(١٦٣) (٢ / ١٥) من المنهج .

(١٦٤) (٦ / ٦٠) من معجم المؤلفين .

(١٦٥) ص ٤٦ من الرسالة المستطرفة .

(١٦٦) انظر تاريخ بغداد (٩ / ٤٦٤) .

(١٦٧) (٢ / ٧٧٠) .

(١٦٨) (١٣ / ٢٢٣) من السير .

(١٦٩) هدية العارفين (٥ / ٤٤٤) .

(١٧٠) (٤ / ٤٢٤) .

(١٧١) (٢ / ١٥) منه .

- ٤ - «شريعة التفسير»^(١٧٢) وذكره ابن حجر باسم «الشريعة» فلعله هو^(١٧٣) .
- ٥ - كتاب «شريعة المقارى» ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء^(١٧٤) ،
والبغدادي في هدية العارفين^(١٧٥) .
- ٦ - كتاب «الطهور» ذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة^(١٧٦) .
- ٧ - «فضائل القرآن» ذكره الكتاني في نفس المصدر والموضع^(١٧٧) ،
والبغدادي في هدية العارفين^(١٧٨) .
- ٨ - «القراءات» ذكره الخطيب في تاريخه^(١٧٩) والذهبي في سير النبلاء^(١٨٠)
وفي تذكرة الحفاظ^(١٨١) . والكتاني في الرسالة المستطرفة^(١٨٢) والزركلي في
الأعلام^(١٨٣) .
- ٩ - «المسند في الحديث» لم أعثر على وجوده ، حسب ما بحثت ، وقد ذكر له هذا الكتاب
الخطيب فقال : وصف المسند^(١٨٤) . وكذا الذهبي في تذكرة الحفاظ (١٨٥) وفي سير
النبلاء (١٨٦) ، والبغدادي في هدية العارفين (١٨٧) والزركلي في الأعلام (١٨٨) والعلي
في المنهج الأحمد (١٨٩) .

-
- (١٧٢) كذا ذكره البغدادي في هدية العارفين (٤٤٤/٥) ، والدكتور أثري جفري في مقدمة تحقيقه
لكتاب المصاحف لأبي بكر بن أبي داود ١٢ .
- (١٧٣) الإصابة لابن حجر (١٠١٩/٣) .
- (١٧٤) (٢٢٣/١٣) من السير .
- (١٧٥) (٤٤٤/٥) منه وكذا ذكره جفري في مقدمة تحقيقه لكتاب المصاحف .
- (١٧٦) ص ٤٦ .
- (١٧٧) وكذا جفري في المصدر السابق
- (١٧٨) (٤٤٤/٥) .
- (١٧٩) (٤٦٤/٩) .
- (١٨٠) (٢٢٥/١٣) .
- (١٨١) (٧٧٠/٢) .
- (١٨٢) ص ٤٦ .
- (١٨٣) (٢٢٤/٤) منه .
- (١٨٤) تاريخ بغداد (٤٦٤/٩) .
- (١٨٥) (٧٧٠/٢) .
- (١٨٦) (٢٢٥/١٣) من السير .
- (١٨٧) (٤٤٤/٥) .
- (١٨٨) (٢٢٤/٤) .
- (١٨٩) (١٥/٢) .

١٠ - «مسند الأنصار» لم أقف عليه هل هو موجود أم لا ؟ ذكره ابن حجر في الإصابة^(١٩٠) .

١١ - «مسند عائشة» قلت هو هذا الجزء من مسندنا الذي تقدمه محققا للقراء ، وسيأتي الكلام عليه فيما بعد مفصلا إن شاء الله تعالى .

١٢ - «المصاييح في الحديث» لم يتبين لي وجوده ، وقد ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون^(١٩١) ، والبغدادى في هدية العارفين^(١٩٢) ، ورضا كحالة في معجم المؤلفين^(١٩٣) .

١٣ - «المصاحف» مطبوع مرتين في ليدن وفي المطبعة الرحمانية بمصر عام ١٩٣٧ و ١٩٣٦ م - ١٣٣٥ هـ .

نشر بتحقيق الدكتور أثري جفري وله عدة نسخ خطية^(١٩٤)

١٤ - «معرفة الصحابة» وسماه بعض «بالصحابه» مختصرا، لم أدر أوجود أم لا حسب بحثي عنه.

وإنما ذكره ابن حجر في الإصابة^(١٩٥) والسخاوي في فتح المغيث^(١٩٦) في ضمن من ألف في معرفة الصحابة فذكر أبا بكر بن أبي داود السجستاني من بينهم ، وكذا نقل عنه بعض النقول حول آخر من مات من الصحابة بالمدينة وبمكة^(١٩٧) .

(١٩٠) (٨٦٦/٢) .

(١٩١) ١٧٠٢

(١٩٢) (٤٤٤/٥) .

(١٩٣) (٦٠/٦) .

(١٩٤) نسخة في الظاهرية حديث رقم ٤٠٧ (مائة ورقة نسخ في ٦٨٢ هـ) ، ومنه نسخة في القاهرة دار الكتب تفسير رقم ٥٠٤ ، وفي تشترى (٣٥٨٦) ٨٢ ورقة ١١٥٠ هـ ، وانظر تاريخ التراث العربي (٣٤٤/١) .

(١٩٥) (٢٠٨/٢) و (٢٦٨/٤) منه .

(١٩٦) (٨٤/٣) وقد نقل عنه السخاوي رأيه في آخر من مات من الصحابة بالمدينة وبمكة انظر

(١٩٧) (١٣٠/٣) و ١٣١ و (١٤٥) .

(١٩٧) نفس المصدر السابق (٨٤/٣) و (١٣١) .

١٥ - «منظومة في العقيدة» .

طبعت في ضمن مجموعة رسائل بمطبعة النجاح بالقاهرة عام ١٣٤٠ هـ
الصفحات ٥٤ - ٥٥ .

وكذا نقلها الذهبي في سير النبلاء^(١٩٨) والعليني في المنهج الأحمد^(١٩٩)، وله
نسخة خطية في تشترقي برقم ٢/٣٨٣٩ (٣١ ب ٣٢ في القرن السادس
المجري^(٢٠٠) .

١٦ - «الناسخ والمنسوخ» لم أقف عليه حسب بحثي ، وقد ذكره الخطيب في
تاريخه^(٢٠١) والذهبي في سير النبلاء^(٢٠٢) وتذكرة الحفاظ^(٢٠٣) ، والبغدادى في
هدية العارفين^(٢٠٤) ، ورضا كحالة في معجم المؤلفين^(٢٠٥) ، والزركلي في
الأعلام^(٢٠٦) ، وكذا العليني في المنهج الأحمد .

١٧ - «نظم القرآن» لم أعرفه هل هو موجود أم لا ؟
وقد ذكره البغدادى في المصدر السابق نفسه ، وكذا ذكره الدكتور جفري
في مقدمة تحقيقه لكتاب المصاحف .
وهذا ما وقفت عليه من آثاره مما ذكرته المصادر وفي أغلب المصادر جاء
بعد ذكر عدد من تصانيفه كلمة وغير ذلك مما تدل على أن له تصانيف غير ما
ذكر .

(١٩٨) (٢٣٣/١٣ - ٢٣٦) .

(١٩٩) (١٨/٢) .

(٢٠٠) تاريخ التراث العربي لفؤاد سزكين (١/٣٤٣) .

(٢٠١) (٤٦٤/٩) منه .

(٢٠٢) (٢٢٣/١٣) منه .

(٢٠٣) (٧٦٩/٢ - ٧٧٠) .

(٢٠٤) (٤٤٤/٥) .

(٢٠٥) (٦٠/٦) .

(٢٠٦) (١٥/٢) .

« توثيق نسبة الكتاب إلى المؤلف »

نستطيع أن نجزم بصحة نسبة الكتاب - أعني هذا الجزء - إلى المؤلف بأمر ثلاثة :

أولاً : بوجود السند المتصل لرواية الكتاب وإسناده إلى مؤلفه ، وحسبنا هذا لصحة نسبة هذا الجزء إلى صاحبه .

وثانياً : من خلال طبيعة الأسانيد حيث تدور أسانيده كلها على ثمانية عشر شيخاً من شيوخه مما يؤكد صحة نسبة الأحاديث إليه .

ثالثاً : تحلل اسم المؤلف وتصريح المؤلف بنفسه بكتابه في حديث ٢١ حيث جاء قال أبو بكر - بن أبي داود : «سقط من كتابي عن أبيه» .

« وصف النسخة التي اعتمدت عليها في التحقيق »

لقد اعتمدت في تحقيقي هذا الجزء مما أسندت عائشة رضي الله عنها من رواية هشام بن عروة عن أبيه عنها - تأليف أبي بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني على نسخة فريدة كاملة مصورة عن نسخة محفوظة بدار الكتب الظاهرية بدمشق للجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة لقسم المخطوطات تحت رقم مجموع ١٨ برقم عام ١٥٢٠ .

نسخ بخط عادي وفي كل وجه منها في حدود عشرين إلى ثلاثة وعشرين سطراً ، وفي كل سطر حوالي أربع عشرة كلمة .

ويوجد في الحواشي بعض تصحيحات لبعض الأخطاء الواردة في أسماء الرواة ، وقد أشرت إلى ذلك في الحاشية .

وهذا النوع من التأليف مما يسمى بالتأليف على التراجم كما ذكر السيوطي فقال : «نوع من التأليف يجمعون على التراجم ، كما لك عن نافع عن ابن عمر وكهشام بن عروة عن عروة عن عائشة»^(٢٠٧) ، قلت : مثل صنيع ابن أبي داود فيه .

(٢٠٧) انظر تدريب الراوي (١٥٥/٢) للسيوطي .

ولم يستوعب أبو بكر بن أبي داود في تأليف هذا الجزء مما أسندت عائشة رضي الله عنها كل ما رواه هشام بن عروة عن أبيه عنها وكل ما أسنده المؤلف في هذا الجزء من هذا الطريق اثنان ومائة حديث رواها عن ثمانية عشر شيخاً من شيوخه فلا شك أن هشاماً له أكثر من هذا العدد بكثير .

بل إن إسحاق بن راهويه روى في مسنده مسند عائشة منه من طريق هشام عن أبيه عنها خمسة وسبعين ومائة حديث .

أما عدد مرويات عائشة بجميع الطرق عنها فكثير جداً ، حيث أن عائشة - رضي الله عنها - تعدّ زمرة المكثرين من الرواة ، وروي لها عن النبي ﷺ ألفا حديث ومائتا حديث وعشرة أحاديث (٢٢١٠) (٢٠٨) وتحتل عائشة في الدرجة الرابعة باعتبار عامة المكثرين ، فالدرجة الأولى قد حازها أبو هريرة - رضي الله عنه - فإنه روي عنه خمسة آلاف حديث وثلاثمائة وأربعة وسبعون حديثاً

ونال الدرجة الثانية في الكثرة عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنها فله ألفا حديث وستائة وثلاثون حديثاً (٢٠٩) .

هذه المكانة في كثرة الرواية لهؤلاء المذكورين باعتبار مسانيدهم عامة وإلا فالسيدة عائشة رضي الله عنها تحتل الدرجة الثانية باعتبار الكثرة في الكتب الستة بعد أبي هريرة رضي الله عنها مباشرة . فله في الستة ثلاثة آلاف حديث وثلاثمائة وسبعون حديثاً بينما رويت عن عائشة رضي الله عنها في الستة ألف وتسعمائة وتسعة وتسعون حديثاً .

ثم تأتي درجة عبد الله بن عمر بن الخطاب وله ١٩٧٩ حديثاً ، ثم أنس بن مالك وله فيها ١٥٨٤ حديثاً (٢١٠) .

قال الذهبي :

اتفق لها البخاري ومسلم على مائة وأربعة وسبعين حديثاً ، وانفرد البخاري

(٢٠٨) انظر أسماء الصحابة الرواة ومالكل واحد من العدد لابن حزم / ٢٧٥/ ضمن جوامع السيرة والإجابة فيما استدرسته عائشة رضي الله عنها على الصحابة للزركشي / ٣٢/ سير أعلام النبلاء (١٣٩/٢) للذهبي .

(٢٠٩) المصدر السابق لابن حزم / ٢٧٥/ - ٢٧٦ .

(٢١٠) اعتدت في هذه الإحصائية وبيان رتبة كل حسب ترقيم تحفة الأشراف ، للزبي من المحقق .

بأربعة وخمسين وانفرد مسلم بتسعة وستين^(٢١١) .
وكذا ذكر الزركشي ناقلاً عن كتاب «إيضاح ما لا يسع المحدث جهله» ،
أن المؤلف أبا حفص عمر بن عبد المجيد قال :
اشتمل كتاب البخاري ومسلم على ألف حديث ومائتي حديث من الأحكام
فروت عائشة من جملة الكتابين مائتين ونيفا وتسعين حديثاً لم يخرج عن
الأحكام منها إلا يسير^(٢١٢) .

وللسيدة عائشة الصديقة رضي الله عنها في مسند أحمد بن حنبل ألف
ومائتان وسبعون حديثاً - وما ذكره من العدد الدكتور عبد الله الحسن في
مقدمة رسالته ٣٢/ من أن لها فيه ألفين وثلاثمائة وأربعة وتسعين حديثاً فهذا
وهم منه بلا شك ، وروى لها اسحاق بن راهويه في مسنده ألفاً ومائتين واثنين
وسبعين حديثاً .

بعد هذا العرض السريع لبيان الكثيرين وعدد ما لكل واحد من الحديث
عامة وفي الكتب الستة خاصة ومرتبة كل واحد باعتبار الكثرة ، إليك تراجم
رواة هذا الجزء ثم صورة ما على الورقة الأولى من النسخة وبعد ذلك راموز
الورقة الأولى والأخيرة من المخطوط .

«تراجم رواة هذا الجزء»

وهم كالتالي :

١ - رواية أبي القاسم عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن سليمان بن مخلد بن
حُباب بن تميم البزاز يعرف بابن حُبابه ، وكان ثقة مأموناً ، توفي سنة تسع
وثمانين وثلاثمائة^(٢١٣) .

٢ - رواية القاضي أبي يعلى محمد بن الحسين بن محمد بن الفراء الحنبلي عنه ، وهو
فقيه العراق ، وقاضيهما ، توفي سنة ثمان وخمسين وأربعمائة ، وقد قارب

(٢١١) انظر سير النبلاء (١٣٩/٢) له والإجابة للزركشي ٣٢/ .

(٢١٢) المصدر الأخير السابق للزركشي ٥٢/ .

(٢١٣) انظر تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٢٧٧/١٠) .

الثمانين من العمر^(٢١٤) .

٣ - رواية أبي غالب أحمد بن الحسن بن عبد الله بن البناء الحنبلي عنه ، قلت : هو مسند بغداد ، مات سنة سبع وعشرين وخمسمائة^(٢١٥) .

٤ - رواية أبي حفص عمر بن محمد بن معمر بن أحمد بن يحيى بن حسان المسند الكبير رُحَلة الآفاق البغدادي الدارقزي - نسبة إلى دار القز محلة ببغداد - المؤدّب المعروف بابن طبرزد والطبرزد هو السكر - ولد في ذي الحجة سنة ست عشرة وخمسمائة ، وسمع الكثير بإفادة أخيه المحدث أبي البقاء محمد وحصل الأصول وحفظها ... فلما كبر سنه حدّث بالكثير ، وصار رُحَلة الزمان إلى أن مات في تاسع شهر رجب ببغداد سنة سبع وستائة عن إحدى وتسعين سنة ، ودفن بباب حرب^(٢١٦) .

٥ - سماع محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن المقدسي ، الإمام ، العالم ، الحافظ ، الحجة ، محدث الشام ، شيخ السنة ، ضياء الدين ، أبو عبد الله ، ولد سنة تسع وستين وخمسمائة ، وتوفي في جمادي الآخرة سنة ثلاث وأربعين وستائة^(٢١٧) .

(٢١٤) تذكرة الحفاظ للذهبي (١١٣٥/٣) .

(٢١٥) نفس المصدر (١٢٨٨/٣) .

(٢١٦) النجوم الزاهرة لابن تغري بردي الاتاكي (٢٠١/٦) والعبر للذهبي (٢٤/٥) .

(٢١٧) تذكرة الحفاظ للذهبي (١٤٠٥/٤ - ١٤٠٦) .

(صورة ما على الورقة الأولى من النسخة)

لله الحمد والمنة

سمعه وانتقى منه مسعود الحارثي ثم نقل له وقابل به .

جزء مما أسندت عائشة رحمها الله عن رسول الله - ﷺ .

تأليف أبي بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني رحمه الله عليه .

رواية :

أبي القاسم عبيد الله بن محمد بن اسحاق بن مخلد بن حبابه عنه .

رواية :

القاضي أبي يعلى محمد بن محمد بن الحسين بن محمد بن الفراء الحنبلي عنه .

رواية أبي غالب أحمد بن الحسن بن عبد الله بن البناء الحنبلي عنه .

رواية أبي حفص عمر بن محمد بن معمر المؤدب عنه .

سماع محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن ، المقدسي ، غفر الله له

ولوالديه .

وقف وقفه الشيخ الإمام العالم الحافظ ضياء الدين أبي عبد الله محمد بن

عبد الواحد المقدسي تقبل منه .

أخبرنا به اسحاق بن يحيى بن اسحاق أنا يوسف بن خليل أنا يحيى بن

أسعد بن يونس ، أخبرنا أحمد والحسين ابنا محمد بن عبد الوهاب الديباس

قالا : ثنا القاضي أبو يعلى بن عمر هذه النسخة وأملأه باختصار ، كتبه محمد

بن عبد الصمد الحب .

أخبرنا به جماعة من شيوخنا إجازته فمنهم ابن حوارس والنظام عن ابن

الحب .

وكتب يوسف بن حسن بن عبد الهادي .

الحمد لله سمعه على المسند أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن حوارس

الصالحى ، بإجزاته من ابن الحب الحافظ بسنن القراءة ، بقراءة أبي الخير محمد

بن عبد الرحمن السنخاوي وذو خطه ، المحدث شمس الدين محمد بن محمد بن محمد

السنباطي ، والشيخ شمس الدين محمد بن الشيخ يوسف الصالحى ، صح ذلك في

يوم الأحد ٢٧ رجب سنة ٨٥٩ هـ بحمد الله تعالى بصاحية دمشق ، وأجاز .

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

جزء مما أسندت عائشة - رَحِمَهَا اللَّهُ - عن رسول الله - ﷺ -

تأليف :

أبي بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني (٢٣٠ - ٣١٦ هـ) .

رواية :

أبي القاسم عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن سليمان بن مخلد بن حبابه عنه .

رواية :

القاضي أبي يعلى محمد بن الحسين بن محمد بن الفراء الحنبلي عنه .

رواية :

أبي غالب أحمد بن الحسن بن عبد الله بن البناء الحنبلي عنه .

رواية :

أبي حفص ، عمر بن محمد بن معمر ، المؤدب عنه .

سماع :

محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن المقدسي غفر الله له ولوالديه .

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله وحده ، وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليماً .
قرأت على أبي حفص^(٢١٨) عمر بن محمد بن معمر المؤدب يوم الخميس التاسع من جمادي الآخرة من سنة إحدى وستائة بدار القز ، قلت له : أخبركم أبو غالب أحمد بن الحسن البناء قراءة عليه وأنت تسمع فأقر به ، قال انبأ القاضي أبو يعلى محمد بن الحسين بن محمد بن الفراء ، ثناء أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن اسحاق بن سليمان بن محمد بن حبابة ، ثناء أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث

١ - ثناء علي بن^(٢١٩) خشم^(٢٢٠) ثناء عيسى بن يونس^(٢٢١) عن هشام بن عروة^(٢٢٢) عن أبيه^(٢٢٣) عن عائشة - رضي الله عنها -^(٢٢٤) أن رسول الله ﷺ كان يقبل الهدية ، ويثيب عليها .

(٢١٨) انظر مبحث دراسة النسخة لترجمة رواية النسخة .

(٢١٩) هو علي بن خشم - بعجمتين ، وزن جعفر - المروزي ثقة فاضل من رجال مسلم مات سنة سبع وخمسين ومائتين أو بعدها وقد قارب المائة انظر التقريب / ٢٤٥ .

(٢٢٠) يوجد فوق هذا الأسم رمز (ت) وفي الحاشية [قال] ت : حسن صحيح غريب ، يعني قال الترمذي بعد أن أخرجه في سننه : حسن صحيح غريب كما سيأتي في التخريج .

(٢٢١) هو عيسى بن يونس بن أبي اسحاق أحد الأعلام في الحفظ والعبادة كوفي ، نزل الشام مرابطاً ، ثقة مأمون كان يحج سنة ، ويفزو سنة ، مات سنة سبع وثمانين ومائة انظر الكاشف (٢٧٢/٢) والتقريب / ٢٧٢ .

(٢٢٢) هو هشام بن عروة بن الزبير أبو المنذر ، وقيل : أبو عبد الله القرشي ، أحد الأعلام ، وقال أبو حاتم : ثقة إمام في الحديث ، مات سنة ست وأربعين ومائة انظر الكاشف (٢٢٣ / ٣) والجرح والتعديل (٦٣ / ٩ و ٦٤) .

(٢٢٣) هو عروة بن الزبير بن العوام ، أبو عبد الله المدني ، كان ثقة مأموناً فقيهاً إماماً رجلاً صالحاً ، لم يدخل في الفتن ، من رجال الجماعة توفي في حدود المائة انظر التهذيب (١٨٣/٧ - ١٨٤) .

(٢٢٤) هي عائشة أم المؤمنين بنت أبي بكر - رضي الله عنها انظر كلمة موجزة عنها في المقدمة .

١ - صحيح رجاله ثقات ، أخرجه البخاري (٢٠٦ / ٣) الهبة باب المكافأة بالهبة وأبو داود في

سننه (٨٠٦ / ٣) البيوع ، باب في قبول الهدايا ، والترمذي في سننه (٢٢٧ / ٣) البر والصلة ، باب

في قبول الهدية ، وإسحاق في مسنده مسند عائشة من حديث رقم ٢٢٠ - بتحقيقي - وأحمد في مسنده =

٢ - حدثنا علي بن خشرم ، ثنا عيسى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة - رضي الله عنها - قالت : قال رسول الله - ﷺ - «إذا وضع العشاء وأقيمت الصلاة ، فابدءوا بالعشاء» .

٣ - حدثنا علي بن خشرم ، ثنا عيسى عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها - قالت : كان النبي - ﷺ - يجاور في المسجد فيخرج إلى رأسه فاغسله وأنا حائض .

= (٩٠ / ٦) وكذا عبد بن حميد كما في منتخب مسنده (١٩٤ / ٢) والبيهقي في سننه (١٨٠ / ٦) والخطيب في تاريخه (٢٢٢ / ٤) .

٢ - صحيح رجاله رجال الصحيح ، أخرجه البخاري في صحيحه (١٧١ / ١) ، الأذان باب إذا حضر الطعام وأقيمت الصلاة ، في الأطعمة (١٠٧ / ٧) باب إذا حضر العشاء فلا يعجل الصلاة ،

ومسلم في صحيحه (٣٠١ / ١) الإقامة (باب إذا حضرت الصلاة ووضع العشاء جميعهم من طرق عن هشام به . مثله سوى اختلاف سير وكذا من نفس الطريق الحميدي في مسنده (٩٥ / ١) وإسحاق في مسنده مسند عائشة منه حديث رقم ٤٩ و ٥٠ و ٥١ بتحقيقي ، وأحمد في مسنده (٤٠ / ٦) و ٥١ (١٩٤) وكذا أبو نعيم في الحلية (٢١٢ / ٨) من طريق ابن السماك عن هشام به وقال : ثابت مشهور من غير وجه غريب في حديث ابن السماك . وله شاهد من حديث أنس أخرجه الشيخان البخاري في صحيحه (١٢٤ / ٢) (١٣٥ / ٢) الجماعة باب إذا حضر الطعام وأقيمت الصلاة وفي الأطعمة (١٠٧ / ٧) (باب إذا حضر العشاء فلا يعجل الصلاة ومسلم في نفس المصدر والموضع والبقوي في شرح السنة (٣ / ٣٥٥) وقال :

حديث متفق على صحته وكذا الخطيب في تاريخ بغداد (١٠١ / ٨) منه وكذا من حديث سامة عن رسول الله - ﷺ - عنده (١٤٧ / ٨) .

٣ - صحيح رجاله رجال الصحيح كلهم ثقات أخرجه البخاري في صحيحه (٦٢ / ٣) الاعتكاف ، باب الحائض ترجل المعتكف ومسلم في صحيحه (٢٤٤ / ١) ، الحيض ، باب جواز غسل الحائض رأس زوجها وترجيله ،

وأبو داود في سننه (٨٣٤ / ٢) الصوم ، باب المعتكف يدخل البيت لحاجته والنسائي في سننه (١ / ١٩٣) الحيض ، باب غسل الحائض رأس زوجها ، وابن ماجه في سننه (٢٠٨ / ١) الطهارة باب الحائض تتناول الشيء من المسجد من طرق عن هشام وغيره عن عروة به .

وكذا النسائي في الكبرى (١٧٢ / ١) (١٧٥) من طرق عن هشام وغيره به نحوه وكذا إسحاق بن راهويه في مسنده مسند عائشة منه حديث ١١٣ عن عيسى به ومن طرق أخرى انظر ح ٣٠٣ و ٣٤٩ .

وكذا أخرجه مالك في الموطأ (٣١٢ / ١) في الاعتكاف عن الزهري عن عروة عن عمرة عن عائشة رضي الله =

٤ - حدثنا علي ، ثنا عيسى عن هشام عن أبيه قال : كان النبي - ﷺ - وعائشة يغتسلان من إناء واحد كلاهما يغترف منه ^(٢٢٥) .

٥ - حدثنا علي بن خشرم ، أنبأ عيسى عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ قال : « إذا نعت أحدكم في صلاته فليرقد حتى يذهب عنه النوم ، فإن أحدكم وهو ناعس ، لعله يريد أي يستغفر فيسب نفسه . »

= عنها ومن طريقه مسلم في نفس المصدر والموضع وأبو داود في سننه (٢ / ٨٣٢) ، والترمذي في سننه (٢٠ / ١٤٩) الصوم المعتكف يخرج لحاجته أم لا .

وكذا أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١ / ٢٢٤) ، ومن طريقه إسحاق في مسنده مسند عائشة منه حديث رقم ١١٤ عن معمر عن الزهري عن عروة به وكذا البخاري من طريق هشام عن معمر والنسائي من طريق عبد الأعلى عنه به والطياشي في مسنده (١ / ١٩٨) وأبو بكر بن أبي شيبة في مصنفه (٣ / ٩٣) .

(٢٢٥) جاء في المخطوط « فيه بدل منه » والتصويب من مصادر التخريج .

٤ - صحيح رجاله ثقات كلهم . أخرجه البخاري في صحيحه (١ / ٧٦) الفصل : باب تحليل الشعر ، والنسائي في سننه (١ / ١٢٨ و ٢٠١) في الحيض وفي الفصل باب ذكر اغتسال الرجل والمرأة من إناء واحد وكذا في السنن الكبرى (١ / ١٤٤) ، وإسحاق في مسنده مسند عائشة منه ١٥ و ٤١ و ٩١ وأحمد في مسنده (٦ / ١٩٣ و ٢٣٠ و ٢٣١ و ٢٨١) ، وأبو نعم في الحلية (٨ / ٢٦٠) وأبو الشيخ في طبقات المحدثين بإصبعان حديث رقم ٥٢٧ تحت ترجمة محمد بن حمزة بن عمار .

جميعهم من طرق عن هشام بهذا الاسناد مثله ودون قوله « كلاهما يغترف في بعض طرق هشام . » وقد جاء الحديث من غير وجه عروة عن عائشة - عن القاسم والأسود عنها . رواه البخاري في صحيحه (١ / ٧٢ و ٧٤) ، الفصل باب غسل الرجل مع امرأته وباب هل يدخل الجنب يده في الإثناء ومسلم في صحيحه ، (١ / ٢٥٥ و ٢٥٦) والنسائي في المجتبى (١ / ١٢٩) وأبو داود في سننه (١ / ١٦٥) وكذا النسائي في الكبرى (١ / ١٤٤) ، وابن ماجه في سننه (١ / ١٣٣) ، والحميدي في مسنده (١ / ٨٦) وأحمد في مسنده (١ / ٣٧) وأبو عوانة في مسنده « صحيحه » (١ / ٢٩٥) من طرق عن عروة عن عائشة وكذا من طرق عن عائشة رضي الله عنها .

٥ - صحيح ، رجاله رجال الصحيح . أخرجه البخاري في صحيحه (١ / ٦٣) الوضوء باب الوضوء من النوم ، وكذا مسلم في صحيحه (١ / ٥٤٢) صلاة المسافرين ؛ باب أمر من نعت في صلاته وأبو الدرداء (٧٤/٢) ثلاثهم من طريق مالك عن هشام به وكذا من طرق عن هشام من غير وجهه . والترمذي في سننه (١ / ٢٢١) الصلاة باب ما جاء في الصلاة عند النعاس وقال : حسن صحيح ، والنسائي في سننه (١ / ٩٩) الطهارة باب النعاس وابن ماجه في سننه (١ / ٤٣٦) إقامة الصلاة ؛ باب ما جاء في المصلي إذا نعت ومالك في الموطأ (١١٨/١) والحميدي في مسنده (١ / ٩٦) وإسحاق في مسنده مسند عائشة منه حديث ٧٤ و ٧٥ و ٧٦ ، ومن طريقة محمد بن نصر المروزي في قيام الليل ، كما في مختصره / ١٧٠ وأحمد في مسنده (٦ / ٥٦ و ٢٠٢ و ٢٠٥) - والدارمي في سننه (١ =

٦ - وبه عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « لا يقولن أحدكم خبث نفسي : ولكن ليقول لقست » .

٧ - وبه عن عائشة أن ابن عمر رضي الله عنهم يقول : إن الميت ليعذب ببكاء أهله عليه ، فقالت : ويل ابن عمر ، إنما كان رجلاً خبيثاً ، فقال رسول الله ﷺ - : « إن هذا ليعذب وأهله يكون عليه » .

٨ - وبه عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ - (ق ٢ / أ) يرقى «امسح بالبأس رب الناس بيدك الشفاء لا كاشف له إلا أنت» .

١٠٠ / ٣٢١) الصلاة باب كراهية الصلاة للناس ، وابن خزيمة . (٢ / ٥٥) ، وأبو الشيخ في طبقات المحدثين حديث ٣١٥ بتحقيقي ، ولكن في إسناده متروك ، والبخاري في شرح السنة (٤ / ٥٧) من طرق عن هشام بهذا الإسناد مثله سوى اختلاف يسير في لفظ البعض والمعنى واحد .

٦ - أي بالاسناد المذكور وتقدم الحكم عليه أخرجه البخاري في صحيحه (٨ / ٥١) الأدب ، باب لا يقل خبث نفسي ، ومسلم في صحيحه (٤ / ١٧٦٥) باب كراهة قول الإنسان : خبث نفسي من ضرق عن هشام به . وأبو داود في سننه (٥ / ٢٥٨) الأدب باب لا يقال خبث نفسي والبخاري في الأدب المفرد / ١١٩ والحديث في مسنده (١٢٨ / ١) وإسحاق في مسنده مسند عائشة منه رقم (٢٧٥ و ٢٧٦) وأحمد (٦ / ٥١ و ٦٦ و ٢٠٩ و ٢٣١ و ٢٨١) والبخاري في شرح السنة (١٢ / ٣٥٩) من طرق عن هشام بمثل اسناده . وله شاهد بلفظه متفق عليه من حديث سهل بن حنيف أخرجه الشيخان في نفس المصدرين ونفس الموضع . قوله : خبثت أو ثقلت وغثت كأنه كره أسم الخبث كذا ذكر في النهاية لأبن الأثير (٢ / ٥) . وقوله لقست : قال الخطابي : لقست وخبثت ومعناها واحد وإنما كره من ذلك لفظ الخبث وبشاعة الاسم منه ... وأرشدني إلى استعمال الحسن وهجران القبيح منه ، وكذا فسره قريباً منه البخاري ، انظر معالم السنن بذيّل سنن أبي داود (٥ / ٢٥٨) ، وشرح السنة (١٢ / ٣٩٥) .

٧ - اسناده صحيح رجاله ثقات . أخرجه البخاري في صحيحه (٢ / ١٠١) الجنائز باب قول النبي ﷺ - يعذب الميت ببعض بكاء أهله عليه ، ومسلم في صحيحه (٢ / ٦٤٠ - ٦٤٢) ، الجنائز ، باب الميت يعذب ببكاء أهله عليه والنسائي في سننه (٣ / ١٨) الجنائز باب النياحه على الميت والطيالسي في مسنده / ٢١٠ ح ١٥٠٥ وإسحاق في مسنده مسند عائشة ٦٦٢ ، ٧١٢ ، ٧١٣ ، ١١٤٩ ، أحمد في مسنده (٧ / ١١٧ و ١٢١) بترتيب الساعاتي والبيهقي في سننه (٤ / ٧٣) من طرق عن عائشة رضي الله عنها مختصراً ومطولاً وانظر الإجابة فيما استدركته عائشة على الصحابة / ١٠٢ .

٨ - صحيح رجاله رجال الصحيح أخرجه البخاري في صحيحه (١٠ / ٢٠٦) مع الفتح الطب باب ما جاء في رقية النبي ﷺ - ومسلم في صحيحه (٤ / ١٧٢٣) الطب باب استحباب رقية المريض ، وكذا عبد بن حيد في مسنده كما في المنتخب (٢ / ١٩٣) لمسنده وإسحاق في مسنده مسند عائشة منه ح رقم ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ١٢٠٢ عن عبدة وعن النضر وعن أبي معاوية وعيسى أربعتهم عن هشام =

٩ - وبه عن عائشة قالت : كنت ألعب في بيت رسول الله ﷺ - بالبنات فيجئن صواحي فينقمعن من رسول الله ﷺ - فيخرج فيدخلن عليّ .

١٠ - وبه عن عائشة رضي الله عنها ، أن النبي - ﷺ - قال : « ما من مسلم تصيبه مصيبة شوكه فما فوقها إلا كفر الله عنه بها خطيئة » .

= به وأحمد في مسنده (٦ / ١٣١ و ٢٠٨) من طرق عن هشام به مثله سوى إختلاف يسير في اللفظ عند البعض وكذا له شاهد من حديث أنس في المصادر السابقة وفي روايته « أذهب البأس » وكذا من طريق مسروق عن عائشة وكذا منه البخاري في نفس المصدر وأبو نعيم في الحلية (٤ / ٢٤٠) وقال : « غريب من حديث إبراهيم لم يرويه عنه إلا منصور ولم يجمعه عن أبي الضحى وإبراهيم عن مسروق الإبراهيم بن طهمان » .

قوله «امسح البأس» أى أذهب الشدة والألم - البأس ، الشدة والألم انظر جامع الاصول (٥٦٠/٧) . وانظر حديث رقم ٩٧ فيما سيأتي .

٩ - سنده صحيح تقدم الحكم عليه غير مرة ، أخرجه البخاري في صحيحه (٣٧/٨) الأدب باب الانبساط إلى الناس ومسلم في صحيحه (١٨٩٠/٤) فضائل الصحابة باب في فضل عائشة ، وأبو داود في سننه (٢٢٦/٥) الأدب ، باب في العب بالبنات وابن ماجه في سننه (٦٣٧/١) النكاح في باب حسن معاشره النساء ، وعبد الرزاق في المصنف (٤٦٥/١٠) والحميدي في مسنده (١٢٧/١) وابن سعد في الطبقات (٥٨/٨) و ٦١ و ٦٦) وإسحاق في مسنده في مسند عائشة رقم ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ وأحمد (١٦٦/٦) و ٢٣٣ و ٢٣٤) والبخاري في شرح السنه (١٦٥/٩) من طرق عن هشام به مثله سوى تفاوت يسير في بعض الطرق . قوله ينقمعن اي يتغيبن ، الانتقام الدخول في بيت او ستر ، كذا شرحه البخاري في شرح السنه (١٦٦/٩) .

١٠ - تقدم الحكم على سنده . أخرجه البخاري في صحيحه (١٤٨/٧) المرضى باب ما جاء في كفارة المرض ، ومسلم في صحيحه (١٩٩٢/٤) البر والصلة باب ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض او حزن ، والترمذي في سننه (٢٢٠/٢) الجنائز باب ما جاء في ثواب المريض وقال : حسن صحيح . ومالك في الموطأ (٩٤١/٢) وإسحاق في مسنده مسند عائشة منه ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٤٤ بتحقيقي وأحمد في مسنده (٨٨/٦ و ٢٦١) وكذا عبد بن حيد في مسنده كما في المنتخب منه (ق ٢/١٩٢) من طريق هشام ومن طريق الزهري كلاهما عن عروة به .

وكذا عبد الرزاق في مصنفه (١٩٧/١١) عن معمر عن الزهري به نحوه ، ومن طريقه البخاري في شرح السنه (٢٣٤/٥) .

وله شاهد من حديث أبي سعيد ، وأبي هريرة ، وعبد الله ، انظر كتاب الزهد لوكيع حديث ٩٧ ، وصحيح البخاري (١٠٣/١٠) ، مع الفتح المرضى باب ما جاء في كفارة المرض ، والأدب المفرد / ١٧٣ وصحيح مسلم (١٩٩٠/٤) وسنن الترمذي ومسنده أحمد (٣٠٢/٢ و ٣٣٥) و (٤/٣ و ١٨ و ٣٨ و ٤٨ و ٨١) نحوه

١١ - وبه عن عائشة رضي الله عنها في قوله - عز وجل : ﴿وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ﴾ [النساء : ١٢٧] قالت : نزلت في المرأة تكون عند الرجل وهو وليها أو لعلها أن تكون شريكته في ماله ، ويكره أن يزوجهها فيشركه الرجل في ماله كما شركته فيفضلها .

١٢ - وبه عن عائشة رضي الله عنها - قالت : كان رسول الله - ﷺ - إذا اغتسل من الجنابة يبدأ فيغسل يديه ، ثم يتوضأ وضوءه للصلاة ، ثم يدخل أصابعه في الماء فيخلل بها أصول شعره ، حتى إذا رأى أن قد استبرأ صب الماء على رأسه ثلاث مرات ملء كفيه ، ثم على سائر جسده .

١٣ - حدثنا سليمان بن معبد^(٢٢٦) ، ثنا إبراهيم بن موسى القراء^(٢٢٧) ثنا عيسى بن

١١ - تقدم الحكم على إسناده . أخرجه البخاري في صحيحه (٥٣/٦ ، ٦٢) التفسير باب قوله وإن خفف أن لا تقسطوا في اليتامى وباب قوله ﴿وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ﴾ الآية وكذا في النكاح باب لا نكاح إلا بولي (٢٠ / ٧) وأبواب أخرى .

ومسلم في صحيحه (٢٣١٤ / ٤) التفسير وإسحاق في مسنده مسند عائشة حديث رقم ١٦٦ ، وابن جرير الطبري في تفسيره (٢٩٩ / ٥) والبيهقي في سننه (١٤٢ / ٧) النكاح باب ما جاء في نكاح اليتيمة ، والواحدى النيسابوري في أسباب النزول / ٩٥ و ١٢٣ جميعهم من طرق عن هشام مختصراً ومطولاً ، وعزاه السيوطي في الدر (٢ / ٢٣١) إلى ابن أبي شيبة والنسائي وابن المنذر .
١٢ - تقدم الحكم على إسناده . أخرجه مالك في الموطأ (١ / ٤٤) ومن طريقه البخاري في صحيحه (١ / ٧٢ و ٧٦) الغسل باب الوضوء قبل الغسل ، وفي باب تحليل الشعر ، ومسلم في صحيحه (١ / ٢٥٣) الحيض باب صفة غسل الجنابة ، وأبو داود في سننه (١ / ١٦٧) الطهارة ، باب كيفية الغسل من الجنابة ، والترمذي في سننه (١ / ١٣٤ و ١٣٥) الغسل باب وضوء الجنب قبل الغسل وباب تحليل الجنب رأسه ، وإسحاق في مسنده مسند عائشة ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، وأحمد في مسنده (٦ / ٥٢ و ١٠١) وأبو عوانه في مسنده (١ / ٢٩٨) ، وابن خزيمة في صحيحه (١ / ١٢١) ، وكذا البغوي في شرح السنة (١٠ / ١١) وقال :

حديث متفق على صحته . جميعهم من طريق هشام من طرق عنه به .

قوله : استبرأ ، الاستبراء : هو طلب آخر الشيء لقطع الشبهة انظر أساس البلاغة / ٣٩ للزمخشري .

(٢٢٦) هو سليمان بن معبد بن كوسجان المروزي أبو داود السنجي النحوي ، وسنج من نواحي مرو ، رحل في طلب العلم إلى العراق ، والحجاز ، واليمن ، ومصر . ثقة ، مات سنة سبع وخمسين ومائتين ، انظر التهذيب (٤ / ٢١٩) .

(٢٢٧) هو أبو إسحاق التيمي ، القراء ، الرأزي يلقب بالصغير . ثقة ، حافظ ، مات بعد العشرين ومائتين ، انظر التقريب / ٢٤ .

١٢ - صحيح رجاله ثقات رجال الصحيح . أخرجه مسلم في صحيحه (٤ / ١٨٠٨) الفضائل باب =

« وسفيان بن عيينة عن هشام بن عروة »

١٤ - حدثنا نصر بن علي الجهضمي^(٢٢٨) ، ثنا سفيان بن عيينة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : قال رسول الله - ﷺ - : « إنهم ليعلمون الآن أن الذي كنت أقول لهم في الدنيا ، وقد قال الله - عز وجل - ﴿إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَى﴾ [النمل : ٨٠]

١٥ - حدثنا أبو طاهر^(٢٢٩) ، ثنا ابن عيينة ، ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : ما خير رسول الله - ﷺ - بين أمرين إلا اختار أيسرهما .

= رحمة النبي - ﷺ - الصبيان والعيال من طريق ابن غير ، وأبي أسامة عن هشام به مثله ، وابن ماجه في سننه (١٢٠٩ / ٢) الأدب باب بر الوالد والإحسان إلى البنات عن أبي بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة عن هشام به غير أنه جاء عنده قدم ناس من الأعراب الحديث وعند أحمد جاء أعرابي . وأحمد في مسنده (٦ / ٥٦ و ٧٠) من طريقين عن هشام به نحوه .

(٢٢٨) هو نصر بن علي بن نصر الجهضمي ، ثقة ، ثبت ، طلب للقضاء فامتنع ، مات خمسين ومائتين أو بعدها ، انظر التقريب / ٣٥٧ .

١٤ - صحيح ، رجاله ثقات رجال الصحيح . أخرجه البخاري في صحيحه (٩٨ / ٥) المغازي باب قتل أبي جهل من طريق أسامة عن هشام به وابن هشام في السيرة (٦٣٨ / ١) وإسحاق في مسنده مسند عائشة منه حديث ٦٠٥ وأحمد في مسنده (١٧٦ / ٦) وابن جرير في تاريخه (٢ / ٢٨٤ - ٢٨٥) جميعهم من طريق محمد بن إسحاق قال : حدثني يزيد بن رومان عن عروة به نحوه مطولا . وقال الهيثمي في المجمع (٩١ / ٦) في إسناده أحمد « رجاله ثقات » وكذا أخرجه البخاري في صحيحه (٣٠٠ / ٧) مع الفتح من حديث أنس نحوه .

(٢٢٩) هو أحمد بن عمرو بن السرح الأموي مولاهم ثقة ثبت صالح ، مات سنة تسع وأربعين ومائتين وقيل خمس وخمسين ومائتين . انظر التهذيب (١ / ٦٤) .

١٥ - صحيح رجاله ثقات كلهم . أخرجه مالك في الموطأ (٢ / ٩٠٢ ، ٩٠٣) عن الزهري عن عروة به أتم منه .

ومن طريقه البخاري في صحيحه (٢٣٠ / ٤) المناقب باب صفة النبي - ﷺ - وكذا من نفس الطريق في الأدب (٢٦ / ٨) باب قول النبي - ﷺ - يسروا ولا تعسروا ، وكذا في الحدود (٨ / ١٩٨) باب إقامة الحدود والانتقام لحرمات الله من وجه آخر عن الزهري ، ومسلم في صحيحه (٤ / ١٨١٣) الفضائل باب ميعادته ﷺ للأنام وكذا أبو داود في سننه (١٤٢ / ٥) الأدب باب التجاوز في الأمر وإسحاق بن راهويه في مسنده مسند عائشة منه حديث ٢٧٠ بتحقيقي وأبو الشيخ في كتاب أخلاق النبي - ﷺ - وآدابه / ٣٥ و ٣٦ من طرق عن مالك وغيره عن الزهري به أتم منه .

يونس عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : جاء إلى النبي ﷺ - رجل من أهل المدينة فقال : يا رسول الله ! أتقبلون الصبيان ؟ قال : نعم ، قال : فوالله ما تقبلهم ، قال : «ومبا أملك إن كان الله - عز وجل - نزع من قلبك الرحمة » .

١٦ - حدثنا المسيب بن واضح^(٢٣٠) ، ثنا ابن عيينة عن هشام عن أبيه قال : قالت لي عائشة : كان أبوك من الذين استجابوا لله والرسول من بعدما أصابهم القرع . [آل عمران : ١٧٣]

١٧ - (ق / أ) حدثنا هارون بن اسحاق^(٢٣١) ، ثنا سفيان^(٢٣٢) عن الزهري وهشام

(٢٣٠) هو السلي التلميني الحمصي قال أبو حاتم : صدوق ، يخطئ كثيرا ، فإذا قيل له لم يقبل ، وضعفه الدارقطني ، في أماكن من سننه ، انظر الجرح والتعديل (٨ / ٢٩٤) ، والميزان (١١٦ / ٤) .

١٦ - في إسناده المسيب ؛ تقدم أنه يخطئ كثيرا ، ولكنه تابعه سعيد بن الربيع وهشام بن القاسم وغيرهما فهو صحيح . أخرجه البخاري في صحيحه (٣٧٢ / ٧) المغازي باب «الذين استجابوا لله والرسول» مع الفتح ومسلم في صحيحه (٤ / ١٨٨١) فضائل الصحابة باب من فضائل طلحة والزبير رضي الله عنهما من طرق عن هشام به وكذا من وجه آخر عن عروة به . وكذا ابن جرير في تفسيره (٤ / ١٧٧ و ١٧٨) والحاكم في المستدرک (٢ / ٢٩٨) من طريق أبي سعيد بن المؤدب عن هشام بن القاسم ، وكذا منه ابن جرير ، ومن طريق سعيد بن الربيع عن سفيان ، كلاهما عن هشام بن عروة به ، وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه - قلت قد أخرجاه كما تقدم - ووافقه الذهبي وعزاه السيوطي في الدر ، (٢ / ١٠٢) إلى سعيد بن منصور ، وابن أبي شيبة ، وأحمد ، وابن ماجه وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، والبيهقي في الدلائل . قوله أبوك تعني بها أبا بكر جده والزبير أباه ومعنى استجابوا : أي أجابوا . والقرع : الأثر من الجراحة من شيء يصيبه من الخارج والقرع أثرها من الداخل ، انظر مفردات غريب القرآن للراغب الإصبهاني / ٤٠٠ وشرح مسلم للنووي .

(٢٣١) هو أبو القاسم الكوفي قال أبو حاتم : صدوق ، وقال النسائي : ثقة ، قال الذهبي : ثقة متعبد ، مات سنة ثمان وخمسين ومأتين . انظر الكاشف للذهبي (٢ / ٢١٣) ، والتهذيب لابن حجر (١١ - ٢ و ٣) .

(٢٣٢) هو ابن عيينة .

١٧ - صحيح رجاله ثقات . أخرجه مالك في الموطأ (١ / ٦٠١) من طريق هشام به ومن طريقه البخاري في صحيحه (٧ / ٤٩) ، النكاح باب ما يحل من الدخول ومسلم في صحيحه (٢ / ١٠٧٠) الرضاع باب تحريم الرضاغة من ماء الفحل وأبو داود في سننه (٥٤٧ / ٢) النكاح ، والترمذي في =

عن عروة عن عائشة قالت : جاء عمي من الرضاعة يستأذن بعدما ضرب الحجاب ، فأبيت أن أذن له حتى أتى النبي ﷺ - فسألت النبي ﷺ - فقال : « هو عمك فأذني له » .

- ١٨ - حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن محمد بن إسحاق الأذرمي ^(٢٢٣) ، حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن عروة عن عائشة تبليغ به النبي ﷺ - قال : إذا وضع العشاء وأقيمت الصلاة فأبدؤوا بالعشاء» .
- ١٩ - حدثنا عمي ^(٢٢٤) ثنا ابن الاصبهاني ^(٢٢٥) أنبا ابن عيينة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت : «إنما نزل النبي ﷺ - الأبطح إنه كان أسمع لخروجه .

= سننه (٢ / ٣٠٨) الرضاعة باب لبن الفحل وقال : حسن صحيح .

والنسائي في سننه (٦ / ١٠٣) النكاح باب لبن الفحل ، وابن ماجه في سننه (١ / ٦٢٧) النكاح باب لبن الفحل ، وعبد الرزاق في مصنفه (٧ / ٤٧٢) والحيدري في مسنده (١ / ١١٣) وإسحاق في مسنده مسند عائشة منه حديث ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٥٩ بتحقيقي ، وأحمد في مسنده (٦ / ١٩٤) والدارمي في سننه (٢ / ١٥٦) النكاح باب ما يحرم من الرضاع ومحمد بن نصر المروزي في كتاب السنة ص ٨٣ - ٨٥ والدارقطني في سننه (٤ / ١٧٧ و ١٧٨) ، والبيهقي في سننه (٧ / ٤٥٢) ، من طرق عن هشام وعن الزهري به .

(٢٢٣) الأذرمي - بفتح الهمزة وسكون المعجمة وفتح الراء - الجزري الموصل ثقة من العاشرة انظر التقريب / ١٨٧ .

١٨ - صحيح رجاله ثقات كلهم ، تقدم تخريجه في حديث رقم (٢) .

(٢٢٤) هو محمد بن الأشعث ، أخو الإمام أبي داود السجستاني ، ومات كهلا قبل أبي داود بمدة ، انظر سير النبلاء (١٣ / ٢٢١) للذهبي .

(٢٢٥) هو محمد بن سعيد بن سليمان الكوفي ، أبو جعفر بن الأصبهاني ، يلقب حمدان ، ثقة ، ثبت ، مات سنة عشرين ومائتين ، انظر التقريب / ٢٩٩ .

١٩ - رجاله ثقات كلهم سوى عم المؤلف لم أعرف حاله من حيث الجرح والتعديل والحديث صحيح بمتابعته وشواهده ، وأخرجه البخاري في صحيحه (٢ / ٢٢١) الحج ، باب المحصب ، من سفيان عن هشام به ، وكذا مسلم في صحيحه (٢٥١/٢) الحج ، باب استحباب نزول المحصب ، وأبو داود في سننه (٥١٣/١) الحج باب التخصيب ، والترمذي في سننه (٢٠٢/٢) الحج باب فين نزل من الأبطح ، وقال حسن صحيح ، وابن ماجه في سننه (١٠١٩/٢) المناسك ، باب نزول المحصب ، وإسحاق في مسنده ، مسند عائشة منه حديث ١٣١ ، ١٣٣ ، ٣٠٩ و ٣٥٤ ، وأحمد في مسنده (٤١/٦) و ١٩٠ و ٢٠٧ و ٢٢٥ و ٢٣٠ والطحاوي في في معاني الآثار (١٢١/٢) من طرق عن هشام به وجاء عند البعض ليس نزول المحصب بسنة .

قال الخطابي : في معالم السنن بذييل سنن أبي داود التخصيب إذا نفر الرجل من منى إلى مكة للتوديع ، وقال ابن الأثير : التخصيب النوم بالمحصب ، والمحصب هو الشعب الذي مخرجه إلى =

٢٠ - قرىء علي أبي موسى^(٢٣٦) وأنا أسمع حديثهم سفيان بن عيينة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي - ﷺ - لما جاء إلى مكة دخل من أعلاها وخرج من أسفلها .

٢١ - حدثنا يوسف بن موسى^(٢٣٧) ، ثنا عبد الله بن الزبير المكي^(٢٣٨) ، ثنا ابن عيينة ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله ﷺ - قال أبو بكر : سقط من كتابي عن أبيه - كان يجمع بين البطيخ والرطب فيأكله .

= الأبطح بين مكة ومنى « انظر النهاية (٢٩٣/١) .

(٢٣٦) هو محمد بن المثنى بن عبيد البصري ، الحافظ ، المعروف بالزمن ، كان ثقة ، ثبتا ، مات سنة إحدى وخمسين ومائتين ، انظر التهذيب (٤٢٥/٩) .

٢٠ - صحيح ، رجاله ثقات كلهم . أخرجه البخاري في صحيحه (١٧٨/٢) الحج ، باب من أين يخرج من مكة ، ومسلم في صحيحه (٩١٨/٢) الحج ، باب استحباب دخول مكة من الثنية العليا حديث ١٢٥٨ .

وأبو داود في سننه (٤٣٧ / ٢) المناسك ، باب دخول مكة ، والترمذي في سننه (١٧٢ / ٢) - الحج ، باب ما جاء في الدخول النبي - ﷺ - مكة من أعلاها ، وخروجه من أسفلها ، وقال : حسن صحيح ، جميعهم من طريق أبي موسى ، محمد بن المثنى به ، وكذا من طرق عن هشام به نحوه ، وأحمد في مسنده (٤٠ / ١) ، عن سفيان بمثل إسناده .

(٢٣٧) هو أبو يعقوب القطان ، المروزي ، كان من أعيان محدثي خراسان ، مشهورا بالطلب والرحلة ، في الحديث إلى الآفاق البعيدة ، وكان ثقة ، مات سنة ست وتسعين ومائتين ، انظر تاريخ بغداد (٣٠٨/١٤) و التهذيب (٤٢٥/١١) .

(٢٣٨) هو أبو بكر الأسدي ، الحميدي ، صاحب المسند ، وكان ثقة ، إماما ، وقال أبو حاتم : هو أثبت الناس في ابن عيينة ، وهو رئيس أصحابه ، وهو ثقة ، إمام ، مات سنة تسع عشرة ومائتين ، انظر التهذيب (٢١٤/٥) ، والجرح والتعديل (٥٦/٥ - ٥٧) .

٢١ - صحيح رجاله ثقات كلهم . وأخرجه الحميدي في مسنده (١٢٤/١) ، به وبمثله ، وأبو داود في سننه (١٧٦/٤) الأطعمة ، باب في الجمع بين لونين في الأكل ، من طريق أبي أسامة ، عن هشام به ، وزاد في آخره فيقول : «نكسر حرّ هذا يبرد هذا ، وبرد هذا يحرّ هذا» .

والترمذي في سننه (١٨٢/٢) الأطعمة ، باب ما جاء في أكل البطيخ بالرطب من طريق معاوية ابن هشام عن ابن عيينة به ، وجاء «كان يأكل بدل كان يجمع» ، وقال : حسن غريب .

وقال الحافظ ابن حجر في الفتح (٥٧٢/٩) : وفي النسائي أيضاً بسند صحيح عن عائشة أن النبي ﷺ أكل البطيخ بالرطب ، وفي رواية جمع بين البطيخ والرطب جميعا ، وله شاهد من حديث سهل ابن سعد بلفظ «كان رسول الله ﷺ يأكل الرطب بالبطيخ» رواه ابن ماجه في سننه (١١٠٤/٢) ، الأطعمة باب القثاء والرطب ، يجمعان .

٢٢ - حدثنا عمي ، ثنا أبو غسان ، ثنا ابن عيينة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : سألت الحارث بن هشام أي رسول الله - ﷺ - : كيف يأتيك الوحي ، قال : «في مثل صلصلة الجرس ، فيفصم عني أحيانا وقد وعيت عنه ، قال : وأحيانا يأتيني في مثل صورة الفتى فينبذ إلي» .

٢٣ - حدثنا عمي ، ثنا أبو غسان^(٢٣٩) ، ثنا سفيان بن عيينة عن ابن عروة

٢٢ - صحيح رجاله ثقات كلهم سوى عمه لم أعرف حاله ولكنه توبع فيصح بمتابعاته .
وقد أخرجه البخاري في صحيحه (١٨/١) و (٣٠٤/٦) ، مع الفتح بدء الوحي ، وكتاب بدء الخلق ، باب ذكر الملائكة ، ومسلم في صحيحه (١٨١٦/٤) الفضائل ، باب عرق النبي ﷺ في البرد وحين يأتيه الوحي ، والترمذي في سننه (٢٥٨/٥) المناقب وقال : حسن صحيح ، والنسائي في سننه (١٤٩/٢) الإفتتاح ، باب جامع ما جاء في القرآن ، ومالك في الموطأ ١٤٣/ القرآن باب ما جاء في القرآن ، وعبد بن حميد في مسنده كما في المنتخب منه (ق ٢/١٩٢) والحميدي في مسنده (١٢٤/١) وابن سعد في الطبقات (١٩٨/١) ، وإسحاق في مسنده مسند عائشة منه حديث ٢١١ و ٢١٢ ، وأحمد في مسنده (١٥٨/٦) و ١٦٣ و (٢٥٨) ، وأبو نعيم في دلائل النبوة ٧٢ ، والبيهقي في سننه (٥٣/٨) واللالكائي في شرح أصول السنة (٧٥٨/٢) ، من طرق عن هشام به بإختلاف يسير في لفظ البعض .
قوله : مثل صلصلة الجرس - مهملتين مفتوحتين بينها لام ساكنة ، في الأصل صوت وقوع الحديد بعضه على بعض ، ثم أطلق على كل صوت له طنين ، وقيل هو صوت متدارك ، لا يدرك في أول وهلة ، والجرس : الجليل الذي يعلق في رؤوس الدواب ، انظر الفتح (٢٠/١) .
وقوله فيفصم عني : (بفتح أوله وسكون الفاء وكسر المهملة) أي يقلع وينجلي ما يغشائي ، ويروى بضم أوله من الرباعي وجاء على البناء للمجهول ، وأصل الفصم ، القطع ، انظر نفس المصدر السابق .

(٢٣٩) هو مالك بن اسماعيل النهدي .

٢٣ - في إسناده عم المؤلف لم أعرف حاله ، ولكنه توبع فيصح بمتابعاته ، وشواهد أخرجه مالك في الموطأ (٢٩٢/١) من طريق هشام ومن طريقة البخاري في صحيحه (٣٩/٢) ، الصوم ، باب القبلة للصائم ، وكذا من وجه آخر عن هشام به نحوه . ومسلم في صحيحه (٧٧٦/٢) ، الصيام ، باب بيان أن القبلة ليست محرمة من طريق ابن عيينة به وكذا من وجه آخر نحوه .
وعبد الرزاق في مصنفه (١٨٣/٤) ، وإسحاق بن راهويه في مسنده مسند عائشة منه ، حديث رقم ١٢٩ ، ١٣٠ بتحقيقي ، وأبو بكر بن أبي شيبة في مصنفه (٥٩/٣) ، الصوم من رخص في القبلة للصائم والدارمي في سننه (١٢/٢) ، وأحمد في مسنده (١٩٢/٦) ، والطحاوي في معاني الآثار (٩١/٢) ، والبيهقي في سننه (٢٣٣/٤) ، جميعهم من طريق هشام من طرق عنه ، وكذا البغوي في شرح السنة (٢٧٦/٦) منه . وكذا الباغندي في مسند عمر بن عبد العزيز / ١١٨ - ١٢٠ ، وكذا هو في المصادر السابقة من غير وجه عن عروة عن عائشة .

وانظر شرح السنة (٢٧٥/٦) للبغوي ، حيث أخرجه من رواية علقمة والأسود عنها بنحوه .

عن أبيه عن عائشة قالت : كان النبي ﷺ يقبل بعض نسائه وهو صائم و
تبسمت .

٢٤ - حدثنا الربيع بن سليمان^(٢٤٠) ، ثنا الشافعي ، ثنا ابن عيينة عن ابن
شهاب وهشام بن عروة وعثمان بن عروة [عن عروة^(٢٤١)]
عن عائشة ، وعبدالرحمن عن أبيه عن عائشة قالت : طيب رسول الله ﷺ
بيدي لإحرامه قبل أن يحرم ولحله قبل أن يطوف بالبيت ، زاد عثمان بن
عروة عن أبيه قال : بأي شيء ؟ قالت : بأطيب الطيب .

«حديث جرير بن عبد الحميد^(٢٤٢) عن هشام بن عروة (ق/٤ب)»

٢٥ - حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا جرير عن هشام بن عروة عن أبيه عن

(٢٤٠) هو أبو محمد المصري المؤذن صاحب الشافعي ، وراوية كتبه عنه ، ثقة ، من كبار أصحاب
الشافعي ، توفي سنة ٢٧٠ هـ انظر التهذيب (٢/٢٤٥ و ٢٤٦) .

(٢٤١) سقط من الأصل وما بين المعكوفين استدركته من مصادر التخريج .

٢٤ - صحيح - ورجاله ثقات كلهم ، أخرجه البخاري (٣/٢٩٦ - فتح) ومسلم في صحيحه (٢/٨٤٦) -
٨٤٧) الحج ، باب الطيب للمحرم عند الإحرام ، وكذا أبو داود في سننه (٢/٢٥٨) ، الحج ، باب
الطيب عند الإحرام ، والترمذي في سننه (٢/١٩٩) ، الحج ، باب ما جاء في الطيب عند الإحلال قبل
الزيارة ، وقال : حسن صحيح . والنسائي في سننه (٥/١٣٧) ، الحج ، باب إباحة الطيب عند
الإحرام ، وابن ماجه في سننه (٢/١٧٦) ، المناسك ، باب الطيب عند الإحرام ، ومالك في الموطأ
(١/٢٢٨) ، والحميدي في سننه (١/١٠٥) ، وإسحاق في مسنده مسند عائشة منه ح رقم ١٢٦ ، ٢٤٣ ،
٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٦٦٤ ، ٦٨٤ ، وأحمد (٦/٣٩ و ٩٨ و ١٨٦ و ١٩٢ و ٢١٦) والدارمي في سننه
(٢/٢٢) ، والطحاوي في معاني الآثار (٢/١٣٠) ، المناسك ، باب الطيب ، عند الإحرام ، والبيهقي في
السنن الكبرى (٥/٢٤) من طرق عن الزهري ، وعن هشام بن عروة به ، وكذا من غير وجه ، عن
عائشة - رضي الله عنها - ولمسلم كلام حول إسناد هذا الحديث ، ورواته ، انظر مقدمة صحيح مسلم
(١/٢١) .

(٢٤٢) هو جرير بن عبد الحميد بن يزيد ، الإمام ، الحافظ ، القاضي ، أبو عبد الله الضبي ،
الكوفي ، من رجال الجماعة ، ثقة ، مات سنة ثمان وثلاثين ومائة ، انظر طبقات الحديثين لأبي الشيخ
الأنصاري ترجمة ٦١ و تاريخ بغداد (٧/٢٥٣) ، وتذكرة الحفاظ (١/٢٧١) ، وسير أعلام النبلاء (٩/٩) ،
وتهذيب التهذيب (٢/٧٥) ، وطبقات الحفاظ ١١٦ للسيوطي .

٢٥ - صحيح رجاله ثقات كلهم . أخرجه البخاري (٤/٩٩ - فتح) وأحمد في مسنده (٦/٢٦٠) وابن =

عائشة قالت : لما قدم رسول الله ﷺ المدينة وَعُكِّ^(٢٤٣) أبو بكر وبلال ، فكان أبو بكر إذا أخذته الحمى قال :

كل أمري مُصَبَّحٌ في رحله
والموت أدنى من شراك نعليه

وكان بلال إذا أقلمت عنه الحمى رفع إحدى رجليه على الأخرى ثم قال :
أَلَا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ أُبَيِّنُ لَيْلَةً بِوَادٍ وَحَاسُولِي إِذْ خَرَجْتُ وَجِلِيلُ

وهل أردت يوما مياه مَجْنَّةً وهل يدون لي شامة وطفيلٌ

يقول : اللهم العن عتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وأمّية بن خلف كما أخرجونا من الأرض الصحيحة إلى أرض الوباء والوجع ، فبلغ رسول الله فقال :

اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشدّ وصحّحها وبارك لنا في صاعها ومُدّها وانقل حمّاه واجعلها في الجحفة .

٢٦ - حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا جرير عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : وجع رسول الله ﷺ فقال :

مروا أبا بكر فليصل بالناس ، فقلت : يا رسول الله ! إن أبا بكر إذا قام

سعد في الطبقات (١٦٥/١/٣) وابن هشام في السيرة (٥٨٨/١) كلهم من طريق هشام به . غير أنه جاء عندهم شعر أبي بكر كل امرئ مصبح في أهله - بدل رحله . وكذا جاء عند ابن هشام في السيرة **بفتح** بدل بواد ، وفخ بالخاء المعجمة ، وبالجيم موضع خارج مكة ، والإذخر نبات طيب الرائحة والجليل ، النام .

وكذا ذكر الآيات الحموي في معجم البلدان (٣١٥/٢) ، وكذا أورده الذهبي في سير النبلاء (٣٥٤/١) في ترجمة بلال رضي الله عنه . وانظر فتح البازي (٢٦٢/٧ - ٢٦٢) لشرح الحديث مفصلاً .

(٢٤٣) وَعَكَ : الوعك الحمى أي أصابها الحمى ، انظر الفتح (٢٦٢/٧) .

مقامك لم يسمع الناس من البكاء فر عمر - رضي الله عنه - أن يصلي بالناس فقال : مروا أبا بكر فليصل^(٢٤٤) بالناس ، فقلت له : مثلها ، فقال : مروا أبا بكر فليصل بالناس ، قالت : فقلت لحفصة : قولي له : إن أبا بكر إذا قام مقامك لم يسمع الناس من البكاء ، ففعلت ، فقال رسول الله ﷺ : مروا أبا بكر فليصل بالناس فلا تثن صواحب يوسف ، قالت حفصة لعائشة : ما كنت لأرى منك خيراً أبداً ، قالت : فخرج أبو بكر يؤم الناس ، فلما كبر أبو بكر خرج النبي ﷺ فلما رآه أبو بكر ذهب ليتأخر فأشار النبي ﷺ أن مكانك ، قال : فكث مكانه ، فجلس النبي ﷺ بحذاءه ، فجعل أبو بكر يصلي بصلاة رسول الله ﷺ - ويصلي^(٢٤٥) الناس صلاة أبي بكر حتى قضا الصلاة .

٢٧ - حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا جرير وأبو معاوية ووكيع ، واللفظ لجرير عن (ق ١/٥) هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي ﷺ - قال : «إذا أخذ أحدكم النوم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه النوم ، ثم يصلي فإن أحدكم إذا صلى وهو ناعس لعله يذهب يستغفر فيسب نفسه» .

٢٨ - حدثنا يوسف بن موسى ثنا جرير ، عن هشام بن عروة عن أبيه عن

(٢٤٤) في المخطوط «فليصلي» والتصويب من مقتضى القواعد .

(٢٤٥) جاء في الأصل «يصلون» والتصويب من مصادر التخريج ومن مقتضى القواعد .

٢٦ - صحيح رجاله ثقات كلهم . أخرجه مالك (١٧٠/١) ، (١٧١) ومن طريقه البخاري في صحيحه (١٧٢/١) الأذان ، باب أهل العلم والفضل أحق بالإمامة ، وكذا منه الترمذي في سننه (٢٧٥/٥) ، المناقب ، باب مناقب أبي بكر رضي الله عنه ، ومسلم في صحيحه (٢١٤/١) ، الصلاة ، باب استخلاف الإمام إذا حصل له عذر ، من طريق ابن نمير عن هشام به ، مختصراً ومن جهة الأسود عن عائشة مطولاً ، والنسائي (٩٩/٢) الإمامة ، باب الإتيان بالإمام يصلي قاعداً وابن ماجه في سننه (٣٨٩/٢) وإسحاق في مسنده مسند عائشة منه رقم ٣٧ ، ٣٨ ، ٢١٨ ، وأحمد في مسند (٩٦/٦) ، ٢١٠ ، (٢٣١) وكذا ابن سعد في الطبقات (١٧٩/٣) من طرق عن هشام به .

٢٧ - صحيح رجاله ثقات كلهم ثقات . أخرجه إسحاق في مسنده مسند عائشة منه رقم ٧٥ ، ٧٦ من طريق أبي معاوية ، ووكيع به وقد تقدم تخريجه في حديث رقم ٥ مسهباً .

٢٨ - صحيح رجاله ثقات كلهم . أخرجه مالك في الموطأ (٢٩٩/١) ، عن هشام به نحوه ، ومن =

عائشة قالت : كانت قریش تصوم عاشوراء في الجاهلية ، وكان رسول الله يصومه ، فلما هاجر إلى المدينة صامه وأمر بصومه ، ففرض شهر رمضان فمن شاء صامه ومن شاء تركه .

٢٩ - حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا وكيع وجريير واللفظ لجريير عن هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ يُصلي صلاته من الليل وأنا معترضة بينه وبين القبلة ، وأنا مضطجعة على فراشه الذي يرقد عليه هو وأهله .

== طريقه البخاري في صحيحه (١٠٢ / ٤) الصوم ، باب وجوب صوم رمضان ، وباب صيام يوم عاشوراء وفي مناقب الأنصار ، باب أيام الجاهلية ومسلم في صحيحه (٧٩٢ / ٢) من طريق جريير وغيره عن هشام به ، وأبو داود في سننه (٨١٧ / ٢) الصوم باب صوم يوم عاشوراء ، والترمذي في سننه (١٢٧٧ / ٢) الصوم ، باب ما جاء في الحث على صوم يوم عاشوراء ، وقال : حديث صحيح . وابن ماجه في سننه (٥٢٢ / ١) الصيام ، باب صيام يوم عاشوراء ، والحميدي في مسنده (١٠٢ / ١) وإسحاق في مسنده مسند عائشة منه حديث رقم ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، بتحقيقي ، من طرق عن جريير ، وغيره مثله . وأحمد في مسنده (٢٩ / ٦ ، ٥٠ ، ١٦٢) ، والدارمي في سننه (٢٢ / ٢ و ٢٣) ، وأبو الشيخ في طبقات المحدثين في ترجمة الفضل بن العباس حديث ٦٧٠ بتحقيقي .

٢٩ - صحيح رجاله ثقات كلهم . أخرجه البخاري في صحيحه (١٣٦ / ١) الصلاة ، باب الصلاة خلف النائم ، وفي الوتر ، باب إيقاظ النبي أهله ، ومسلم في صحيحه (٢٦٦ / ١) الصلاة ، باب الإعراض بين يدي المصلي ، وأبو داود في سننه (٤٥٦ / ١) الصلاة ، باب من قال المرأة لا تقطع الصلاة ، والنسائي في سننه (٦٧ / ٢) القبلة ، باب الرخصة في الصلاة خلف النائم ، وإسحاق بن راهويه في مسنده مسند عائشة منه رقم ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ من طرق عن هشام . وأحمد في مسنده (٥٠ / ٦ و ٢٠٥ و ٢٢١) ، وابن خزيمة في صحيحه (١٨ / ٢ و ١٩) ، وأبو عوانة في مسنده (٥٦ / ٢) من طرق عن هشام به ، وفيها طريق جريير ووكيع .

وقد روى الحديث من طرق عن عائشة من غير هذه الوجوه المتقدمة انظر صحيح البخاري (١ / ١٣٦ - ١٣٧) الصلاة ، باب التطوع خلف المرأة ، وصحيح مسلم (١ / ٣٦٦) المسافرين صلاة الليل ، وسنن أبي داود (١ / ٤٥٦) وسنن النسائي (١ / ١٠١) ، وسنن الحميدي (١ / ٩٣) ، ومسند أحمد (٦ / ٦٤ و ٩٥ و ١٢٦ و ١٢٤ و ٢٦٠ و ٢٧٥) ، وصحيح ابن خزيمة (٢ / ١٩) ومسند أبي عوانة (٢ / ٥٧)

٣٠- حدثنا يوسف بن موسى، ثنا جرير وأبو معاوية ووكيع وأبو أسامة^(٢٤١) واللفظ لجرير عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : أتى النبي - ﷺ - بصبي يرضع فبال في حجره ، فدعا بماء فصب عليه .

٣١- حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا وكيع وأبو معاوية وجرير عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « إذا أقيمت الصلاة ووضعت العشاء فابدؤا بالعشاء »

٣٢- حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا جرير وأبو معاوية واللفظ لجرير عن هشام

الرجل ابنته الصغيرة ، وباب البناء بابنة تسع ، وابن ماجه في سننه (١ / ٦٠٣) ، باب نكاح الصغار يزوجهن الآباء ، والمحيطي في مسنده (١ / ١١٣) ، وإسحاق في مسنده مسند عائشة منه حديث رقم ١٧٨ و ١٧٩ و ١٨٠ ، و ١٨١ بتحقيق واحد في مسنده (٦ / ١١٨ و ٢٨٠) ، من طرق عن هشام به ، وفيها طريق وكيع ، وأبي معاوية .

(٢٤٦) وقع في الاصل « أبو شامة » وقال في الحاشية: لعل أسامة ، وهو الصواب كما في مصادر ترجمته ، وهو حماد بن أسامة بن زيد ، الكوفي ، الحافظ ، الثبت ، مات سنة إحدى ومائتين وهو ابن ثمانين سنة فما قيل ، انظر التهذيب (٢ / ٣ - ٣) وسير النبلاء (٩ / ٢٧٧ - ٢٧٨)

٣٠- صحيح رجاله ثقات كلهم . أخرجه البخاري في صحيحه (١ / ٦٥ - ٦٦) الوضوء ، باب بول الصبيان وكذا في الادب ، باب وضع الصبي في الحجر ، وفي الدعوات ، باب الدعاء للصبيان (٨ / ١٠ و ٩٥) ، من طرق عن هشام به .

ومسلم في صحيحه (١ / ٢٣٧) الطهارة باب حكم بول الطفل الرضيع وكيفية غسله ، والنسائي في سننه (١ / ١٥٧) الطهارة ، باب بول الصبي الذي لم يأكل الطعام ، وابن ماجه في سننه (١ / ١٧٤) الطهارة ، باب في الصبي الذي لم يطعم ، ومالك في الموطأ (١ / ٦٤)

والمحيطي في مسنده (١ / ٨٨) وإسحاق في مسنده مسند عائشة منه ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، وأحمد (٦ / ٥٢٢ و ٢١٠) ، وأبو عوانة في مسنده (١ / ٢٠١ و ٢٠٢) من طرق عن هشام به وفيها طريق جرير وأبي معاوية ووكيع وغيرهم

٣١- صحيح رجاله ثقات كلهم تقدم تخريجه برقم ١٨٢ .

٣٢- صحيح رجاله ثقات كلهم . أخرجه مسلم في صحيحه (٢ / ٩٥٧) الحج ، باب استحباب بعث الهدى ، وأحمد في مسنده (٦ / ١٩١) ، وإسحاق في مسنده مسند عائشة منه حديث رقم ١٥١ ، والطحاوي في معاني الآثار (٢ / ٢٦٦) ، الحج ، باب الرجل يوجه بالهدى إلى مكة ويقيم ، والبيهقي في السنن الكبرى (٥ / ٢٣٣) الحج من طرق عن هشام بمثل إسناده ، وفيه طريق أبي معاوية الضرير ، وقد جاء الحديث من طرق عن عائشة ، منها طريق الزهري عن عروة عنها ، أخرجه البخاري في صحيحه (٢ / ٢٠٧) الحج ، باب من أشعر وقلد بنذي الحليفة ، ثم أحرم ، وباب قتل القلائد للبدن والبقر ، ومسلم في نفس المصدر السابق ، وأبو داود في سننه (٢ / ٣٦٧) باب من بعث بهديه وأقام ، والترمذي في سننه (٢ / ١٩٦) الحج ، باب ما جاء في تقليد الهدى للمقيم ، والنسائي في سننه (٥ / ١٧١) ، =

ابن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : لقد كنت أقتل القلائد لهدى رسول الله - ﷺ - بيدي ثم يقلد الهدى يبعث ثم يبقى حلالاً ، لا يحرم عليه شيء .

٣٣- حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا جرير ، عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة (ق/٦ ب) قالت : قال رجل يا رسول الله ! إن أمي افتلنت نفسها وإني أظنها لو تكلمت [أوصت^(٢٤٧)] بصدقة فهل لها أجر إن أتصدق عنها قال: نعم.

٣٤ - وبه عن عائشة رضي الله عنها - قالت : تزوجني رسول الله ﷺ - وأنا بنت سبع سنين ، وبني بي وأنا بنت تسع سنين .

المناسك باب قتل القلائد ، وابن ماجه في سننه (١٠٣٣/٢) ، المناسك ، باب تقليد البدن ، والمحيطي في مسنده (١٠٤ /١) ، والطيالسي في مسنده (٢٢٩ /١) بترتيب الساعاتي وإسحاق في مسنده مسند عائشة منه حديث ١٤٩، ١٥٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٤٦٨، ٨٩١، ٨٩٢، ٩٥٥، ٩٥٦، ٩٥٧، ١٢١٨ بتحقيقي ، وأحمد في مسنده (٣٦٧/٨٢ و ٨٥ و ٨٢ و ١٨٣ و ٢٠٠) والدرامي في سننه (٧٢/٢) ، والطحاوي في معاني الآثار (٢٦٦/٢) والبيهقي في السنن الكبرى (٢٣٤/٥)

(٢٤٧) جاء في المخطوطة «أو صدقت» والتصويب من مصادر التخريج .

٣٣- إسناده صحيح رجاله ثقات . وقد أخرجه البخاري في صحيحه (١٢٧/٢) الجنائز ، باب موت الفجأة ، وفي الوصايا أيضا (١٠/٤) باب ، ما يستحب لمن يتوفى فجأة أن يتصدقوا ، ومسلم في صحيحه (٦٩٦/٢) الزكاة ، باب وصول ثواب الصدقات عن الميت إليه ، وكذا في الوصية (١٢٥٤/٣) وأبو داود في سننه (٣٠١/٣) الوصايا باب فين مات عن غير الوصية والنسائي في سننه (٢٥٠/٦) الوصايا باب إذا مات فجأة هل يستحب لأهله أن يتصدقوا عنه وابن ماجه في سننه (٩٠٦/٢) الوصايا ، باب من مات ولم يوص هل يتصدق عنه ، والمحيطي في مسنده (١١٩/١) ، وإسحاق في مسنده مسند عائشة منه حديث رقم ٢٠٨ من طرق عدة منها طريق جرير عن هشام به ، والبغوي في شرح السنة (١٩٩/٦) به ، وكذا أورده الخطابي في غريب الحديث (١٩٧/١)

وقوله : «افتلنت» أي ماتت فجأة وأخذت نفسها فلتة ، انظر نفس المصدر السابق للخطابي ، والنهاية لابن الأثير (٤٦٧/٣) .

وقال الزخشي في الفائق (١٣٧/٣) - افتلنت أستلبت نفسها فلتة أي فجأة . قال الأصمعي : افتلته وامتعده : اختلسه ... أي استلبه إياه .

٣٤ - إسناده صحيح . أخرجه البخاري في صحيحه (٧ / ٢٢ و ٢٧) النكاح ، باب إنكاح الرجل ولده الصغار ، وباب تزويج الأب ابنته من الإمام وباب من بنى بامرأة وهي بنت تسع ومسلم في صحيحه (٢ / ١٠٢٨ و ١٠٣٩) النكاح ، باب تزويج الأب البكر الصغير ، وأبو داود في سننه (٢ / ٥٩٢) النكاح ، باب في تزويج الصغار ، والنسائي في سننه (٦ / ٨٢ و ١٣١) النكاح ، باب إنكاح

٣٥ - وبه عن عائشة قالت : ما رأيت امرأة أحب إليّ من أن أكون في مسلاخها من سودة بنت زمعة من امرأة فيها حدة ، فلما كبرت جعلت يومها من رسول الله ، ﷺ - لعائشة قالت يا رسول الله : جعلت يومي منك لعائشة ، قالت : كان النبي - ﷺ - يقسم لعائشة يومها ويوم سودة .

٣٦ - حدثنا يوسف ، ثنا جرير ووكيع ومحمد بن فضيل واللفظ لجرير عن

٣٥ - إسناده صحيح تقدم الكلام على إسناده غير ما مرة .
وقد أخرجه البخاري في صحيحه (٤٣/٧) النكاح باب المرأة تهب يومها من زوجها لضرتها من طريق زهير عن هشام به باختلاف يسير في اللفظ ن ومسلم في صحيحه (١٠٨٥/٢) الرضاع باب جواز هبتها نوبتها لضرتها من طرق عن هشام به .
وابن ماجه في النكاح (٦٣٤/١) باب المرأة تهب يومها لصاحبته والطيالسي في مسنده (٣١٣/١) من وجه آخر عن عروة نحوه .
والشافعي في مسنده (٣٦٦/٢) بترتيب الساعات وإسحاق في مسنده مسند عائشة منه حديث رقم ١٦٩ وأحمد في مسنده (٦٨/٦ و ٧٦) والبيهقي في سننه (٢٩٦/٧) القسم والنشوز من طرق عن هشام بمثل إسناده .
قوله : في مسلاخها : بكسر الميم وبالحاء المعجمة وهو الجلد ومعه أنا أكون أنا هي كذا قاله النووي ، وقال ابن الأثير : كأنها تمتت أن تكون في مثل هديها وطريقها ، ومسلاخ الحية جلدها ، والسليخ بالكسر الجلد ، انظر شرح النووي على مسلم (٨/١٠) والنهاية (٣٨٩/٢) .

٣٦ - صحيح رجاله ثقات . أخرجه البخاري في صحيحه (٨٧ / ١ و ٨٩) الحيض باب ، إقبال الحيض و إدباره ، وباب إذا حاضت في شهر ثلاث حيض من طريق سفيان ، وأبي أسامة عن هشام به .

ومسلم في صحيحه (٢٦٢ / ١) الحيض باب المستحاضة وغسلها ، وصلاتها ، من طرق عن هشام .
والترمذي في سننه (٨٢ / ١) ، الطهارة ، باب ما جاء في المستحاضة ، وقال : «حديث عائشة حديث حسن صحيح» والنسائي في سننه (١٢٢ / ١) وإسحاق بن راهويه في مسنده مسند عائشة منه حديث ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ من طرق عن هشام بمثل إسناده وعبد الرزاق في مصنفه (٣٠٣/١) من طريق معمر عن هشام به . وكذا أحمد في مسنده (٤٢ / ٦ و ١٢٧ و ٢٠٤ و ٢٦٢) والدارقطني في سننه (٢١٢ / ١ - ٢١٣) .

هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت :
جاءت فاطمة بنت أبي حبيش بن المطلب بن أسد وهي امرأة منا تستفتي
رسول الله - ﷺ - فقالت يا رسول الله ! إني امرأة استحاض ولا أطهر أفادع
الصلاة قال : « لا إنما ذاك عرق وليست بالحیضة ، فدعى الصلاة فاذا أدبرت
فاغسلي عنك أثر الدّم ثم صلي » .

٣٧ - حدثنا محمد بن قدامة المصيصي ^(٢٤٨) ، ثنا جرير عن هشام بن عروة
عن أبيه قال : قالت عائشة : كان رسول الله - ﷺ - يصلي بعد العصر ركعتين
وهو جالس .

٣٨ - حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا جرير عن هشام بن عروة عن أبيه عن
عائشة قالت : ما ترك رسول الله - ﷺ - الركعتين في بيتي بعد العصر .

(٢٤٨) هو أبو عبد الله القرشي ، مولاهم ، المصيصي ، قال النسائي : لا بأس به ، وقال مرة :
صالح ، وقال الدارقطني : ثقة ، وكذا قال مسلمة بن قاسم ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال
الحافظ ثقة : مات قريبا من سنة خمسين ومأتين ، انظر التهذيب (٩ / ٤٠٩ - ٤١٠) والتقريب /
٣١٦ .

٣٧ - رجاله ثقات كلهم غير أنه شاذ .
لم أقف عليه بهذه الزيادة (أي بزيادة قوله وهو جالس) وقد جاء في الروايات الصحيحة بدون
زيادة وهو جالس ، وضع عنه ﷺ - أنه كان يصلي ركعتين بعد الوتر جالسا فلعلها محرف من قوله
« بعد الوتر » والله اعلم .
وسياقي تخريجه في الحديث التالي بغير زيادة وهو جالس .

٣٨ - صحيح رجاله ثقات كلهم .
فقد أخرجه البخاري في صحيحه (١ / ١٥٣) الواقيت ، باب ما يُصلي بعد العصر من الفوائت ،
من طريق يحيى عن هشام به .
ومسلم في صحيحه (١ / ٥٧٢) صلاة المسافرين ، باب معرفة الركعتين اللتين كان يُصليهما النبي بعد =

٣٩ - حدثنا محمد بن سوار وهارون بن اسحاق قالا : ثنا عبدة عن هشام عن أبيه (ق ٧ / أ) عن عائشة قالت : قدمنا المدينة وهي وبئة فشاها أصحاب رسول الله - ﷺ - فلما رأى النبي ﷺ - شكوى أصحابه قال : اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وحول حماها إلى الجحفة ، قالت : فكان أبو بكر إذا أفاق يقول : كل امرئ مصبح في رحله - والموت أدنى من شرك نعلسه

وكان بلال إذا أفاق يقول :
ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة - بواد وحولي اذخر وجيل .
وهل أردن يوما مياه مجنة - وهل يبدؤن لي شامه وطفيل .

ثم يقول : اللهم العن عتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وأمية بن خلف .

٤٠ - حدثنا هارون بن إسحاق ، ثنا عبدة عن هشام أن رجلا سرق قدحاً

= العصر ، من طريق وغيره عن هشام به .

وكذا النسائي في سننه (١ / ٢٨١) المواقيت ، باب الرخصة في الصلاة بعد العصر ، من طريق يحيى عن هشام به .

والحيدري في مسنده (١ / ٩٩) من طريق سفيان عن هشام به ، وإسحاق بن راهوية في مسنده مسند عائشة حديث ٦٨ وأحمد (٦ / ٥٠ و ٩٦) من طريق يحيى وهيب كلاهما عن هشام به .

(٢٤٩) هو عبدة بن سليمان الكلاعي ، أبو محمد ، الكوفي ، الحافظ ، الحجة ، القدوة ، قال أحمد بن حنبل : هو ثقة ثقة ، وزيادة ، مع صلاح وشدة فقر ، توفي في ثالث رجب ، سنة ثمان وثمانين ومئة بالكوفة انظر سير النبلاء (٨ / ٤٤٩) وله ترجمة في تاريخ ابن معين ٣٣٩ ، والمعرفة والتاريخ (٢ / ١٦٧) ، وتذكرة الحفاظ (١ / ٣١٢) ، والتهذيب (٦ / ٤٥٩) .

٣٩ - إسناده صحيح بمتابعاته ، وقد تقدم تخريجه رقم ٢٥ .

٤٠ - إسناده صحيح رجاله ثقات . أخرجه إسحاق في مسنده مسند عائشة منه حديث ١٩٥، ١٩٦

من طريقين عن هشام به نحوه دون قصة الرجل .

وكذا الاسماعيلي في المستخرج كما في الفتح (١٢ / ١٠٤) من طريق هارون بن اسحاق به مثله ، وكذا منه البيهقي في سننه (٨ / ٢٥٦) مثله .

وكذا من طريق جرير ، ووكيع ، وابن أدريس ، عن هشام مرسل .

أما الطرف الأخير من الحديث من قوله : أخبرني عائشة أنه لم تكن اليد تقطع : الحديث فقد

فأُتي به عمر بن عبد العزيز ، قال هشام : وقال أبي : إنّ اليد لا تقطع في الشيء التافه ثم قال : أخبرني عائشه أنه لم تقطع يد على عهد رسول الله ﷺ في أدنى من ثمن مجن جحفة أو ترس .

٤١ - حدثنا محمد بن سوار وعبد الله بن سعيد وهارون بن اسحاق قالوا : ثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشه في قول الله جل وعز : ﴿ومن كان غنياً فليستعفف ومن كان فقيراً فليأكل بالمعروف﴾ [النساء : ٦] قالت : أنزلت في ولي مال اليتيم الذي يقوم عليه ويصلحه اذا كان محتاجاً أن يأكل منه .

٤٢ - حدثنا محمد بن سوار وعبد الله بن سعيد قالا : ثنا عبد عن هشام

أخرجه البخاري في صحيحه (٢٠٠/٨) الحدود باب قول الله تعالى (والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما ، ومسلم في صحيحه (١٣١٣/٣) الحدود ، باب حدّ السرقة ونصاها كلاهما من طرق عن هشام به نحوه . والنسائي في سننه (٨٢/٨) قطع السارق باب القدر الذي إذا سرقه السارق قطعت يده ، وابن أبي شيبة في مصنفه ، ومسنده كما في نصب الراية (٣٦٠/٣) والبيهقي في سننه (٢٥٥/٨) من طرق عن هشام به . قوله : مجن : بكسر الميم وفتح المعجمه وأصله من الجنة والميم زائدة (أي السترة) وهو الترّس كما في النهاية لابن الأثير (٣٠١/٤) . وقوله الجحفة : الترّس كما في نفس المصدر السابق (٣٤٥/١) .

٤١ - صحيح رجاله ثقات . أخرجه البخاري في صحيحه (١٠٤١٠٣/٣) البيوع باب من أجرى امر الأمصار ، وفي التفسير (٥٤/٦) تفسير سورة النساء ، ومسلم في صحيحه (٢٣١٥/٤) و (٢٣١٦) من طرق عن هشام به نحوه ، وكذا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي في مسنده مسند عائشة منه حديث ٦١٥ ، ٦١٦ ، ٦١٧ ، من طرق عن هشام به . وكذا ابن جرير الطبري في تفسيره (٢٦٠ / ٤) من وجه آخر عن ابن جريح به نحوه . وكذا عزاه السيوطي في الدر (١٢١ / ٢) الى عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم .

٤٢ - صحيح رجاله ثقات . أخرجه البخاري في صحيحه (١٠٩ / ٦) التفسير من طريق زائده عن هشام به مثله . ومسلم في صحيحه (٣٢٩ / ١) الصلاة باب ، التوسط في التراءة في الصلاة ، وابن أبي شيبة في مصنفه (٤٤٠ / ٢) و (٤٠٤ / ١٠) . من طرق عن هشام به مثله وإسحاق في مسنده مسند عائشة منه حديث ٨٥ ، ٢١٠ وابن جرير الطبري في تفسيره (١٨٤ و ١٨٣ / ١٥) ، وكذا محمد ابن نصر المروزي في قيام الليل كما في مختصره / ٣١٨ ، وكذا ذكر له شاهدا عنده من حديث أبي هريرة وابن عباس وكذا أخرجه البزار في مسنده كما في المجموع (٥١ / ٧) وقال الهيثمي : « ورجاله رجال صحيح » . وكذا الواحدي في اسباب النزول / ٢٠١ جميعهم من طريق هشام به مثله . =

عن أبيه عن عائشة في قول الله عز وجل : ﴿ ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها ﴾ [الإسراء ١١٠] قال : قالت : أنزل ذلك في الدعاء .

٤٣ - حدثنا محمد بن السوار وهارون بن اسحاق قال : ثنا عبدة عن هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة أنها كانت تقيل : لا يزي الزاني وهو حين يزي مؤمن (ق ٧ / ب) ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن . ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن .

٤٤ - حدثنا محمد بن سوار وهارون بن اسحاق قالا : ثنا عبدة عن هشام

وعزاه السيوطي في الدر (٢٠٧ / ٤) الى سعيد بن منصور ، وأبي داود ، في الناسخ ، والبخاري ، والنحاس ، وابن نصر ، وابن مردويه ، والبيهقي في سننه ، ولم أجده ، باب كيفية الجهر بالقراءة ، وإنما ذكر فيه في نزول الآية رواية ابن عباس أنها نزلت بمكة في اصلاة أي القراءة فيها وفي نزول الآية أقوال غير ما ذكرته عائشة انظر تفسير ابن كثير (٢ / ٦٩) ، وصحيح مسلم وتفسير ابن جرير .

٤٣ - صحيح رجاله ثقات كلهم وإن كان هو موقوفا لفظا إلا أنه مرفوع حكما . أخرجه البزار في مسنده (١ / ٧٣) من طريق حماد بن سلمة عن هشام به دون طرفه الأخير مرفوعا مثله ، وكذا من طريق الدرا وردي عن هشام به موقوفا ، وقال الهيثمي في المجمع (١ / ١٠٠) ورواه أحمد البزار ببعض ... ورجال البزار رجال الصحيح .

وكذا أخرجه أحمد في مسنده (٦ / ١٣٩) من وجه آخر عن عائشة بنحوه أتم منه ، ومع قصة في أوله وكذا في كتاب الإيمان له (ق ١٢٢ / ب) من وجه آخر عنها به وأصل الحديث صحيح متفق عليه من حديث أبي هريرة مع زيادة ولا ينتهب نهب ذات شرف يرفع فيها إليه أبصارهم وهو حين ينتهبها مؤمن .

انظر صحيح البخاري (٣ / ١٧٨) المظالم والأشربة (٧ / ١٢٥) ، والحدود (٨ / ١٩٥) ، وصحيح مسلم (١ / ٧٦) الإيمان ، وسنن النسائي (٨ / ٣١٣) الأشربة وسنن الترمذي (٤ / ١٢٧) الإيمان ، وسنن أبي داود (٥ / ٦٤) السنة ، وسنن أبي ماجه (٢ / ١٢٩٩) الفتن ، وسنن الدارمي (٢ / ٨٧) ، والإيمان لابن منده (٥٧٤ و ٥٧٥ و ٥٧٦) ومعجم ابن الاعرابي حديث رقم ١٤٠ و ٧٤٤ ، والحلية (٣ / ١٦٤) وتاريخ بغداد (٢ / ١٤٢) و (١٤ / ٢٩٣) جميعهم من حديث أبي هريرة مرفوعا .

٤٤ - صحيح رجاله ثقات . أخرجه البخاري في صحيحه (١ / ٧٠) مع الفتح الإيمان باب قول النبي ﷺ - أنا أعلمكم بالله ... عن شيعه محمد بن سلام قال : أخبرنا عبدة فساقه به مثله . وأحمد في مسنده (٦ / ٥٦٧) من طريق ابن غير عن هشام به .

وقال الحافظ ابن حجر : « هذا الحديث من أفراد البخاري عن مسلم وهو من غرائب الصحيح ، لا أعرفه إلا من هذا الوجه ، فهو مشهور عن هشام ، فرد مطلق من حديث عن أبيه عن عائشة » أهـ

عن أبيه عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ - إذا أمرهم من الأعمال بما يطيقون ، قالوا لسا كهيتتك يا رسول الله ! - إن الله عز وجل - قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر ، فيغضب ، حتى يعرف الغضب في وجهه ثم يقول : « إن أتقاكم وأعلمكم بالله لأنا » .

٤٥ - حدثنا محمد بن سوار وهارون قالا : ثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت : قال لي رسول الله ﷺ :- «إني لا أعرف غضبك ورضاك . اذا كنت راضيه ، قلت : وكيف ذلك يا رسول الله : قال « اذا كنت راضية قلت بلى ورب محمد وإذا كنت ساخطه قلت لا ورب ابراهيم ، قالت أجل ، ما أهاجر الا اسمك .

٤٦ - حدثنا محمد بن سوار وهارون بن اسحاق قالا : ثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت : لعب السودان عند رسول الله ﷺ - فدعاني فكنت أنظر إليهم من فوق عنقه فلم أزل أنظر إليهم حتى كنت أنا الذي انصرفت .

٤٥ - صحيح رجاله ثقات . أخرجه البخاري في صحيحه (٢٨٥/٩) مع الفتح النكاح باب غيرة النساء ووجدتهن ومسلم في صحيحه حديث ٢٤٣٩ في فضائل الصحابة باب فضل عائشة كلاهما من طريق أبي أسامة عن هشام به مثله .
وكذا البخاري في حديثه صحيحه حديث ٦٠٧٨ ومسلم كلاهما من طريق عبدة به ، وأحمد في مسنده (٢١٣/٦١/٦) من طريق أبي أسامة ووكيع عن هشام به وابن سعد في الطبقات (٧٩/٨) من طريق ابن أبي الزناد عن هشام بمثل إسناده وكذا الطبراني في الكبير (٤٥/٢٣) حديث ١١٩ و١٢٠ و١٢١ و١٢٢ من طريق أبي أسامة ، وغيره عن هشام به نحوه .
وكذا أحمد في مسنده (٣٠/٦) عن عبادة بن عباد عن هشام به بلفظ غريب حيث في آخره «وكيف تعرف؟ قال : اذا غضبت قلت : يا احمد : وإذا رضيت قلت : يا رسول الله ! وقال الذهبي : في سير النبلاء (١٦٩/٢) بعد ان ساق هذا الحديث : هذا حديث «غريب والمحمول ما أخرجا في الصحيحين ولفظهما كلفظ المؤلف هنا .

٤٦ - صحيح تقدم الحكم على الاسناد . أخرجه البخاري في صحيحه (٤٥٧/١) مع الفتح الصلاة باب أصحاب الحراب في المسجد ، وكذا في العيدين (٣٦٦/٢ - ٣٦٧٠) باب الحراب والندرق يوم العيد وفي النكاح (٢٩٤/٩) باب نظر المرأة الى الحبش ، ونحوهم من غير ريبه ، ومسلم في صحيحه (٦٠٨/٢) و (٦٠٩) العيدين باب الرخصة في اللعب الذي لا معصية فيه أيام العيد والنسائي في سننه (١٩٥/٣) العيدين ، باب اللعب في المسجد ، وعبد الرزاق في مصنفه (٤٦٥/١٠) والحميدي في مسنده (١٢٣/١) واسحاق بن راهوين ، في مسنده مسند عائشة منه حديث ٢٣٨ ، وأحمد في مسنده (١٦٦/٦) و (٢٤٧) ، =

٤٧ - حدثنا محمد بن سوار ، ثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت : كان أبي يحلف فقال : ما من الناس أحد أحب إلي من عمر قالت ثم رجع فقال كيف قلت يا بني ؟ قالت [قلت]^(٢٥٠) ما من الناس أحد أحب إلي من عمر فقال أعز والوليد ألوط .

٤٨ - حدثنا محمد بن سوار وعبيد الله بن سعيد وهارون بن إسحاق قالوا : ثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة في قول الله عز وجل ﴿ إِذْ جَاؤُكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ [الأحزاب : ١٠] قال : كان ذلك يوم الخندق ، لفظ ابن سوار .

٤٩ - (ق ٨ / أ) حدثنا محمد بن سوار ، ثنا عبدة عن هشام عن أبيه قال : كان رسول الله ﷺ يكثر هاتين الآيتين في الخطبة ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴾ [الأحزاب : ٧٠]^(٢٥١) قرأ الآية .

والطحاري في مشكل الآثار (١١٦/١٨) وأبو الشيخ الانصاري في اخلاق النبي ، وآدابه ٢٧/ ، والبغوي في شرح السنة (١١٦/٩) ، من طرق عن الزهري عن عروة به مع تفاوت في بعض الطرق . وانظر الفتح (٢٥٥/٢) لابن حجر العسقلاني .

(٢٥٠) ما بين المعكوفين ليس في المخطوط وأثبتته لما يقتضيه السياق . والله اعلم
٤٧ - صحيح رجاله ثقات . أورده السيوطي في تاريخ الخلفاء ١٢٠/ وعزاه لابن عساكر وكذا أورده الخطابي في غريب الحديث (٢٩٣/١) وابن الأثير في النهاية (٢٧٧/٤) .
قوله : « أعز والوليد ألوط » أي ألصق بالقلب ، يقال : لاط به يلوط ويليط : ... اذا لصق به معناه الولد الصق بالقلب كما في النهاية (٢٧٧/٤) ، لابن الأثير وكذا فسره الخطابي في غريب الحديث (٢٩٣/١) فقال أبو بكر : « أللهم والولد ألوط » أي ألصق بالقلب أي أحب في القلب ، والزق نال الجوهري : هو الوط بقلبي والبط ، وإني لاجد له في قلبي لوطاً وليطاً يعني الحب اللازق بالقلب « بنصر الصحاح له (١١٥٨/٣) .

٤٨ - صحيح رجاله ثقات . أخرجه البخاري في صحيحه (١٣٩ / ٥) المغازي باب غزوة الخندق من طريق عثمان بن أبي شيبة حدثنا عبدة فذكره به مثله ، وكذا ابن جرير الطبري في تفسيره (١٢١ / ٢١) عن ابن وكيع ثنا عبدة به .
وعزاه السيوطي في الدر (٦ / ٥٧٣ - ٥٧٤) إلى النسائي وابن أبي حاتم ، وابن مردويه ، والبيهقي في الدلائل أيضاً .

(٢٥١) والآية الثانية هي قوله تعالى : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ [آل عمران : ١٠٢]

٤٩ - رجاله ثقات غير أنه مرسل وقد وصله ابن أبي الدنيا . وقد أخرجه أبو داود في المراسيل -

٥٠ - (ق ٨ / أ) حدثنا محمد بن سوار وهارون بن إسحاق قالا : ثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت : أتى النبي - ﷺ - أناس من العرب فقال له رجل منهم : يا رسول الله : أتقبلون الصبيان ؟ فوالله ما تقبلهم ، فقال رسول الله - ﷺ - «أو أملك إن كان الله قد نزع من قلبك الرحمة ؟» .

٥١ - حدثنا محمد بن سوار وهارون بن إسحاق قالا : ثنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : كان قوم من الأعراب جفاة يأتون رسول الله - ﷺ - فيسألونه عن الساعة فينظر إلى أصغرهم فيقول : إن يعيش هذا لا يدرك الهرم حتى تقوم^(٢٥٢) عليكم ساعتكم . قال هارون : فكان ينظر إلى أصغرهم ، وقال : حتى تقوم الساعة . قال هشام : يعني موتهم .

٥٢ - حدثنا محمد بن سوار وهارون بن إسحاق قالا : ثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت : أمر رسول الله - ﷺ - بقتل ذي الطفتين فإنه يطمس البصر ويصيب الجبل .

(ق ٥ / ب) ، وأحمد في الزهد ٤ في الدر (٦ / ٦٦٧) عن عروة مرسل . وكذا في نفس المصدر أخرج ابن أبي الدنيا في كتاب التقوى عن عروة عن عائشة بنحوه .

٥٠ - صحيح رجاله ثقات تقدم برقم ١٢ .

(٢٥٢) جاء في المخطوط « يقدم » والتصويب من مصادر التخريج .

٥١ - صحيح رجاله ثقات . أخرجه البخاري في صحيحه (٨ / ١٣٢) الرقائق ، باب سكرات الموت ، عن صدقة أخبرنا عبدة به مثله .

ومسلم في صحيحه (٤ / ٢٢٦٩) الفتن ، وأشراف الساعة من طرق عن أبي أسامة عن هشام به . وكذا له شاهد بمعناه من حديث أنس عند مسلم في نفس المصدر ، وكذا عند أحمد في مسنده (٣ / ١٩٢ و ٢١٣ و ٢٢٨ و ٢٧٠ و ٢٨٣) .

٥٢ - صحيح رجاله ثقات . أخرجه البخاري في صحيحه (٤ / ١٥٦) بدء الخلق باب خير مال المسلم غنم يتبع بها شغل الجبال من طريق أبي أسامة ويحيى كلاهما عن هشام به . وكذا نحوه من حديث ابن عمرو أبي لبابة رضي الله عنهم في (٤ / ١٥٤) ، ومسلم في صحيحه (٤ / ١٧٥٢) السلام باب قتل الحيات وغيرها من طريق أبي معاوية ، وعبد ، وابن غير جميعهم عن هشام به مثله سوى تفاوت يسير . =

٥٣ - حدثنا محمد بن سوار ثنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه أن عائشه سئلت عن ولد الزنا فقالت: ليس عليه من خطيئة أبويه شيء، وقرأت هذه الآية: ﴿ولا تزر وازرة وزر أخرى﴾ [الإسراء: ١٥] .

٥٤ - حدثنا محمد بن سوار وهارون بن إسحاق قالا: ثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشه قالت: قال الحارث بن هشام: يا رسول الله: كيف يأتيك الوحي؟ قال: «أحياناً في مثل صلصلة الجرس فيفصم عني وقد (ق/٨ب) وعيت، وهو أشد عليّ وأحياناً يأتيني الملك في صورة الرجل فأعني ما يقول» .

٥٥ - حدثنا محمد بن سوار وهارون بن إسحاق قالا: ثنا عبدة عن هشام عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أحدث أحدكم فليأخذ بأنفه ثم ليخرج» .

= وابو داود في سننه (٤١٢/٤١١/٥) الأدب، باب في قتل الحيات نحوه وإسحاق في مسنده مسند عائشه منه حديث ٣٣٨ بتحقيقي من طريق أبي معاوية عن هشام به .
وأحمد في مسنده (٢٩٦/٤٩٠ و ٨٣ و ١٤٧) من طريق عباد بن عباد عن هشام به نحوه، وكذا نحوه من حديث السائبة مولاة عائشه عنها مرفوعاً نحوه .

٥٢ - صحيح رجاله ثقات سوى محمد صدوق يغرب ولكنه قد توبع وأخرجه عبد الرزاق، وابن أبي شيبة، وابن أبي سالم كما عزاه اليهم السيوطي في الدر المنثور (٤١١/٣).
وكذا أخرجه الحاكم في المستدرک (١٠٠/٤) من طريق عباد بن العوام عن الثوري عن هشام به، وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي .

٥٤ - إسناده صحيح تقدم تخريجه في حديث رقم ٢٢

٥٥ - رجاله ثقات غير أنه مرسل ولكنه قد جاء موصلاً عند ابن حبان وابن ماجه وغيرها فيصح بمتابعاته . وقد أخرجه ابن ماجه في سننه (٣٨٦/١) إقامة الصلاة، باب ما جاء فين أحدث في الصلاة كيف ينصرف، من طريق عمر بن علي المقدمي، وعمر بن قيس، كلاهما عن ابن هشام به .

وقال البويصري: في الزوائد: إسناده صحيح، ورجاله ثقات، والطريق الثانيه ضعيفه، لا تفاهم على ضعف عمر بن قيس .

وابن حبان في صحيحه كما في الموارد ٧٧/ حديث ٢٠٥ من طريق الفضل بن موسى عن هشام به مرفوعاً، وكذا من طريق عمر بن علي المقدمي عن هشام به .
وعزاه الزيلعي إلى أبي داود في نصب الراية (٦٢/٢) ولم أجده في سنن أبي داود فيما بحثت، وجعل

٥٦ - ثنا محمد وهارون قالا : ثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشه - رضي الله عنها قالت : تزوجني رسول الله ﷺ - وأنا ابنة ست سنين ودخل بي وأنا ابنة تسع سنين ، فكنت ألعب بالبنات وكن صواحي يأتيني فينقمعن من رسول الله ﷺ فكان رسول الله ﷺ - يدخل علي .

٥٧ - حدثنا محمد بن سوار وهارون بن اسحاق قالا ثنا عبدة عن هشام عن أبيه قال : قال النبي ﷺ : «لنحازن إليها الايمان كما حاز السيف السيل الدمن ، يعني المدينه» .

البوصري هذا الحديث من الزوائد يؤكد عدم وجوده عنده . والله اعلم .
والدارقطني في سننه (١٥٨/١) الطهارة ، باب في الوضوء من الخارج من البدن .. من طريق الفضل بن موسى عن هشام به مثله سوي قوله « ولينصرف فليتوضأ » وكذا منه البيهقي في سننه (٢٥٤/٢) الصلاة وقال « تابعه - اي الفضل بن موسى - علي وصله حجاج بن محمد عن ابن جريج عن هشام ، وعمر بن علي المقدمي عن هشام ، وجبارة بن المغلس عن عبد الله بن المبارك عن هشام ، ورواه الثوري ، وشعبة ، وزائده ، وابن المبارك ، وشعيب بن اسحاق ، وعبدة بن سليمان ، عن هشام بن عروة عن أبيه عن النبي ﷺ مرسلًا ، قال ابو عيسى الترمذي : وهذا اصح من حديث الفضل بن موسى .

وقال البيهقي : ورواه نعيم بن حاد عن الفضل بن موسى هكذا موصولاً الا انه قال : في متنه اذا احدث احكم في صلاته فليأخذ علي انفه ولينصرف فليتوضأ » ثم ساقه من طريق نعيم به ومن هذه الطريق أخرجه الحاكم في المستدرك (١ / ١٨٤) وصححه ووافقه الذهبي وقال : ومن أفق بالحيل يحتج به وهكذا صححه الشيخ الألباني في صحيح الجامع الصغير (١ / ١٣٩) ، وانظر المشكاة مع تخريج الشيخ المحدث ناصر الدين حديث رقم ١٠٠٧ .

٥٦ - صحيح رجاله ثقات . وقد تقدم تخريجه برقم ٣٤ ولكن بدون زيادة «فكنت ألعب بالبنات الى آخره .
وتقدم أيضاً تخريج هذه الزيادة بسند مستقل في حديث رقم ٩ .

٥٧ - رجاله ثقات غير انه مرسل ولكنه يتقوى بشواهد فيحسن ولم أقف عليه من هذه الطريق والسياق الا ما عزاه السهودي في وفاء الوفاء (٣٨/١) إلي ابن زبالة في تاريخه .
وقد أخرجه عبد الله بن أحمد في زيادات المسند (٧٣/٤) من رواية عبد الرحمن بن سنه مرفوعاً نحوه اتم منه (قلت : اسناده ضعيف جداً فإن في اسناده اسحاق بن عبد الله بن ابي فروة وهو متروك ، فلا يصلح الإستشهاد أ . هـ المصحح) .

بوله شاهد بعنابة رواه البزار في مسنده (٥٠/٢) من حديث ابن عمرو قال الهيثمي : في الجمع (٢٩٩/٣) =

٥٨ - حدثنا سهل بن صالح بن الانطاكي ثنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: إذا اجنب الرجل ثم أراد ان ينام قبل ان يغتسل فليتوضأ فإنه لا يدري أجل نفسه أن تصاب في منامه .

٥٩ - حدثنا سهل بن صالح وهارون بن اسحاق قالا : ثنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رجلاً أتى النبي ﷺ - فقال : يا رسول الله ! إن أمي افتلتت نفسها واطن أنها لو تكلمت لصدقت بما لها . أتصدق عنها ؟ قال نعم .

٦٠ - حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن حبيب بن الشهيد وهارون بن اسحاق قالا : ثنا عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن حسان بن ثابت استأذن رسول الله ﷺ - في هجاء المشركين فقال له رسول الله ﷺ : « كيف بنسبي ؟ » فقال : لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين .

« رجاله ثقات » وورد من حديث أبي هريرة مرفوعاً بلفظ « إن الايمان ليأروزل الى المدينة كما يأرز الحية الى جحرها » وهو متفق عليه أخرجه البخاري في صحيحه (٨٠/٤ و ٨١) في فضائل المدينة باب الايمان يأرز الى المدينة ومسلم في صحيحه الايمان باب بيان ان الاسلام بدأغريباً وسيعود غريباً وأنه يارز بين المسجدين حديث (١٤٧) وكذا ابن ماجه في سننه المناسك باب فضل المدينة حديث (٢١١١) ، والبيهقي في شرح السنه (١٢٠/١) .
وقوله : ان الايمان ليأرز اي لينضم اليها والمراد بقوله : إن الايمان ليأرز أي أهل الايمان كما قاله البيهقي .

٥٨ - حسن رجاله ثقات سوى الانطاكي صدوق فيحسن حديثه وقد أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٦١٠/١) الطهارة باب في الجنب يريد ان ياكل او ينام عن وكيع عن هشام بن عروة ، وكذا عن غنام بن علي هشام بن عروة مع زيادة « أو يتيم » . وروى مسلم في صحيحه (٢٤٨/١) الطهارة باب جواز لوم الجنب واستحباب الوضوء له وابو داود في سننه (١٥٠/١) والنسائي في سننه (١٣٩/١) وابن ماجه في سننه (١٩٣/١) واسحاق في مسنده مسند عائشة منه ٤٩٧ واحد في مسنده (٣٦٧/١ و ١٢٦/١ و ١٩٢/١) والطحاوي في معاني الآثار (١٢٦/١) من رواية أبي سلمة عن عائشة بلفظ كان رسول الله - اذا أتى أهله فأراد ان يرقد وهو جنب توضأ وضوءه للصلاة « وهو لإسحاق » وكذا ابن أبي شيبة في مصنفه (٦١٠/١) من طريق أبي سلمة وعروة عنها .

٥٩ - صحيح رجاله ثقات سوى سهل الانطاكي صدوق إلا أنه قورن . وتقدم تخريجه في حديث

٣٣

٦٠ - صحيح رجاله ثقات . أخرجه البخاري في صحيحه (٥٥٢/٦) مع الفتح المناقب ، باب من...

٦١ - حدثنا هارون بن اسحاق ، ثنا عبدة عن هشام عن أبيه قال : سُب حسان عند عائشة فقالت : لا تسبوه فإنه كان ينافح عن رسول الله ﷺ .

٦٢ - (ق ٩/أ) حدثنا هارون بن اسحاق ، ثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال في مرضه الذي مات فيه : «مروا أبا بكر فليصل بالناس ، فقلت له يا رسول الله ! إن أبا بكر إذا قام مقامك لم يسمع الناس من البكاء أمرت عمر أن يصلي بالناس ، فقال : مروا أبا بكر فليصل بالناس ، فقلت لسودة : لو قلت له إن أبا بكر إذا قام مقامك لم يسمع الناس من البكاء فلو أمرت عمر أن يصلي بالناس فقالت له سودة : فقال لها رسول الله ﷺ : «مه إنك صواحب يوسف مروا أبا بكر فليصل بالناس» .

٦٣ - وبه^(٢٥٣) عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : اشتكى رسول

أحب أن لا يَسب نَسبه وكذا في الأدب (٥٤٦/١٠) مع الفتح به مثله.

ومسلم في صحيحه (١٩٣٤/٤ و ١٩٣٥) فضائل الصحابة باب فضائل حسان من طريق عبدة وغيره . وكذا البخاري في الأدب المفرد ١٢٦ أيضاً من طريق عبدة به مثله وإسحاق بن راهويه في مسنده مسند عائشة منه حديث ٢١٩ عن عبدة به .

٦١ - صحيح رجاله ثقات تقدم تخريجه في الحديث السابق برقم ٦٠

٦٢ - صحيح - رجاله ثقات سوى هارون بن إسحاق صدوق ولكنه توبع ، وتقدم تخريجه برقم ٢٦ .

قوله : «إنك صواحب يوسف» أي في التظاهر على ما ترون وكثرة إلحاحك في طلب ما تريده وتميل إليه ، كذا قاله النووي في شرح صحيح مسلم (١٤٠/٤) .

(٢٥٣) في الحاشية عبارة لم تتضح لي قراءتها .

٦٣ - تقدم حكم رجال الإسناد في الحديث السابق . أخرجه البخاري في صحيحه (١٧٦/١) الأذان ، باب إنما جعل الإمام ليؤتم به وفي الجمعة (٥٩/٢ ، ٨٩) ، باب صلاة القاعد ، وفي السهو باب الإشارة في الصلاة ، وفي المرضى (١٥٢/٧) باب إذا عاد مريضاً فحضرت الصلاة فصلّى به جماعة ، من طريق يحيى عن هشام به قريباً من لفظ المؤلف . ومسلم في صحيحه (٣٠٩/١) الصلاة ، باب أتمام المأموم الإمام به مثله ، ومن طرق أخرى عن هشام به نحوه .

وأبو داود في سننه (٤٠٥/١) الصلاة ، باب الإمام يصلي من قعود ، وابن ماجه في سننه (٣٩٢/١) =

الله ﷺ فدخل ناس من أصحابه يعودونه فصلّى رسول الله ﷺ جالساً فصلّى بصلاته قياماً ، فأشار إليهم أن اجلسوا فجلسوا فلما انصرف قال : «إنما جعل الإمام ليؤتم به ، فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا صلى جالساً فصلّوا جلوساً» .

٦٤ - وبه عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ يدعو هؤلاء الكلمات ، اللهم إني أعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار ومن فتنة القبر وعذاب القبر ، ومن فتنة الغنى ومن شرّ فتنة الفقر ، ومن شرّ فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج^(٢٥٤) والبرد ، ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهرم والمأثم والمغرم .

٦٥ - حدثنا هارون بن اسحاق ، ثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة

= الإقامة ، باب في إنا جعل الإمام ليؤتم به ، واسحاق في مسنده مسند عائشة منه حديث ٢٩ عن عبدة به وأحمد في مسنده (٥١/٦ و ٥٨ و ١٤٨ و ١٩٤) ، وابن سعد في الطبقات (٢١٤/٢) جميعهم من طريق هشام بثلاث إسناده .

^(٢٥٤) هكذا جاء في المخطوط والمشهور «بالماء والثلج والبرد» .

٦٤ - صحيح تقدم حكم الإسناد قريباً . أخرجه البخاري في صحيحه (٩٨/٨ و ٩٩ و ١٠٠) الدعوات ، باب التعوذ من المأثم والمغرم ، وباب الإستعاذة من أرذل العمر ... ، وباب الإستعاذة من فتنة الغنى ، وباب التعوذ من فتنة القبر ، من طريق وهيب ، ووکیع ، وسلام بن أبي مطيع ، وأبي معاوية جميعهم عن هشام به .

ومسلم في صحيحه (٢٠٧٨/٤) ، الذكر والدعاء ، والتوبة ، والإستغفار ، باب التعوذ من شر الفتن وغيرها ، حديث ٥٨٩ من طرق عن هشام بهذا الإسناد .

وأبو داود في سننه (١٩٠/٢) من طريق عيسى عن هشام به مختصراً .
والترمذي في سننه (١٨٦/٥) الدعوات باب ٧٧ من طريق عبدة عن هشام به مثله وقال الترمذي : حسن صحيح .

والنسائي في سننه (٢٦٢/٨ و ٢٦٦) الإستعاذة ، باب الإستعاذة من شرّ فتنة القبر ، وفي باب الإستعاذة من فتنة الغنى .

وابن ماجه في سننه (١٢٦٢/٢) ، وعبد الرزاق في مصنفه (٤٣٨/١٠) الجامع وكذا إسحاق في مسنده مسند عائشة منه حديث ٢٤٦ بتحقيقي ، وأحمد في مسنده (٥٧/٦ و ٢٠٧) ، والبغوي في شرح السنة (١٥٨/٥) ، من طرق عن هشام به مع تقديم وتأخير في اللفظ .

قالت : تحجر كلم سعد^(٢٥٥) بالنزف ، فدعا سعد فقال : اللهم تعلم أنه ليس أحد أحبّ إلى من أن أجاهد من قوم كذبوا رسولك وأذوه وأخرجوه ، اللهم فياني أظن إن قد وضعت الحرب فيما بيننا (ق ٩ / ب) وبينهم فإن كنت أبقيت من حرب قريش شيئاً فابقني لهم أجاهدكم فيك ، وإن كنت قد وضعت الحرب فيما بيننا وبينهم فافجر بها واجعل منيتي فيها ، قال : فانفجر من ليله فما زال يسيل حتى مات ، فذلك حين يقول الشاعر :

أَلَا سَعْدٌ سَعْدَ بَنِي مَعَاذٍ	فَمَا فَعَلْتُ قَرِيطَةً وَالنَّضِيرُ
لَعَمْرُكَ إِنْ سَعْدَ بَنِي مَعَاذٍ	غَدَاةَ تَحَمَّلُوا لِمَوْ الصَّبُورُ
تَرْكُمَ قَدْرَكُمْ لَا شَيْءَ فِيهِمَا	وَقِيدَرُ الْقَوْمِ حَامِيَةٌ تَفُورُ
وَقَدْ قَالَ الْكَرِيمُ أَبُو حُبَابٍ	أَقِيمُوا قَيْنَقَاعَ ^(٢٥٦) وَلَا تَسِيرُوا
وَقَدْ كَانُوا يَبْلُدُهُمْ ثِقَالًا	كَثَقُلْتُ بِمِيطَانِ الصُّخُورُ

☆ في الأصل : «يا سعدُ سعد ..» والصواب المثبت ليستقيم الوزن وهو في صحيح مسلم (١٣٩٠/٣) وفتح الباري (٤١٥/٧) على الصواب . (المصحح) .
(٢٥٥) أي سعد بن معاذ الأنصاري رضي الله عنه .
(٢٥٦) في الحاشية : «فيه بقينقاع» .
٦٥ - تقدم الحكم على إسناده برقم ٦٢ .

وأخرجه البخاري في صحيحه في المغازي باب الصلاة (٥٥٦/١) مع الفتح ومرجع النبي ﷺ من غزوة الأحزاب حديث ٤٦٣ و ٣٩٠١ و ٤١١٧ و ٤١٢٢ ، ومسلم في صحيحه (١٢٨٩/٣) الجهاد ، باب جواز قتال من نقض العهد ، حديث ١٧٦٩ ، والترمذي في سننه السير ، باب ما جاء في النزول على الحكم ، وابن سعد في الطبقات (٣٢٥/٣ - ٣٢٦) وكذا أحمد في مسنده (٥٦/٦) وإسحاق بنحوه في مسنده مسند عائشة منه حديث ٥٨٤ ، وأبو داود في الجنائز باب في العيادة مراراً حديث رقم ٣١٠١ ، والنسائي في سننه (٤٥/٢) ، المساجد ، باب ضرب الخباء في المساجد ، من طرق عن هشام به مختصراً ومطولاً ، وبدون الأبيات عند الأكثر سوى مسلم حيث أخرجه من طريق عبدة عن هشام به .
وقال ابن حجر في الفتح (٤١٥/٧) : وذكر ابن إسحاق أن هذه الأبيات لجبل بن جؤال الشعلي وهو بفتح الجيم والموحدة وأبوه بالجيم وتشديد الواو والشعلي بثلاثة ومهملة ثم موحدة» .
وقوله : «تركتم قدركم ، هذا مثال لعدم الناصر : أي تركتم قدركم ، الأوس لقلة حلفائهم فإن حلفاءهم قريظة وقد قتلوا وأراد بقوله : «وقدر القوم حامية تفور» الخرج لشفاعتهم في حلفائهم بني قينقاع حتى من عليهم النبي ﷺ وتركهم لعبد الله بن أبي بن سلول» .
وهو أبو حباب في البيت المذكور قال الحافظ ابن حجر : (في نفس المصدر هو «بضم المهملة ، وتخفيف الموحدة ، وآخرها مثلية» هو عبد الله بن أبي رئيس الخرج ، وكان شفع في بني قينقاع ، =

٦٦ - وبه عن هشام عن أبيه قال : أصيب اكحل سعد بن معاذ يوم الخندق رماه رجل يقال له : ابن العرقه ، فحوله رسول الله ﷺ - إلى المسجد وضرب عليه خيمة ليعوده من قريب .

٦٧ - وبه عن هشام بن عروة عن أبيه قال : أخبرت أن رسول الله ﷺ قال : انزلوا على حكم رسول الله ﷺ - فرد رسول الله ﷺ - الحكم إلى سعد بن معاذ فحكم فيهم سعد أن يقتل المقاتلة وأن تسي الذرية والنساء وأن تقسم أموالهم (٢٦٠)

(٢٦١)

٦٨ - حدثنا هارون بن اسحاق ، ثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن [عائشة] قالت : كان رسول الله ﷺ - يصلي صلاة الليل قائماً فلما دخل في السن

= فوهم النبي ﷺ له وكانوا حلفاءه . وكانت قريضة حلفاء سعد بن معاذ فحكم بقتلهم فقال هذا الشاعر يؤبّخه بذلك) .

وميطان : « موضع في بلاد مزينة من الحجاز كثير الأوعار ، وأشاد بذلك إلى أن بني قريظة كانوا في بلادهم راسخين من كثرة ما لهم من القوة ، والنجدة ، والمال كما رسخت الصخور بتلك البلدة » . من الفتح ، ومن شرح النووي على صحيح مسلم (٩٦/١٢ - ٩٧) .

٦٦ - تقدم الحكم على رجال الإسناد (غير أنه مرسل ولكنه رواه ابن غير عن هشام به موصولاً عند البخاري ومسلم وغيرهما فيصح بمتابعاته) . وانظر مضادر التخريج في الحديث السابق ٦٥ ، قوله اكحل سعد بن معاذ : الأكحل : قال العلماء : هو عرق معروف قال الخليل : « إذا قطع في اليد لم يرق الدم وهو عرق الحياة في عضو منه شعبة لها اسم » .

وقوله ابن العرقه : هو بعين مهملة مفتوحة ومكسورة ثم قاف ، قال القاضي - عياض - قال ابو عبيده هي أمة قال ابن الكلبي : اسم هذا الرجل حبان - بكسر الحاء - ابن ابي قيس بن علقمة بن عبد مناف بن الحارث بن منقذ بن عمر بن معيص بن عامر بن لؤي بن غالب قال : واسم العرقه قلابة بقاف مكسورة ، وباء موحدة بنت سعد ، ابن سهيل بن عبد مناف بن الحارث وسميت بالعرقه لطيب ريحها ، وكنيتها أم فاطمة » .

انظر شرح النووي على صحيح مسلم (٩٤/١٢) .

(٢٦٠) في الحاشية توجد هذه العبارة (تركت هنا حديثاً أيضاً في ذكر أسامه لم يذكر فيه عائشة «

٦٧ - في إسناده إرسال ، غير أنه جاء موصولاً انظر تخريج ٦٥ فالحديث صحيح .

(٢٦١) ما بين المعكوفين سقط من المخطوط ويدل على ذلك سياق الكلام ، وهكذا جاء مثبتاً في مصادر التخريج .

٦٨ - صحيح تقدم الحكم على رجال الإسناد . أخرجه مالك في الوطأ (١٢٧/١) ومن طريقة ومن=

جعل يجلس حتى إذا بقي من السورة ثلاثون أو أربعون قام فقرأها ثم سجد .

٦٩ - وبه عن عائشة قالت : خسفت الشمس على عهد رسول الله - ﷺ - فقام رسول الله - ﷺ - يصلي فأطال القيام جداً ثم ركع فأطال الركوع جداً ثم رفع فأطال القيام وهو دون القيام الأول ثم ركع فأطال الركوع وهو دون الركوع الأول ثم سجد (ق/١٠/أ) ثم قام فأطال القيام وهو دون القيام الأول ، ثم ركع وهو دون الركوع الأول ، ثم رفع رأسه فقام وهو دون القيام الأول ثم ركع وهو دون الركوع الأول ثم سجد ففرغ من صلاته وقد جلى عن الشمس ، فقام فخطب الناس فحمد الله وأثنى عليه فقال : إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينخسفان لموت أحد ولا لحياته ، فإذا رأيتم ذلك فصلوا ، وتصدقوا ، واذكروا الله ، ثم قال : يا أمة محمد : والله ما من أحد أغير من الله أن يزني عبده أو تزني أمته ، يا أمة محمد : لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً .

طريق يحيى القطان عن هشام به البخاري في صحيحه (٦٧/٢ و ٦٧)، التفسير ، باب إذا صلى قاعداً ثم صح وفي التهجد باب قيام النبي ﷺ - بالليل ، ومسلم في صحيحه (٥٠٥/١) ، صلاة المسافرين ، باب جواز النافلة قائماً وقاعداً من طريق عن هشام به.

وأبو داود في سننه (٥٨٥/١) الصلاة ، باب صلاة القاعد والنسائي في سننه (٢٢٠/٣) صلاة الليل ، كيف يفعل إذا افتتح الصلاة قائماً وابن ماجه في سننه (٢٨٧/١) إقامة الصلاة والحيمدي في مسنده (٩٩/١) ، وأحمد (١٧٨/٦) ، من طرق عن هشام به.

وكذا أبو عوانه في مسنده (٢٣٦/٢ - ٢٣٧) من طريق مالك ومحمد بن بشر وأنس بن عياض ، وجعفر بن عون ، ومخاض ، ومخاض ، ويحيى جميعهم عن هشام به . وكذا عندهم جميعاً وعند الترمذي في سننه (٢٣٣/١) المواقيت من حديث أبي سلمه عن عائشة رضي الله عنها نحوه ، وكذا في الشائل / ٢٢٣ منه .

وكذا اسحاق في مسنده مسند عائشه منه حديث رقم ٧٢٠٧١، ٧٢٠٧٢ من طرق عن هشام به ومنها طريق عبدة عن هشام ، وكذا محمد بن نصر المروزي في قيام الليل كما في مختصرة ١٧٩/ من طريق سفيان عن هشام به.

٦٩. صحيح أخرجه مالك في الموطأ (١٨٦/١) من طريق هشام به ومن طريقه البخاري في صحيحه (٤٢/٢ - ٤٣) الكسوف باب الصدقه في الكسوف، وكذا من وجه آخر في (٤٤/٢) عن الزهري ، وهشام به ، وكذا مسلم في صحيحه (٦١٨/٢) الكسوف باب صلاة الكسوف، وأبو داود في سننه (٧٠٣/١) الكسوف باب الصدقه فيها مختصراً وكذا في باب القراءة في صلاة الكسوف ، وكذا في باب كيف الخطبة في الكسوف جميعهم من طريق مالك به وكذا عند البعض من غير وجه،

وعبد الرزاق في مصنفه (٩٦/٣) وأحمد في مسنده (١٦٤/٦) الأول من طريق معمر والثاني من طريق ابن غير كلاهما عن هشام به.

٧٠ - وبه عن عائشة قالت : سمع رسول الله رجلاً في المسجد يقرأ ليلاً ، فقال : رحمه الله لقد ذكرني كذا^(٢٦٢) وكذا من آية كنت أسقطتهن من سورة كذا وكذا .

٧١ - وبه عن عائشة قالت : كنت أنا والنبي ﷺ نغتسل من إناء واحد كلانا^(٢٦٣) منه .

٧٢ - وبه^(٢٦٤) عن عائشة قالت دخل علي رسول الله ﷺ وعندي امرء

(٢٦٢) جاء في المخطوط هكذا «كذي» .

٧٠ - تقدم الحكم على رجاله .

أخرجه البخاري في صحيحه (٢٢٥/٣) الشهادات ، باب شهادة الأعمى ، من طريق عيسى بن يونس عن هشام به مثله سوى مغايرة يسيرة وقال البخاري : «وزاد عباد بن عبد الله - أي ابن الزبير - عن عائشة تجهّد النبي ﷺ في بيتي فسمع صوت عباد - وهو ابن بشر...» ، ومسلم في صحيحه (٥٤٣/١) ، صلاة المسافرين ، باب ، الأمر بتعهد القرآن ، وأبو داود في سننه (٨٢/٢) و (٢٨٠/٤) الصلاة ، باب رفع الصوت بالقراءة ، في صلاة الليل ، وكتاب الحروف ، والقراءات ، وكذا إسحاق في مسنده مسند عائشة منه حديث ٨٦ ، ٨٧ بتحقيقي ، وأحمد في مسنده (٦٢/٦) ، وعبد الرزاق في مصنفه (٣٦١/٣) ، جميعهم من طرق عن هشام به سوى عبد الرزاق حيث رواه عن معمر عن هشام عن أبيه مرسلًا . وكذا محمد بن نصر المروزي في قيام الليل كما في مختصره ١١٧/ عن إسحاق بن راهويه به مثله وكذا عنده من طريق عباد عن عائشة نحوه . وقوله : أسقطتهن أي أنسيتهن كما جاء في بعض الروايات عند مسلم وغيره ، وانظر شرح النووي (٧٥/٦) والفتح شرح البخاري لابن حجر (٢٦٥/٥) وذكر فيه عن عبد الغني بن سعيد أنه جزم في «المبهمات» بأن المبهم في رواية هشام عن أبيه عن عائشة هو عبد الله بن يزيد الأنصاري ، فروى من طريق عمرة عن عائشة «أن النبي ﷺ سمع صوت قارئ يقرأ فقال : صوت من هذا ؟ قالوا : عبد الله بن يزيد الحديث» .

(٢٦٣) جاء في مصادر التخريج من طريق عبدة عن هشام به بزيادة «نغترف» .

٧١ - تقدم الحكم على إسناده . أخرجه البخاري في صحيحه (٧٦/١) الغسل ، باب تحليل الشعر ، والنسائي (١٢٨/١) و (٢٠١) ، كتاب الحيض ، وكتاب الغسل ، باب ذكر اغتسال الرجل والمرأة من إناء واحد ، وكذا في الكبرى (١٤٤/١) و إسحاق بن راهويه في مسنده مسند عائشة منه حديث رقم ١٥ وأحمد في مسنده (١٩٢/٦) و ٢٣١ و (٢٨١) من طرق عن هشام به ، وفيها طريق عبدة عنه به . وانظر تخريج حديث ٤ .

(٢٦٤) يوجد فوق به رمز «ت» وفي الحاشية ت في الشائل ، وأخرجه في الشائل ٢٤٩/ عن هارون

ابن إسحاق ثنا عبدة فذكره به .

٧٢ - صحيح ، أخرجه البخاري في صحيحه (١٧/١) الإيمان ، باب أحب الدين إلى الله أدومه ، =

فقال : من هذه ؟ فقلت : فلانة لاتنام الليل ، فقال رسول الله ﷺ : «مه عليكم من الأعمال ما تطيقون ، فوالله لا يملّ الله حتى تملّوا» ، وكان أحب الدين إلى رسول الله ﷺ الذي يدوم عليه صاحبه .

٧٣ - وبه عن هشام بن عروة عن أبيه قال : كان رسول الله ﷺ - يصلي إلى صقع البيت ليس بينه وبين البيت شيء وأبو بكر وعمر - رضي الله عنها - صدراً من أمارته ، ثم إنَّ عمر ردَّ الناس إلى المقام وتلا قوله ﴿واخذوا من مقام إبراهيم مصلًى﴾ [البقرة : ١٢٥]

٧٤ - وبه عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت : لما رجع رسول الله ﷺ

= وفي الجمعة (٦٧/٢) ، باب ما يكره من التشديد في العبادة ، من طريق يحيى عن هشام به وفي الموضوع الثاني بقوله قال عبد الله بن مسleme عن مالك عن هشام بمثل إسناد .

ومسلم في صحيحه (١٤١/١) صلاة المسافرين باب أمر من نكس في صلاته ... بأن يرقد وجاء عنده تعيين اسم المرأة ، والنسائي في سننه (٢١٨/٢) قيام الليل ، باب الإختلاف على عائشة في إحياء الليل ، وكذا (١٢٣/٨) الإيمان والشرائع ، باب أحب الدين إلى الله عز وجل ، وابن ماجه في سننه (١٤١٦/٢) الزهد ، باب المداومة على العمل ، وعبد بن حميد في مسنده كما في المنتخب منه /ق ١٩٤ و ٢/٢٩٢ وإسحاق في مسنده مسند عائشة منه حديث رقم ٨٢ ، ٨٣ ، وأحمد في مسنده ٥١/٦ و ٦١ و ٢١٢ و ٢٢١) ، ومحمد بن نصر في قيام الليل كما في المختصر ١٧٠ وأبو عوانة في مسنده (٣٢٤/٢) من طرق عن هشام به مختصراً في بعض الروايات .

٧٣ - رجاله بين ثقة وصدوق كما تقدم غير أنه مرسل .

فقد أخرج الأزرق في أخبار مكة (٣٥/٢) في ضمن حديث طويل فيه قال سفيان : فذلك الذي ثنا هشام بن عروة عن أبيه أن المقام كان عند سقع البيت ، وكذا من رواية ابن أبي مليكة ساق بسنده عنه بلفظ « موضع المقام هذا الذي هو به اليوم هو موضعه في الجاهلية وفي عهد النبي - ﷺ - وأبي بكر وعمر رضي الله عنها إلا أن السيل ذهب في خلافة عمر فجعل في وجه الكعبة ، حتى قدم عمر ، فرده بمحض الناس » . انظر الدر (٢٩٣/١) للسيوطي قد أورده عدة روايات في هذا المعنى ، ولم أجد حديث عائشة فيما بحثت في سنن البيهقي في الحج والصلاة . وقوله : صقع وجاء عند الأزرق سقع وفي الفائق للزحشري (١٨٨١٢) السقع والصقع وجاء في اللسان (١٥٩/٨) قال الخليل : كل صاد يجيء قبل القاف ، وكل سين يجيء قبل القاف ، فللعرب فيه لغتان منهم من يجعلها سينا ومنهم من يجعلها صاداً لا يبالون ، وسقع البيت وصقعه أي ناحيته » .

٧٤ - صحيح تقدم حكم رجال الإسناد : أخرجه البخاري في صحيحه (٤٠٧/٧) مع الفتح

المغازي ، باب مرجع النبي - ﷺ - من الأحزاب ، من طريق ابن غير عن هشام به . وكذا مسلم في صحيحه (١٣٩٨٩/٢) ، الجهاد والسير ، باب جواز قتال من نقض العهد ، من طريق

- يوم الخندق ووضع (ق/١٠ب) السلاح واغتسل فأتاه جبريل وقد عصب رأسه من الغبار ، فقال : وضعت السلاح ، فوالله ما وضعت بعد ، فقال رسول الله - ﷺ - فأين . فقال : ها هنا وأما إلى بني قريظة ، فخرج إليهم رسول الله .

٧٥ - وبه عن عائشة قالت : خرجنا مع رسول الله - ﷺ - في حجة الوداع ، فقال رسول الله - ﷺ - : «من أراد منكم أن يَهْلَ بعمره فليهل ، فلولا أنني أهديت لأهللت بعمره ، وكان من القوم من أهل بعمره ومنهم من أهل بحج ، فكنت أنا ممن أهل بعمره م فخرجنا حتى قدمنا مكة فأدركني يوم عرفة وأنا حائض ، لم أحل من عمري ، فشكوت ذلك إلى رسول الله - ﷺ - فقال : دعى عمرتك ، وانتقضى [رأسك] ^(٢٦٥) وأما تشطي وأهلي بالحج ففعلت ، حتى إذا كانت ليلة الحصة وقضى الله حجها ، فأرسلني مع عبد الرحمن بن أبي بكر ، فأردفني فخرج بي إلى التنعيم ، فأهللت بعمره ، فقضى الله حجها ، وعمرتها لم يكن في ذلك هدى ، ولا صوم ، ولا صدقة » .

٧٦ - وبه عن عائشة قالت : كان رسول - ﷺ - يصلي ثلاث عشرة يوتر منهم بخمس لا يجلس في شيء من الخمس حتى يجلس في آخرهن فيسلم .

ابن غير عن هشام به مطولا ، وكذا منه أحمد في مسنده (٥٦٦/٢٨٠) ، ومن طريق حماد ومنه البلاذري في أنساب الأشراف (٣٤٧/١) ، يعني من طريق حماد بن سلمة عن هشام به نحوه . وانظر سيرة تفصيل سيرة غزوة بني قريظة في طبقات ابن سعد (٧٤/٢ - ٧٥) وسيرة ابن هشام (٢٣٢/٢) وما بعدها وتاريخ الطبري (٥٢/٣ - ٥٣) . وكانت غزوة الخندق أو الأحزاب في السنة الخامسة وهو المعتقد كما ذكر ابن حجر في الفتح (٢٩٢/٧) وكان توجه النبي - ﷺ - إلى بني قريظة بعد مرجعه من الخندق - فورا - لسبع بقين من ذي القعدة ، وأنَّ خرج إليهم في ثلاثة آلاف كما في نفس المصدر (٤٠٨/٧) مع التصرف مني .

(٢٦٥) جاء في الأصل «رأسي» وفي الحاشية لعله «رأسك» قلت : هو الصواب بدون لعل ، ولذا أثبتته في الأصل وهكذا جاء في مصادر التخريج .

٧٥ - تقدم حكم الإسناد صحيح بمتابعاته . أخرجه البخاري في صحيحه (٥/٣) الحج ، باب الاعتار بعد الحج بغير هدى ، ومسلم في صحيحه (٨٧٢/٢) الحج ، باب بيان وجوه الاحرام وأبو داود في سننه (٣٣٩/٢) المناسك ، باب في أفراد الحج ، والنسائي في سننه (١٤٥/٥) الحج ، أفراد الحج باختصار ، وأحمد في مسنده (١٩١/٦) وابن خزيمة في صحيحه (٣٣٩/٤)

٧٦ - صحيح تقدم غير مرة . أخرجه مسلم في صحيحه (١ / ٥٠٨ و ٥٠٩) صلاة المسافرين باب =

٧٧ - وبأسناده عن عائشة قالت : كان النبي ﷺ - إذا اغتسل من جنابة غسل يديه ثم توضأ وضوءه للصلاة ، ثم تخلل أصول الشعر بالماء حتى إذا رأى أن قد استبرأ البشرة أفرغ على رأسه ثلاثاً ، ثم أفاض على سائر جسده .

٧٨ - وبه عن عائشة قالت : قال رسول الله - ﷺ - «خمس فواسق يقتلن في الحرم . الفارة والحدأة ، والغراب ، والكلب العقور ، لا أدري بأيهن بدأ .

= صلاة الليل ... من طريق عبدة ، وغيره ، عن هشام بهذا الاسناد ، ومالك في الموطأ (١٢١/١) عن هشام ، ومن طريق مالك ووهيب عن هشام أبو داود في سننه (٨٦/٢) ، الصلاة باب في صلاة الليل ولكن بدون قوله ويوتر بخمس الخ .

والترمذي في سننه (٢٨٥/١) ، أبواب الوتر ، باب ما جاء في الوتر بخمس من طريق ابن غير عن هشام به نحوه مع زيادة في آخره وقال : حسن صحيح .

والنسائي في سننه (٢٤٠/٣) صلاة الليل ، باب كيف الوتر بخمس ، وابن ماجه في سننه (٤٣٢/١) ، اقامة الصلاة ، باب ما جاء في كم يصلي بالليل ، وإسحاق بن راهوية في مسنده مسند عائشة منه حديث ٧٣ ، وأحمد في مسنده (٥٠/٦ و ٦٤ و ١٦١) ، ومحمد بن نصر المروزي في قيام الليل كما في المختصر منه ٢٦٦ ، والدرامي في سننه (٣٧١/١) ، وابن خزيمة في صحيحه (١٤٠/٢ و ١٤١) وأبو عوانة في مسنده (٢٥٤/٢) من طرق عن هشام به ، وفيها طريق عبدة عن هشام .

٧٧ - صحيح كما تقدم . أخرجه مالك في الموطأ (٤٤/١) عن هشام به ، ومن طريقه البخاري في صحيحه (٧٢/١ و ٧٦) الغسل ، باب الوضوء قبل الغسل ، وفي باب تحليل الشعر حتى إذا ظن أنه قد أروى بشرته ، من طريق عبد الله عن هشام به .

ومسلم في صحيحه (٢٥٢/١) الحيض ، باب صفة غسل الجنابة ، من طرق عن هشام به وأبو داود في سننه (١٦٧/١) الطهارة ، باب كيفية الغسل من الجنابة ، والترمذي في سننه (٧٠/١) الطهارة ، باب ما جاء في الغسل من الجنابة ، وقال : حسن صحيح .

والنسائي في سننه (١٣٤/١ - ١٣٥) الغسل ، باب وضوء الجنب قبل الغسل ، وباب تحليل الجنب رأسه ، وإسحاق في مسنده مسند عائشة منه حديث ١٦ و ١٧ من طريق وكيع ، وعبدة ، كلاهما عن هشام به ، وانظر تخريج ما تقدم حديث ١٢ .

٧٨ - صحيح بمتابعاته كما تقدم .

أخرجه مالك في الموطأ (٢٥٧/١) من طريق هشام عن أبيه مرسلًا وقد وصله مسلم وغيره .
ومسلم في صحيحه (٨٥٧/٢) الحج ، باب ما يندب للمحرم والنسائي في سننه (٢١٠/٥) الحج ، باب قتل الحدأة ، وإسحاق بن راهوية في مسنده مسند عائشة رقم ٢٦٢ ، وأحمد في مسنده (١٢٢/٦ و ٢٦١) ، جميعهم من طرق عن هشام به . وكذا أخرجه البخاري في صحيحه (١٧/٣) ، الصيد ، باب ما يقتل المحرم من الدواب ، ومسلم في نفس المصدر السابق . وعبد الرازق في مصنفه (٤٤٢/٤) ، والنسائي في نفس المصدر ، وأحمد في مسنده (٣٣/٦) ، و٨٧ و ١٦٤ و ٢٥٩) ، والدرامي في سننه (٣٦/٢) المناسك ، =

٧٩ - وبه عن عائشة قالت : كان شعار أصحاب [النبي ﷺ يوم -] مسيلة^(٢٦٦) يا أصحاب سورة البقرة .

٨٠ - (ق/١١) وبه عن عائشة قالت : كان يوم عاشوراء يوماً^(٢٦٧) تصومه قريش في الجاهلية ، فكان رسول الله - ﷺ - يصومه فلما قدم المدينة صامه ، وأمر بصيامه . فلما أقرض رمضان ، كان رمضان هو الفريضة فترك عاشوراء فمن شاء صامه ، ومن شاء تركه .

٨١ - وبه^(٢٦٨) عن عائشة أن حمزة بن عمرو الأسلمي سأل رسول الله - ﷺ - عن الصوم في السفر وكان يسرد الصوم فقال رسول الله - ﷺ - : إن شئت فسم ، وإن شئت فأنظر .

= والبيهقي في سننه (٢٠٩/٥) الحج ، باب ما للمحرم قتله ، وكذا إسحاق في نفس المصدر السابق ح رقم ١٤٥ ، ١٤٦ جميعهم من طريق الزهري عن عروة به . وكذا له شاهد من حديث ابن عمر عند الأكثر من المصادر السابقة قوله : فواسق جمع فاسقة أصل الفسوق : الخروج عن الاستقامة ، والحور ، وإنما سُميت هذه الحيوانات فواسق على الإستعارة لخبثهن انظر النهاية لابن الأثير (٤٤٦/٣) .

(٢٦٦) ما بين المعكوفين من مصادر التخريج سقط من المخطوط ومسيلة هو الكذاب الذي ادعى النبوة .

٧٩ - تقدم الحكم على رجاله ، ولكنه موقوف صحيح وقد أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٢٣٢/٥) عن معمر وعن الثوري كلاهما عن هشام بن عروة عن عروة قال : كان شعار أصحاب النبي - ﷺ - يوم مسيلة : يا أصحاب سورة البقرة فهو مرسل . وكذا سعيد بن منصور في السنن (٣٥٢/٢) عن يعقوب بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن عروة من قوله مثله .

وعزه السيوطي في الدر (٥٤/١) إلى ابن أبي شيبة ولم أجده في المصنف فيما بحث .

(٢٦٧) جاء في المخطوط : « يوم » والتصويب من مصادر التخريج

٨٠ - صحيح تقدم برقم ٢٨ من طريق جرير عن هشام به مفصلاً .

(٢٦٨) فوق به يوجد رمز «ت» يعني به أخرجه الترمذي .

٨١ صحيح كما تقدم ،

أخرجه البخاري في صحيحه (٤٣/٣) الصيام ، باب الصوم في السفر والإفطار ، وسلم في صحيحه (٢٣٦/٧) مع النووي ، باب جواز الصوم والفطر للمسافر ، وأبو داود في سننه (٧٩٣/٢) الصوم ، باب الصوم والفطر للمسافر ، وأبو داود في سننه (٧٩٣/٢) الصوم ، باب الصوم في السفر ، والترمذي في =

٨٢ - وبه عن عائشة أنها أهدت بدنتين فضلت فأرسل إليها ابن الزبير بدنتين فنحرتها ثم وجدت الآخرين فنحرتها .

٨٣ - وبه عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ - يجاور في العشر الأواخر من رمضان ويقول: «تحرّو ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان» .

= سننه (١٠٧/٢) الصوم ، باب ما جاء في الرخصة في الصوم في السفر ، وقال الترمذى : «حسن صحيح» .

والنسائي في سننه (١٨٨/١٨٧/٤) الصيام ، باب الصيام في السفر ، وابن ماجه في سننه (٥٣١/١) الصيام ، باب الصوم في السفر ، ومالك في الموطأ/١٩٧ الصيام ، جميعهم بطرق عن هشام به مثله .
والحميدي في مسنده (١٠١/١) والطيالسي في مسنده (١٨٩/١) بترتيب الساعات وأحمد في مسنده (٤٦/٦) ، ١٩٣ ، ٢٠٢ ، ٢٠٧ وابن خزيمة في صحيحه (٢٥٩/٣) الصيام ، باب تحبير المسافر ، وكذا إسحاق بن راهوية في مسنده مسند عائشة منه حديث رقم ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤ من طرق عن هشام به وفيها طريق عبده عنه به .

وابن الأعرابي في معجمه حديث ٣٥٨ ، والطبراني في الكبير (١٦٧/٣ - ١٧١) بأكثر من ستة عشر طريقاً عن هشام به باختلاف يسير في بعض الطريق ، والطحاوي في معاني الآثار (٦٩/٢) وكذا أبو الشيخ في طبقات المحدثين حديث رقم ٢٠٣ ، ٣١٩ بتحقيقى ، والسراج في مسنده ق ٩٩/ب ، والبيهقى في سننه (٢٤٢/٤) الصيام ، باب الرخصة في الصوم في السفر ، جميعهم من طريق هشام بهذا الإسناد مثله .

٨٢ - صحيح كما تقدم ، أخرجه إسحاق في مسند عائشة منه حديث ١٥٢ ، ١٥٣ بإسناد صحيح عن عيسى بن يونس وأبي معاوية كلاهما عن هشام به .
والبيهقى في سننه (٢٤٤/٥) الحج ، باب ما يكون عليه البدل من الهدايا ، من طريق عمر بن الحارث عن هشام به مثله سوى فرق يسير جداً .

(٢٦١) في الحاشية «ترك حديثاً .. لم يذكر فيه عائشة» .

٨٣ - صحيح كما تقدم مزاراً

أخرجه البخارى في صحيحه (٦١/٣) ليلة القدر ، باب تحرى ليلة القدر ، من طريق عبده به مثله .

وكذا مسلم في صحيحه (٨٣٠/٢) الاعتكاف ، باب اعتكاف العشر الأواخر من رمضان ، وكذا الترمذى في سننه (١٤٤/٢) الصوم ، باب ما جاء في ليلة القدر ، من طريق عبدة به مثله ومسلم من طرق عن هشام به دون الزيادة تحروا ليلة القدر الخ .
وقال الترمذى : حسن صحيح .

وكذا إسحاق في مسنده مسند عائشة منه حديث ١١١ ، ١١٢ ، ١١٣ من بطرق عن هشام به متفرقا .
وكذا محمد بن نصر المرفذى في قيام الليل كما في المختصر/٢٣٣ عن إسحاق ابن راهوية عن عبدة به =

٨٤ - وبه عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة في قوله - عز وجل - ﴿وإن امرأة خافت من بعلها نشوزاً أو إعراضاً فلا جناح عليهما أن يَصْلَحَا بينهما صلحا والصلح خير﴾ [النساء: ١٢٨] قالت : أنزلت في المرأة تكون عند الرجل فتطول صحبتها ولعلّه يكون لها ولد أو لا يكون لها ف يريد طلاقها ، فتقول : لا تطلقني وامسكني وأنت مني في حلّ ، فأنزلت هذه الآية في ذلك .

٨٥ - وبه عن عائشة - [في قوله عز وجل -] ﴿وإن خفتم أن لا تُقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع﴾ [النساء : ٣] قالت : هي اليتيمة تكون عند الرجل وهو وليها فيتزوجها على مالها ويسيء صحبتها فلا يعدل في مالها فليتزوج ما طاب له من النساء سواها مثنى وثلاث ورباع .

= مثله ، وابن أبي شيبة في مصنفه (٧٥/٣) ، وأحمد في مسنده (٥٦/٦) ، ٢٠٤ ، كلاهما من طريق ابن غير عن هشام ، وأحمد عن وكيع أيضا عن هشام به باختصار طرفه الأخير . وكذا البيهقي في سننه (٣١٤/٤) الصيام عن ، باب تأكيد الإعتكاف في العشر الأواخر من طريق أبي معاوية عن هشام به ولكن باختصار طرفه الأول .

(٢٦٢) هذه القراءة قراءة غير الكوفيين وقراءة الكوفيين «أن يَصْلَحَا» وهي قراءة حفص انظر التفصيل في مشكل اعراب القرآن (١٠٧/١) للقيسي ، والتيسير في القراءات السبع ٩٧١ لأبي عمرو الداني ، والنشر في القراءات العشر لابن الجزري (٢٤٢/٢) .

٨٤ - صحيح أخرجه البخاري في صحيحه (٦٢/٦) التفسير ، باب قوله تعالى ﴿وإن امرأة خافت من بعلها نشوزاً أو إعراضاً﴾ وفي الصلح (٢٤٠/٣) من طريق عبد الله وسفيان كلاهما عن هشام به نحوه .

ومسلم في صحيحه (٢٣١٦/٤) التفسير من طريق عبدة عن هشام به مثله ومن طريق أبي أسامة عن هشام به نحوه .

وإسحاق بن راهوية في مسنده مسند عائشة منه حديث ١٦٧ بتحقيق أبي معاوية عن هشام به نحوه .

والطبري في تفسيره (٣٠٧/٥) من طريق وكيع وحماد بن سلمة كلاهما عن هشام به مثله سوى فرق يسير ، وكذا البيهقي في سننه (٢٩٦/٧) من طريق إسحاق بن راهوية عن أبي معاوية عن هشام به نحوه .

وعزاه السيوطي في الدر (٢٣٢/٢) إلى ابن شيبه وابن المنذر أيضا .

(٢٦٢) ما بين المعكوفين زيادة يقتضيها المقام (المصحح) .

٨٥ - صحيح تقدم تخريجه برقم ١١ .

- ٨٦ - وبه عن عائشة قالت : ما ضرب رسول الله ﷺ - شيئا قط إلا أن يجاهد في سبيل الله ، ولا ضرب خادما ولا امرأة .
- ٨٧ - وبه عن عائشة قالت : إن الناس كانوا يتحرون بهداياهم (ق ١١/ب) يوم عائشة يتتبعون بذلك رضا رسول الله ﷺ .
- ٨٨ - وبه عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ - يصلي ركعتي الفجر إذا سمع الأذان ويخففها .

(٢٧٢) يوجد فوق «به» رمز «ت» يعنى أخرجه الترمذى ، وهو فى الشمائل/ص ٢٧٤

- ٨٦ - صحيح ، أخرجه مسلم فى صحيحه (١٨١٤/٤) فضائل الصحابة ، باب مباحثته ﷺ - للأثام ، من طريق عبدة ووكيع عن هشام به (١) .
- وإبن ماجه فى سننه (٦٣٨/١) النكاح ، باب ضرب النساء من طريق وكيع عن هشام به دون قوله إلا أن يجاهد إلخ .
- وكذا منه أحمد فى مسنده (٢٠٦/٦) ومن طريق أبى معاوية وغيره عن هشام أمم منه فى (٣١/٦) ، ٢٢٩ ، (٢٨١) ، والدارمى فى سننه (١٤٧/٢) النكاح ، باب فى النهى عن ضرب النساء ، وإسحاق بن راهوية فى مسنده مسند عائشة منه حديث رقم ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، وعبد الرزاق فى مصنفه (٤٤٢/٩) ، العقول ، وأبو الشيخ فى كتاب ، أخلاق النبى وأدابه ٣٦ جميعهم من طرق عن هشام به مختصرا ومطولا والطبرانى فى الصغير (١٩/٢) من طريق الزهرى عن عروة به نحوه أمم منه .

٨٧ - صحيح تقدم الحكم على رجال الإسناد .

- أخرجه البخارى فى صحيحه (٢٠٤/٢٠٣/٢) الهبة ، باب قبول الهدايا ، وفى فضائل الصحابة (٣٧/٥) ، باب فضل عائشة ، من طريق عبدة به مثله ، ومن طريق حماد عن هشام به مطولا وفيه قصة .
- ومسلم فى صحيحه (١٨٩١/٤) فضائل الصحابة ، باب فى فضل عائشة ، من طريق عبدة عن هشام به مثله .
- والترمذى فى سننه (٣٦٢/٥) ، المناقب من فضل عائشة ، رضى الله عنها ، والنسائى فى سننه (٦٩/٧) عشرة النساء باب حب الرجل بعض نساءه أكثر ، وإسحاق بن راهوية فى مسنده مسند عائشة منه حديث رقم ٢٦٦ عن عبدة وكذا النسائى عنه به والترمذى من طريق حماد عن هشام به نحوه مطولا .

وجاء عند البعض «يبتغون» بذلك رضا رسول الله ﷺ

(٢٧٣) فى الحاشية «تركت حديثا أيضا كذلك» .

٨٨ - صحيح تقدم حكم الإسناد .

- أخرجه البخارى فى صحيحه (٧٢/٢) التهجد ، باب ما يقرأ فى ركعتي الفجر ، فى آخر حديث من طريق يحيى عن هشام بمثل إسناده .

٨٩ - وبه عن عائشة قالت : كنت أقتل قلائد هدى رسول الله ﷺ - ثم يبعث بها ولا يجتنب شيئاً مما يجتنب الحرام .

٩٠ - وبه عن عائشة قالت : إن نزول الأبطح ليس بسنة إنما نزل رسول الله ﷺ - لأنه كان أسمع لخروجه .

٩١ - وبه عن عائشة قالت : كنت أطيب رسول الله ﷺ - لإهلاله بأضيبي ما أجد .

٩٢ - وبه عن عائشة قالت : ما خير رسول الله ﷺ - بين أمرين إلا اختار أيسرهما ما لم يكن إثماً ، فإذا كان إثماً كان أبعد الناس .

٩٣ - وبه عن عائشة قالت : والله لقد توفي أبو بكر فما ترك ديناراً ولا درهما ، ولقد قال عند موته : إن عندنا من مال الله شيء إلا صيقلين كانا يُعاجلان سلاح المسلمين ، وأربع لِقاح أو خمساً^(٢٧٥) ، فإذا مات فابعثوا بها إلى عمر فلما مات بعثوا بها إلى عمر ، فقال عمر : رحم الله أبا بكر لقد شق على من بعده .

= وسلم في ص حيحه (٥٠٠/١) ، صلاة المسافر ، باب استحباب ركعتي سنة الفجر ، وإسحاق بن راهوية في مسنده مسند عائشة منه حديث ٦٥ ، ٣٣٢ عن عبدة ، وغيره عن هشام به دون قوله «إذا سمع الأذان» .

وأحد في مسنده (٢٠٤/٦) من طريق وكيع عن هشام به ، ومنه أبو عوانة في مسنده (٣٠٠/٢) وكذا من طريق معاذ عن هشام نحوه ، وعبد الرزاق في مصنفه (٥٥/٣) من طريق معمر عن الزهري عن عروة به نحوه .

وقد روت عمرة عن عائشة نحوه هذا مع زيادة في آخره ، وكذا روت حفصة نحوه .

انظر المصادر السابقة وسنن أبي داود (٤٤/٢) الصلاة وصحيح ابن خزيمة (١٦٣/٢) .

(٢٧٤) في الحاشية : «كذلك أحاديث» أي تركت كذلك بعض الأحاديث» .

٨٩ - صحيح وقد تقدم ٣٢ .

٩٠ - تقدم برقم ١٩ .

٩١ - صحيح

تقدم تخريجه في حديث رقم ٢٤ .

٩٢ - صحيح تقدم تخريجه برقم ١٥ .

(٢٧٥) جاء في المخطوط «خمس» بدون التنوين والتصويب من مقتضى القواعد

٩٣ - صحيح

= أخرجه ابن سعد في الطبقات (١٩٢/٣ - ١٩٤ ، ١٩٥) من طرق عن عائشة وبإختلاف في تحديد ما =

- ٩٤ - وبه عن عائشة قالت : إذا تمى أحدكم فليكثر فإنما يسأل ربّه .
- ٩٥ - وبه عن عائشة أنها قالت لابن الزبير ^(٢٧٦) إذا أنا مت فادفني موضع أخى بالبقيع ، قال : وكان في بيتها موضع قبر فقالت لا أزكا به أبدا .
- ٩٦ - وبه عن عائشة قالت : كفن رسول الله ﷺ في ثلاثة أثواب .

= تركه أبو بكر - رضى الله عنه - وكذا ابن شبة في تاريخ المدينة (٦٧٠/٢) من غير هذا السياق قريبا منه .

قوله لقاح : واحدتها لقحة ، وهى الحلوب ؛ انظر غريب الحديث للخطابي (٥٠٨/٢) .
قوله : صيقلين : الصقل : الجلاء والصيقل : شحاذ السيوف وجلأؤها .
انظر لسان العرب (٣٨٠/١١) ، وأساس البلاغة للزغشري ٢٥٦ .

٩٤ - صحيح بمتابعاته .
أخرجه عبد بن حميد في مسنده ، كما في المنتخب من المسند (ق ٢/١٩٣) أنبأ عبيد الله بن موسى عن سفيان عن هشام به .

وهذا إسناد صحيح على شرط الشيخين ، كما قال الشيخ المحدث الألبانى فى الصحيحة (٢٦٢/٣) حديث ١٢٦٦ ، وكذا ذكره فى صحيح الجامع الصغير (١٧٨/١) ، وقال صحيح .
وكذا الطبرانى فى الأوسط كما فى المجموع (١٥٠/١٠) ، وقال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح . وانظر فيض القدير (٣١٩/١ - ٣٢٠) للمناوى .

وكذا أخرج ابن حبان فى صحيحة كما فى الموارد حديث (٢٤٠٣) من طريق أبى أحمد الزبيرى : حدثنا سفيان عن هشام به بلفظ «إذا سأل أحدكم فليكثر فإنما يسأل ربّه» .
وقال الشيخ الألبانى : فى الصحيحة (٣١٦/٢) هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين .

(٢٧٦) هو عبد الله بن الزبير بن العوام ، القرشى ، الإسلامى ، أبو بكر وأبو حبيب (بالمعجمة) مصفرا . كان أول مولود فى الإسلام بالمدينة من المهاجرين ، وولى الخلافة تسع سنين ، قتل فى ذى الحجة سنة ثلاث وسبعين انظر التقريب / ١٧٣ .

٩٥ - لم أقف على هذا السياق واللفظ .
وقد أخرج ابن سعد فى الطبقات (٧٤/٨) بإسناده عن قيس عن عائشة أنها قالت عند وفاتها : إنى قد أحدثت بعد رسول الله ﷺ - فادفونى مع أزواج النبی - ﷺ .
وكذا الحاكم فى المستدرک (٦/٤) وصححه ووافقه الذهبى ، وكذا أورده الذهبى فى سير النبلاء (١٩٣/٢) وعلق على قولها إنى أحدثت الخ فقال :
«تعنى بالحدث مسيرها يوم الجمل ، فإنها ندمت ندامة كلية وتابت من ذلك : على أنها ما فعلت ذلك إلا متأولة قاصدة للخير...» .

٩٦ - صحيح أخرجه البخارى فى صحيحه (٩٥/٢ و ٩٧) الجنائز ، باب الثياب البيض للكفن ، وباب الكفن بغير قيص ، وباب الكفن ، من طرق عن هشام به أمم منه .
ومسلم فى صحيحه (٦٤٩/٢ - ٦٥٠) الجنائز ، باب فى كفن الميت وكذا أبو داود فى سننه (٥٠٦/٣) =

٩٧ - وبه عن عائشة أن رسول الله ﷺ كان يرقى أو قالت : يعوذ - شك عيدة - فيقول : امسح البأس (ق ١٢/أ) رب الناس بيدك الشفاء لا كاشف له إلا أنت .

٩٨ - وبه عن عائشة قالت : أتى النبي ﷺ بصبي فبال عليه فأتبعه الماء ولم يغسله .

٩٩ - وبإسناده عن عائشة أنها سترت على باهها بستر فيه تماثيل خيل ، فأمرها رسول الله ﷺ فنزعته .

١٠٠ - وبه عن عائشة قالت : نهى رسول الله ﷺ عن الوصال قالوا : إنك تواصل ، قال : «إني لست كهيتكم ، إني أبيت يطعمني^(٢٧٧) ويسقيني» .

= ومسلم في صحيحة (٦٤٩/٢ - ٦٥٠) الجنائز ، باب في كفن الميت وكذا أبو داود في سننه (٥٠٦/٣ ، ٥٠٧) الجنائز ، باب في الكفن ، وكذا الترمذي في سننه (٢٣٢/٢) الجنائز ، باب في كم كفن النبي ﷺ - والنسائي في سننه (٣٥/٤) الجنائز ، باب كفن النبي ﷺ - وابن ماجه في سننه (٤٧٢/١) الجنائز ، باب ما جاء في كفن النبي ﷺ - ومالك في الموطأ / ١٥٦ الجنائز ، باب ما جاء في كفن النبي ﷺ - وكذا من طريقة ابن سعد في الطبقات (٢٨١/٢ - ٢٨٢) وإسحاق ابن راهوية في مسنده مسند عائشة منه حديث ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، وأحمد في مسنده (٤٠/٦ ، ١٣٢ ، ١٦٥ ، ١٩٢ ، ٢٠٤ ، ٢١٤) ، والبلاذري في أنساب الأشراف (٥٧١/١) ، والبيهقي في سننه (٣٩٩/٣ - ٤٠٠) ، جميعهم من طرق عن هشام به مختصرا كما هنا وأتم منه عند الأكثر .

وكذا عبد الرزاق في مصنفه (٤٢١/٣) ، الجنائز ، باب الكفن ، عن معمر عن الزهري عن عروة به . ومن طريقه إسحاق بن راهوية في المصدر السابق ح ٢٢٩ ، وأحمد في مسنده (٢٣١/٦) ، والنسائي في سننه (٣٥/٤) .

٩٧ - صحيح ، تقدم تخريجه في حديث رقم ٨ .

٩٨ - صحيح تقدم تخريجه في حديث رقم ٣٠ .

٩٩ - صحيح ، أخرجه البخاري في صحيحة (٢١٦/٧) اللباس ، باب ما وُطئ من التصوير . ومسلم في صحيحة (١٦٦٧/٣) اللباس ، باب تحريم تصوير صورة الحيوان ، البخاري من طريق عبد الله بن داود ، ومسلم من طريق عبدة وأبي أسامة ووكيع أربعتهم عن هشام به نحوه . والنسائي في سننه (٢١٢/٨) الزينة ، باب التصوير ، وإسحاق في مسنده مسند عائشة منه ٢٦٠ ، وأحمد في مسنده (٢٢٩/٦) جميعهم من طريق أبي معاوية عن هشام به نحوه .

(٢٧٧) جاء في المصادر بزيادة «ربي» بعد قوله «يطعمني» .

١٠٠ - صحيح ، أخرجه البخاري في صحيحة (٤٨/٣ و ٩٤) الصوم ، باب الوصال ، وباب =

١٠١ - وبه عن عائشة أن النبي ﷺ قال :

« لا تقولن أحدكم خبثت نفسي ولكن ليقبل لقسبت نفسي » .

١٠٢ - وبه عن عائشة عن أبيه عن عائشة أن هند قالت : يا رسول الله !

إن أبا سفيان رجل شحيح ، وإنه لا يعطيني ما يكفيني ، ويكفي بني إلا أن
أخذ منه ، وهو لا يعلم ، فهل علي من ذلك شيء ؟ فقال لها رسول الله ﷺ :
« خذي ما يكفيكي ويكفي بنيك بالمعروف » .

آخره الحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله وسلم .

= التنكيل ، عن الوصال ، من طريق عبدة به مثله .

وكذا عبدة من حديث أنس ، وأبي سعيد ، وأبي هريرة بنحوه ، وأخرجه البخاري في عدة مواضع من
صحيحه في الحدود باب ٤٢ ، وفي التني باب ٩ وفي الإعتصام باب ٥ ، مع تفاوت يسير في بعض
الروايات ، ومسلم في صحيحه (٢١١/٧ - ٢١٤) مع النووي الصوم ، باب النهي عن الوصال ، من
طريق عبدة به مثله ، وكذا عنده من حديث ابن عمر وأبي هريرة وأنس .

وأبو داود فب سننه (٧٦٦/٢) ، والترمذي في سننه (١٣٨/٢) الصيام من حديث ابن عمر وأنس بنحوه .
وإسحاق في مسنده مسند عائشة منه حديث ١٢٥ بتحقيقي ، ومن طريق البيهقي في سننه (٢٨٢/٤)
عن عبدة به مثله ، وكذا أحمد في مسنده (٢٤٢/٦ - ٢٥٨) من رواية قريبة عن عائشة نحوه .

١٠١ - صحيح ، تقدم تخريجه في حديث رقم ٦ .

١٠٢ - صحيح ، أخرجه البخاري في صحيحه (١٠٣/٣) البيوع ، باب من أجرى أمر الامصار ،
وفي النفقات (٨٥/٧) ، باب إذا لم يتفق الرجل ... ، وباب على الوارث مثل ذلك وفي الأحكام
(٨٩/٩) ، باب القضاء على الغائب .

ومسلم في صحيحه (١٣٢٨/٣) الأقضية ، باب قصة هند ، وأبو داود في سننه (٨٠٢/٣) البيوع ، باب في
الرجل يأخذ حقه من تحت يده ، والنسائي في سننه (٢٤٦/٨) القضاء ، باب قضاء الحاكم على
الغائب ، وابن ماجه في سننه (٧٦٩/٢) التجارات ، باب ما للمرأة من مال زوجها ، والشافعي في
مسنده ٢٨٨/ الحبيدي في مسنده (١١٨/١) ، وعبد الرزاق في مصنفه (١٢٦/٩) ، وإسحاق في مسنده
مسند عائشة منه حديث ١٨٩ و ١٩٠ ، وأحمد في مسنده (٣٩/٦ و ٥٠ و ٢٠٦) والدارمي في سننه
(١٥٩/٢) النكاح باب في وجوب نفقة الرجل على أهله ، جميعهم من طريق هشام به ، ومنها طريق
عبدة عن هشام ، وكذا البيهقي في سننه (٤٦٦/٧) النفقات ، باب وجوب النفقة للزوجة ، من طريق
سفيان عن هشام به مثله سوى اختلاف يسير .

«وفي آخر الجزء من النسخة بعد انتهاء الأحاديث مايلى»

آخره والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله وسلم

تركت منه أحاديث لم تكن فيها ذكر عائشة رضي الله عنها ... وكان حديث في «أحد يحببنا ونحبّه» عن عروة أن النبي ﷺ (قال) : قرأته على أبي حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد في يوم الخميس التاسع من جمادي الآخرة من سنة إحدى وستائة بدار القز من نسخة بوقف ابن الخشان ، وعليها سماعه من أبي غالب بن البناء بنقل تميم بن البذينجي من نسخة بوقف ابن ناصر .

وكان على هذه النسخة التي قرأت منها تفريغ يوسف بن خليل الدمشقي ، فنقلت هذه من نسخته بدمشق في سنة ثلاث وعشرين وستائة . كتب محمد بن عبد الواحد بن أحمد .

والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليماً كثيراً

قرأت جميعه على الشيخ الإمام العالم الحافظ ضياء الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد ابن أحمد المقدسي أثابه الله الجنة برحمته .

وذلك يوم الأربعاء رابع عشر شوال سنة تسع وثلاثين وستائة .

كتب محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسي .

حامداً لله ومصلياً حامداً ومصلياً على رسوله وآله ومسلماً ، وحسبنا الله ونعم الوكيل .

« صورة السماعات الموجودة على حاشية النسخة في آخر ورقة
منها »

قرأت جميعه على الشيخ الجليل الصالح شمس الأئمة أبي عبد الله محمد بن
مسعود بن أبي الفرج النابلسي ثم الصالحي باجازته من عمر بن طبرزد بسنده .

سمع الفقيهان الإمامان الفاضلان شمس الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن أبي
بكر بن عباس بن جعوان الأنصاري ، وسعد الدين أبو محمد مسعود بن أحمد بن
مسعود بن زيد الحارثي ، وأبو الحسن علي بن عبد الله بن عبد الرحمن بن
سلامة ، وأبو بكر أحمد بن شيخنا شمس الدين بن محمد بن عبد الرحيم
المقدسيان ، وصح ذلك وثبت في ليلة تُسفر عن يوم الأربعاء ، الحادي عشر
من جمادي الآخرة سنة ثلاث وسبعين وستمائة بالمدرسة الضيائية بسفح قاسيون
ظاهر دمشق .

كتبه فقير رحمة ربّه علي بن مسعود بن علي بن عبد الله الموصلي ثم الحلبي عفا
الله عنه ورفق به حامداً لله تعالى ومصلياً ومسلماً .

خاتمة

هذا وبعد أن وفقني الله تعالى لإتمام تحقيق وتخريج ودراسة هذا الجزء مما أسندته عائشة الصديقة بنت الصديق - رضي الله عنها - الذي تضمن حديثين ومائة حديث مما رواه هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة - رضي الله عنها - فكشفت الدراسة للأسانيد وتخريج الأحاديث صحة جميع هذا العدد من الأحاديث سوى حديثين وهما حديث رقم ٣٧ و ٤٩ فالإول سنده صحيح غير أنه شاذ متنا ، والثاني أيضا رجاله ثقات غير أنه مرسل ، ووصله ابن أبي الدنيا في كتابه « التقوى » ولم أتمكن من العثور عليه لأحكم على إسناده فبقى بدون حكم .

وأسأل الله تعالى أن يتقبل مني هذا العمل المتواضع الذي بذلت في إنجازه ما وسعني من الجهد ، وأرجو أن أكون قد وفقت في دراستي لهذا الجزء ، فما فيه من صواب فمن فضل الله ، وما فيه من الخطأ والتقصير فمني ، وأسأل الله تعالى أن يعفو عني ، ويغفر لي بفضل الواسع ، وكرمه ، وأن يوفقنا لما يحبّه ويرضاه ، وأن يرزقنا الإخلاص في العمل إنه سميع مجيب ..
وصلّى الله تعالى على نبيينا محمد وآله وصحبه وسلم .

الفهارس

- فهرس الآيات الكريمة
- فهرس الأحاديث النبوية
- فهرس الأبيات
- فهرس الأعلام
- فهرس ثبت المصادر والمراجع
- فهرس الموضوعات

فهرس الآيات الكريمة

الآية	السورة رقم الآية	الصفحة
إذ جاؤوكم من فوقكم	الأحزاب ١٠	٧١
إنك لا تسمع الموقى	النمل ٨٠	٥٤
الذين استجابوا لله وللرسول	آل عمران ١٧٣	٥٥
من كان غنيا فليستعفف	النساء ٦	٦٨
واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى	البقرة ١٢٥	٨٢
وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا	النساء ١٢٨	٨٧
وإن خفتم أن لا تقسطوا في اليتامى	النساء ٣	٨٧
والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما	المائدة ٣٨	٦٨
ولا تجهروا بصلاتك ولا تخافت بها	الاسراء ١١٠	٦٩
ولا تزر وازرة وزر أخرى	الأنعام	
	والاسراء ١٥ و ١٦٤	٧٣
	وفاطر والزمر ١٨ و ٧	
ويستفتونك في النساء	النساء ١٢٧	٥٣
يا أيها الذي آمنوا اتقوا		
الله حق تقاته	آل عمران ١٠٢	٧١
يا أيها الذين آمنوا اتقوا		
الله وقولوا قولا سديدا	الأحزاب ٧٠	٧١

فهارس أحاديث مسند عائشة تأليف أبي بكر بن أبي داود

رقم الحديث

- أتى النبي أناس من العرب فقال له رجل يا رسول الله أتقبلون الصبيان ٥٠
 ٩٨ أتى النبي بصبي فبال عليه
 ٣٠ أتى النبي بصبي يرضع فبال في حجره
 ٥٨ إذا أجنب الرجل ثم أراد أن ينام قبل أن يغتسل فليتوضأ
 ٥٥ إذا أحدث أحدكم فليأخذ بأنفه ثم ليخرج
 ٢٧ إذا أخذ أحدكم النوم وهو يصلي فليرقد
 ١٨/٢/٣١ إذا أقيمت الصلاة ووضع العشاء فابدؤا بالعشاء
 ٩٥ إذا أنا مت فادفني موضع أخي بالبقيع
 ٩٤ إذا تمنى أحدكم فليكثر فأنما يسأل ربه
 ٥ إذا نعس أحدكم في صلاته فليرقد
 ٦٣ اشتكى رسول الله فدخل ناس من أصحابه يعودونه فصلى ﷺ جالسا
 ٦٦ أصيب أكحل سعد يوم الخندق رماء رجل يقال له ابن العرقه
 ص ٣٢ اللهم ائتني بأحب خلقك إليك
 ٥٢ أمر رسول الله بقتل ذي الطفتين
 ٦٧ انزلوا على حكم رسول الله فرد رسول الله الحكم إلى سعد
 ٨١ إن شئت فصم وإن شئت فافطر
 ١٠٢ إن أبا سفيان رجل شحيح
 ٥٨/٣٣ إن أُمِّي افتللت نفسها
 ٦٠ إن حسان استأذن رسول الله في هجاء المشركين
 ٩٧ إن رسول الله كان يرقى
 ١ إن رسول الله كان يقبل الهدية
 ٩٠/١٩ إنما نزل الأبطح انه كان اسمح لخروجه
 ٨٧ إن الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عائشة

- ٨٢ انها أهدت بدنتين فضلتا فأرسل إليها ابن الزبير بدنتين
- ٩٩ انها استرت على بابها سترًا فيه تماثيل
- ٧ ان هذا ليعذب وأهله يبكون عليه
- ٤٠ انه لم تقطع يد على عهد رسول الله في أدنى من ثمن مجن
- ١٤ انهم ليعلمون الآن ان الذي كنت أقول لهم في الدنيا - انك لا تسمع
- ٣٦ اني امرأة استحاض ولا أطهر أفأدع الصلاة . قال لا
- ٤٥ اني اعرف غضبك ورضاك إذا كنت راضية قلت
- ٦٥ تحجر كلم سعد بالزحف فدعا سعد فقال
- ٥٦/٣٤ تزوجني رسول الله وأنا بنت سبع سنين
- جاء الى النبي رجل من أهل المزينة فقال يا رسول الله أتقبلون
- ١٣ الصبيان
- ٦٨ خسفت الشمس على عهد رسول الله فقام يصلي فأطال القيام
- ٧٨ خمس فواسق يقتلن في الحرم
- ٧٢ دخل علي رسول الله وعندي امرأة فقال من هذه
- ٢٢/٥٤ سأل هشام رسول الله كيف يأتيك الوحي
- ٧٠ سمع رسول الله رجلاً في المسجد يقرأ ليلاً
- ٥٣ سئلت عن ولد الزنا فقالت ليس عليه من خطيئة أبويه
- ٢٤ طيبت رسول الله بيدي لآحرامه
- ٤٨ في قوله تعالى اذا جاؤكم من فوقكم ومن اسفل منكم
- ٨٤ في قوله تعالى وان امرأة خافت من بعلها نشوزاً أو اعراضاً
- ٨٥ في قوله تعالى وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى
- ٤٢ في قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تجهر بها
- ٤١ في قوله من كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيراً فليأكل بالمعروف
- ١١ في قوله تعالى ويستفتونك في النساء
- ٣٩ قدمنا المدينة وهي وبئة فشكاها أصحاب رسول الله
- ١٦ كان أبواك من الذين استجابوا لله ورسوله من بعد ما اصابهم القرح
- ٤٧ كان أبي يحلف فقال ما من أحد أحب الي من عمر
- ٧٧/١٢ كان رسول الله اذا اغتسل من الجنابة يبدأ فيغسل يديه

- ٤٤ كان رسول الله إذا أمرهم من الاعمال بما يطيقون
- ٨٣ كان رسول الله يجاور في العشر الأواخر من رمضان
- ٦٤ كان يدعو هؤلاء الكلمات اللهم أعوذ بك من فتنة النار
- ٨١ كان رسول الله يرقى امسح الناس رب الناس
- ٧٣ كان ﷺ يصلي الى صقع البيت ليس بينه البيت شيء
- ٣٧ كان ﷺ يصلي بعد العصر ركعتين وهو جالس
- ٧٦ كان ﷺ يصلي ثلاث عشرة يوتر منهن بخمس
- ٦٨ كان ﷺ يصلي صلاته الليل قائما فلما دخل في السن جعل يجلس
- ٨٨ كان ﷺ يصلي ركعتين الفجر اذا سمع الأذان
- ٢٩ كان يصلي صلاته في الليل وأنا معترضة بينه وبين القبلة
- ٤٩ كان يكثر هاتين الآيتين في الخطبة يا أيها الذين آمنوا
- ٧٩ كان شعار أصحاب مسيما يا صاحب سورة البقرة
- ٨٠/٦٨ كانت قريش تصوم عاشوراء في الجاهلية وكان ﷺ يصومه
- ٥١ كان قوم من الأعراب جفاة يأتون رسول الله فيسألونه عن الساعة
- ٣ كان النبي يجاور رأسه في المسجد فيخرج إلي رأسه
- ٧١/٤ كان النبي وعائشة يغتسلان من إناء واحد
- ٢٣ كان النبي ﷺ يقبل بعض نسائه
- ٢١ كان يجمع بين البطيخ والرطب فيأكله
- ٩٦ كفن الرسول ﷺ في ثلاثة أثواب
- ٩ كنت أعلب في بيت رسول الله بالبنات
- ٩١ كنت أطيب رسول الله لاهلاله بأطيب ما أجد
- ٨٩ لقد أقتل قلائد هدي رسول الله ثم يبعث بها
- ص ٣٢ لا تحصي فيحصي عليك
- ٦١ لا تسبوه فإنه كان ينافح عن رسول الله
- ٤٣ لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن
- ١٠١/٦ لا يقولن أحدم خبثت نفسي
- ٤٦ لعب السودان عند رسول الله فدعاني فكنت أنظر إليهم
- ٣٢ لقد كنت أقتل القلائد هدي رسول الله
- ٢٠ لما جاء إلى مكة دخل من أعلاها وخرج من أسفلها
- ٧٤ لما رجع يوم الخندق ووضع السلاح فأتاه جبريل
- ٢٥ لما قدم المدينة وعك أبو بكر وبلال
- ٥٧ ليحازن إليها الايمان كما حاز السيف السيل الدمن
- ٣٨ ما ترك رسول الله الركعتين في بيتي بعد العصر
- ٩٣/١٥ ما خير ﷺ إلا اختار ايسرها

رقم الحديث

- ٣٥ ما رأيت امرأة أحب إلي من أن أكون في مسلاخها من سودة
 ٨٦ ما ضرب شيئاً قط إلا أن يجاهد
 ١٠ ما من مسلم تصيبه مصيبة شوكة فما فوقها
 ٥٤ مثل صلصلة الجرس أحياناً
 ٦٢/٢٦ مروا أبا بكر فليصل بالناس
 ٧٥ من أراد منكم أن يهل بعمره فليهل
 ١٠٠ نهى ﷺ عن الوصال
 ١٧ وهو عمك فأذني له
 ٩٣ والله لقد توفي أبو بكر فما ترك ديناراً ولا درهماً

الآيات

الصفحة	القائل	شطر البيت
ح ٢٩ ، ٢٥	أبو بكر بن أبي داود	إذا اعتقدت الدهر يا صاح هذه
ح ٦٥	بلال بن رباح	ألا ليت شعري هل أبيت ليلة
	أبو بكر بن أبي داود	تركتكم قدركم لا شيء فيها
		تمسك بحبل الله واتبع الهدى
		لعمرك إن سعد بني معاذ
ح ٣٩ ، ٢٥	أبو بكر الصديق	كل امري مصبح في رحله
	أبو بكر الصديق	وبالقدر المقدر ايقن فإنه
ص ٣٤	أبو بكر بن أبي داود	ودع عليك آراء الرجال وقولهم
ص ٣٤	أبو بكر بن أبي داود	ودن بكتاب الله والسنة التي
ح ٦٥		وقد قال الكريم أبو حباب
		وقد كانوا ببلدتهم ثقلاً
ص ٣٤	أبو بكر بن أبي داود	وقد ينزل الجبار في كل ليلة
	أبو بكر بن أبي داود	وقد ينكر الجهمي أيضاً يمينه
ص ٣٤	أبو بكر بن أبي داود	وقد ينكر الجهمي هذا وعندنا
	أبو بكر بن أبي داود	وقل أنما الإيمان قول ونية
ص ٣٤	أبو بكر بن أبي داود	وقل غير مخلوق كلام مليكنا
	أبو بكر بن أبي داود	وقل يتجلى الله للمخلق جهرة
ص ٣٤	أبو بكر بن أبي داود	ولا تك مرجئاً لعوباً بدينه
	أبو بكر بن أبي داود	ولا تك من قوم تلهوا بدينهم
ص ٣٤	أبو بكر بن أبي داود	وليس بمولود وليس بوالد
ح ٣٩ ، ٢٥	بلال بن رباح	وهل أردن يوماً مياه مجنة
ح ٦٥	أبو بكر بن أبي داود	وينقص ظورا بالمعاصي وقارة
		ويا سعد سعد بني معاذ

ما كان امامه حرف «ح» فهو يعني رقم الحديث ، وما كان امامه حرف ص يعني رقم الصفحة (المصحح) .

فهارس الأعلام والرواة

الرقم	
ص ٢٤	ابراهيم بن أرومة الإصبهاني
٧٣ ، ٤٥	ابراهيم الخليل أبو الأنبياء
١٣	ابراهيم بن موسى القراء الرازي
ص ٤٥	أحمد بن حسن بن عبد الله البناء
١٥	أحمد بن عمرو بن السرح أبو طاهر
٦٠	إسحاق بن ابراهيم بن حبيب بن الشهيد
ص ٢٤	أبو اسحاق الحافظ المقيد الإصبهاني
١٩	ابن الإصبهاني محمد بن سعيد بن سليمان الكوفي
٤٧ ، ٣٩ ، ٢٥	
٣٩ ، ٢٥	بلال بن رباح مؤذن رسول الله ﷺ
٢٨ ، ٢٨ ، ٢٧ ، ٢٦ ، ٢٥	جرير بن عبد الحميد أبو عبد الله الضبي
٥٤ ، ٢٢	الحارث بن هشام
٦١ ، ٦٠	حسان بن ثابت شاعر رسول الله ﷺ
٨١	حمزة بن عمرو الأسلمي
٣٠	حماد بن أسامة أبو أسامة
٢٤	الربيع بن سليمان أبو محمد المصري
٦٧ ، ٦٦ ، ٦٥	سعد بن معاذ بن النعمان الانصاري
١٠٢	أبو سفيان
٢٤ ، ١٦ ، ١٥ ، ١٤	سفيان بن عيينة أبو محمد الهلالي الكوفي
١٣	سليمان بن معبد المروزي أبو داود النحوي
٥٩ ، ٥٨	سهل بن عثمان الأنطائي
٣٩ ، ٢٥	شيبعة بن ربيعة
٧٥	عبد الرحمن بن أبي بكر
٢٤	عبد الرحمن بن القاسم
٩٥	عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي
٣١	عبد الله بن الزبير المكي أبو بكر
٤٨ ، ٤٢ ، ٤١	عبد الله بن سعيد أبو سعيد الأشج

ما كان أمامه حرف ص فهو للصفحة وما ترك فهو للحديث.

١٨	عبد الله بن محمد بن اسحاق الأذرمي
ص ٢٤	عبد الله بن محمد بن عبد العزيز
٣٩ ، ٤٠ - ١٠٢	عبدة بن سلمان الكلاعي أبو محمد الكوفي
٢٥ ، ٣٩	عتبة بن الربيع
٢٤	عثمان بن عروة
٦٦	ابن العرقه حبان بن أبي قيس بن علقمة
١٠٢ ، ٢ ، ١	عروة بن الزبير بن العوام القرشي
١٢ ، ٢ ، ١	علي بن خشرم المروزي
ص ٣٠	عمر بن أحمد بن عثمان البغدادي
٤٧ ، ٧٣ ، ٩٣	عمر بن الخطاب رضي الله عنه
٤٥	عمر بن عبد العزيز الأموي الخليفة الراشد
ص ٤٥	عمر بن محمد بن معمر بن أحمد
١٣ ، ٢ ، ١	عيسى بن يونس بن أبي اسحاق الكوفي
ص ٤٥	أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن اسحاق البزاز
٢٣ ، ٢٢	مالك بن اسمعيل بن درهم أبو غسان
٢٤	محمد بن ادريس الشافعي الإمام المشهور
ص ١٣	محمد بن أسلم الطوسي
١٩ - ٢٣	محمد بن الأشعث السجستاني
ص ٤٤	محمد بن الحسين بن محمد الفراء الحنبلي
٢٧ ، ٣٠ ، ٣٢	محمد بن خازم أبو معاوية الضرير
٣٩ ، ٤١ ، ٥٧	محمد بن سوار بن راشد أبو جعفر الكوفي
ص ٤٥	محمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي أبو عبد الله
٣٦	محمد بن فضيله بن غزوان الضبي
١٧ ، ٢٤	محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري
١٦	المسيب بن واضح السلمي الحمصي
٢٠	أبو موسى محمد بن المثنى بن عبيد الله البصري
١٤	نصر بن علي الجهضمي
٢٧ ، ٢٩ ، ٣١ ، ٣٦	وكيع بن الجراح الرؤاسي الكوفي
٣٠	وهب بن جرير بن حازم أبو عبد الله الأزدي
١٧ ، ٣٩ - ١٠٢	هارون بن اسحاق أبو القاسم الكوفي
١٠٢ - ٢ ، ١	هشام بن عروة بن الزبير
١٠٢	هند زوجة أبي سفيان
ص ٢٤	يحيى بن محمد بن صاعد الحافظ
٢١ ، ٢٥ - ٣٨	يوسف بن موسى المروزي

«ثبت المصادر والمراجع المخطوطة والمطبوعة معا»

- ١ - القرآن الكريم .
- ٢ - الإجابة فيما إستدركته عائشة رضي الله عنها على الصحابة للزركشي .
- ٣ - أخبار أصبهان لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الإصبهاني ت ٤٣٠ هـ طبع
ليدن ، مطبعة بريل عام ١٩٣٤ م .
- ٤ - أخبار مكة وما جاء فيها من آثار - لأبي الوليد محمد بن عبد الله الأزرق
المتوفى ٢٢٣ هـ / تحقيق رُشدي صالح ملحق ط / الثالثة ١٣٩٧ هـ مطبعة
دار الثقافة مكة المكرمة .
- ٥ - أخلاق النبي ﷺ وأدابه لأبي الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان
المتوفى ٣٦٩ / تحقيق أحمد مرسي مكتبة النهضة بمطبعة السعادة بمصر / ط
الثانية ١٩٧٢ م .
- ٦ - الأدب المفرد / لأبي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري ت ٢٥٦ هـ مكتبة
السلفية ، ط / الثانية عام ١٣٧٩ هـ بالقاهرة .
- ٧ - أساس البلاغة للزخشي أبي القاسم محمود بن عمر المتوفى ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م
تحقيق عبد الرحيم محمود / دار المعرفة للطباعة والنشر ، بيروت - لبنان .
- ٨ - أسباب النزول / لأبي الحسن علي بن أحمد الواحدي ت ٤٦٨ هـ دار الكتب
العلمية - بيروت ط / ١٣٩٥ هـ .
- ٩ - أسماء الصحابة الرواة وما لكل واحد من العدد / لابن حزم أبو محمد علي بن
أحمد ت ٤٥٦ هـ في ضمن جوامع السيرة / تحقيق الدكتور إحسان عباس ،
إدارة احياء السنة باكستان .
- ١٠ - الإصابة في معرفة الصحابة / لابن حجر أحمد بن علي بن حجر العسقلاني
المتوفى ٨٥٢ هـ / مطبعة السعادة ط / الأولى عام ١٣٢٨ هـ بمصر .
- ١١ - الأعلام قاموس تراجم / خير الدين الزركلي ط / الثالثة ١٣٨٩ هـ
بيروت .

☆ قد رتبها حسب أسماء الكتب على حروف المعجم وبدون اعتبار الابن والأب «أبو» في الترتيب .

- ١٢ - الإعلام بالتوبيخ لمن ذم التاريخ/ للسخاوي شمس الدين محمد بن عبد الرحمن المتوفي ٩٠٢/ الناشر دار الكتاب العربي بيروت لبنان عام ١٣٩٩ هـ .
- ١٣ - أنساب الأشراف / لأحمد بن يحيى البلاذري ت ٢٧٩ هـ تحقيق د - محمد حميد الله دار المعارف القاهرة .
- ١٤ - الأنساب للسمعاني عبد الكريم بن محمد التيمي ت ٥٦٢ هـ مصور المستشرق درس مرحليوث .
- ١٥ - بدائع المنن في جمع وترتيب مسند الشافعي والسنن/ ترتيب أحمد بن عبد الرحمن البنا الساعاقي ط/ الأولى ١٣٦٩ هـ دار الأنوار للطباعة والنشر .
- ١٦ - تاريخ الأمم والملوك / محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠ هـ) دار القلم بيروت .
- ١٧ - تاريخ بغداد للخطيب أبي بكر أحمد بن علي (ت ٤٦٣ هـ) الناشر / دار الكتاب العربي ، بيروت - لبنان .
- ١٨ - تاريخ التراث العربي / فؤاد سزكين ، نقله إلى العربية د / محمود فهمي حجازي .
- ١٩ - تاريخ الخلفاء للسيوطي عبد الرحمن بن أبي بكر (ت ٩١١ هـ) .
- ٢٠ - تاريخ المدينة المنورة / لابن شبة عمر بن شبة النمري ت ٢٦٢ هـ - تحقيق / فهم محمد شلتوت .
- ٢١ - تاريخ مدينة دمشق / لابن عساكر علي بن هبة الله ت ٥٧١ هـ مصورة بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة عن دار الكتب الظاهرية بدمشق .
- ٢٢ - تحفة الأشراف لمعرفة الأطراف / للمزي أبي الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن ت ٧٤٢ هـ/ تصحيح عبد الصمد شرف الدين ط/ الهند عام ١٣٨٤ هـ .
- ٢٣ - تدريب الرواي شرح تقريب النواوي / للسيوطي عبد الرحمن (ت ٩١١ هـ) .
- ٢٤ - تذكرة الحفاظ / للذهبي أبي عبد الله ت ٧٤٨ هـ ، دار احياء التراث العربي ببيروت .
- ٢٥ - تقريب التهذيب / لابن حجر العسقلاني ، دار الكتب الإسلامية ط /

- الأولى ١٣٩٣ هـ لاهور - باكستان .
- ٢٦ - تهذيب تاريخ ابن عساكر / المهذب عبد القادر بن أحمد الرومي
الدمشقي الحنبلي المعروف بابن بدران (ت ١٣٤٦ هـ) ط الأولى بنفقه
المكتبة العربية بدمشق ١٣٤٩ هـ .
- ٢٧ - تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني دار صادر - بيروت - لبنان .
- ٢٨ - التيسير في القراءات السبع لأبي عمرو الداني مخطوط مصور بالجامعة
الإسلامية بالمدينة المنورة .
- ٢٩ - جامع الأصول في أحاديث الرسول ﷺ لابن الأثير أبي السعادات المبارك
ابن محمد بن الأثير الجزري (ت ٦٠٦ هـ) تحقيق عبد القادر الأرناؤوط الناشر
/ مكتبة الحلواني ودار البيان ومطبعة الفلاح ١٣٩٢ هـ .
- ٣٠ - جامع البيان عن تأويل آي القرآن / لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري
ت ٣١٠ هـ ، البايع الحلبي بمصر ط الثالثة ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م .
- ٣١ - الجرح والتعديل / عبد الرحمن بن محمد / ابن أبي حاتم (ت ٣٢٧ هـ)
دار المعارف العثمانية حيدر آباد سنة ١٣٧١ هـ .
- ٣٢ - حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم الإصبهاني ت ٤٣٠ هـ الناشر دار
الكتب الجديد بيروت ط الثانية عام ١٩٦٧ م .
- ٣٣ - خصائص علي للنسائي أحمد بن علي بن شعيب (ت ٣٠٢ هـ) بتحقيق
زميلي أحمد ميرين «رسالة ماجستير» .
- ٣٤ - دلائل النبوة / لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الإصبهاني - عالم الكتب -
بيروت .
- ٣٥ - الدر المنثور في التفسير بالمأثور للسيوطي جلال الدين (ت ٩١١ هـ) دار
المعرفة للطباعة والنشر بيروت - لبنان .
- ٣٦ - الدول الإسلامية - للذهبي أبي عبد الله (ت ٧٤٨ هـ) ط / الأولى .
- ٣٧ - الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة لشريف الدين محمد بن
جعفر الكتاني (ت ١٣٤٥ هـ) تحقيق محمد بن المنتصر الكتاني - دار الفكر
ط / ٣ عام ١٣٤٥ هـ بدمشق .
- ٣٨ - الزهد لوكيع بن الجراح ت ١٩٧ هـ رسالة ماجستير تحقيق عبد الرحمن
عبد الجبار . وقد طبعت مؤخراً .

- ٣٩ - سلسلة الأحاديث الصحيحة / لأبي عبد الرحمن محمد بن ناصر الدين الألباني - المكتب الإسلامي .
- ٤٠ - سنن الترمذي / لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة (ت ٢٧٩هـ) تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف - دار الفكر - ط الثالثة عام ١٣٩٨هـ .
- ٤١ - سنن الدارقطني / علي بن عمر المتوفي سنة ٣٨٥هـ تحقيق وترقيم السيد عبدالله هاشم يماني المدني ط عام ١٣٨٦هـ بالقاهرة .
- ٤٢ - سنن الدارمي / عبد الله بن عبد الرحمن أبو محمد الدارمي (ت ٢٥٥هـ) الناشر دار إحياء السنة النبوية ، لبنان .
- ٤٣ - سنن أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (ت ٢٧٥هـ) تعليق عزت عبید دعاس وعادل السيد / الناشر دار الحديث حمص - سورية ط الأولى ١٣٩٤هـ .
- ٤٤ - سنن سعيد بن منصور بن شعبة الخرساني المكي (ت ٢٧٥هـ) تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي / الناشر المجلس العلمي بالهند .
- ٤٥ - السنن الكبرى للبيهقي أحمد بن الحسين (ت ٤٥٨هـ) الناشر دار الفكر بيروت لبنان .
- ٤٦ - سنن ابن ماجه محمد بن يزيد أبو عبد الله القزويني (ت ٢٧٥هـ) تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي / الناشر دار احياء التراث العربي بيروت ط عام ١٩٣٥هـ .
- ٤٧ - سنن النائي - المجتبى - أحمد بن شعيب (ت ٣٠٣هـ) مع شرح السيوطي وتعليق السندي ط / الأولى ، البابي الحلبي بمصر ١٣٨٣هـ .
- ٤٨ - السنن الكبرى للنسائي المجلد الأول - طبع الهند .
- ٤٩ - سير أعلام النبلاء للذهبي (ت ٧٤٨هـ) الطبعة الأولى تحقيق شعيب الأرناؤوط / بيروت ، لبنان .
- ٥٠ - السيرة لابن هشام أبي محمد عبد الملك بن هشام (ت ٢١٨هـ) تحقيق السقا والأبياري والشلي .
- ٥١ - شذرات الذهب في أخبار من ذهب لعبد الحي بن العماد الحنبلي (ت ١٠٨٩هـ) دار الآفاق الجديد ، بيروت .
- ٥٢ - شرح أصول السنة والجماعة لأبي قاسم هبة الله بن الحسن بن منصور

اللالكائي (ت ٤١٨هـ) تحقيق الدكتور أحمد سعد حمدان - دار طبية للنشر
- الرياض .

٥٣ - شرح السنة للبغوي أبي محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي (ت ٥١٦هـ)
تحقيق شعيب الأرناؤوط وزهير الشاويش / الناشر المكتب الإسلامي .

٥٤ - الثمائل الحمديّة للترمذي (ت ٢٧٥هـ) عزّت عبيد الدعاس / الناشر
مؤسسة الزعبي ط الثانية ١٣٩٦ هـ .

٥٥ - صحيح البخاري لأبي عبد الله محمد بن اسماعيل (ت ٢٥٦هـ) دار احياء
التراث العربي بيروت ، لبنان .

٥٦ - صحيح ابن خزيمة لأبي بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة (ت ٣١١هـ) تحقيق
الدكتور مصطفى الأعظمي ، الناشر المكتب الإسلامي ط ١٣٩١ هـ
بيروت .

٥٧ - صحيح مسلم / لمسلم بن حجاج القشيري النيسابوري (ت ٢٦١هـ) تحقيق
وترقيم محمد فؤاد عبد الباقي - دار احياء التراث العربي - بيروت .

٥٨ - طبقات الحفاظ للسيوطي جلال الدين ٩١١ هـ .

٥٩ - طبقات الشافعية الكبرى للسبكي / عبد الوهاب بن علي السبكي
(ت ٧١١هـ) تحقيق محمود محمد الطناحي وعبد الفتاح محمد الحلو / عيسى
البابي الحلبي الطبعة الأولى عام ١٣٨٣ هـ بمصر .

٦٠ - الطبقات الكبرى لابن سعد / محمد بن سعد الكاتب الواقدي (ت ٢٣٠هـ)
دار صادر بيروت .

٦١ - طبقات المحدثين بأصبهان لأبي الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر بن
حيان الأنصاري (ت ٣٦٩هـ) تحقيق عبد الغفور عبد الحق البلوشي .

٦٢ - طبقات المفسرين للداوودي مكتبة وهبة ، بالقاهرة عام ١٣٩٢ هـ .

٦٣ - طبقات الخبابة لأبي يعلى / محمد بن الحسين (ت ٤٥٨هـ) .

٦٤ - العبر في خبر من غبر للذهبي (ت ٧٤٨هـ) تحقيق صلاح الدين المنجد ،
فؤاد سيد ، الكويت دائرة المطبوعات والنشر عام ١٩٦٠ م .

٦٥ - غاية النهاية من طبقات القراء / لشمس الدين محمد بن محمد الجزري
المتوفي ٨٣٣ هـ مكتبة الخانجي بالقاهرة سنة ١٣٥٢ هـ .

٦٦ - غريب الحديث للخطابي / أحمد بن إبراهيم البستي (ت ٣٨٨هـ) ، الناشر /

- مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى دار الفكر بدمشق ١٤٠٢هـ تحقيق
/ عبد الكريم ابراهيم الغرباوي .
- ٦٧ - الفائق في غريب الحديث لجار الله الزمخشري محمود بن عمر (ت ٥٨٣هـ ،
دار احياء الكتب العربية - عيسى البابي الحلبي - ط / الأولى بالقاهرة
عام ١٣٦٤هـ .
- ٦٨ - فتح الباري بشرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)
الطبعة السلفية بمصر .
- ٦٩ - الفتح الرباني لترتيب مسند الإمام أحمد بن حنبل الشيباني للساعاتي أحمد
ابن عبد الرحمن البناء - دار الشهاب بالقاهرة .
- ٧٠ - فتح المغيث شرح ألفية الحديث للسخاوي محمد بن عبد الرحمن (ت
٩٠٢هـ) تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان ، المكتبة السلفية بالمدينة المنورة
ط٢/ عام ١٣٨٨هـ .
- ٧١ - فضائل الصحابة للإمام أحمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ) تحقيق وصي الله
عباس الناصر / المركز البحث العلمي بجامعة أم القرى طبع عام ١٤٠٣هـ
بيروت .
- ٧٢ - الفهرست لابن النديم محمد بن اسحاق (ت ٣٨٥هـ) دار المعرفة للطباعة
والنشر بيروت .
- ٧٣ - فيض القدير شرح الجامع الصغير للمناوي محمد بن عبد الرؤوف (ت
١٠٣١هـ) دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت .
- ٧٤ - الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة للذهبي (ت ٧٤٨هـ)
تحقيق عزت علي ، وموسى محمد علي - الناشر دار الكتب الحديثة ط /
الأولى سنة ١٣٩٢هـ بالقاهرة
- ٧٥ - الكامل في ضعفاء الرجال لعبد الله ابن عدي (ت ٣٦٥هـ) مخطوط مصور
بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .
- ٧٦ - كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة مصطفى بن
عبد الله - الناشر / مكتبة المثنى ببغداد .
- ٧٧ - كتاب الإيمان لابن منده / محمد بن اسحاق بن يحيى بن منده (ت ٣٩٥هـ)
(هـ) تحقيق علي بن ناصر الفقيهي - الناشر المجلس العلمي بالجامعة

- الإسلامية ط عام ١٤٠١هـ .
- ٧٨ - كتاب الإيمان للبخاري أحمد بن عمرو بن عبد الخالق (ت ٢٩٢هـ) مخطوط
مصور بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .
- ٧٩ - كتاب السنة لمحمد بن نصر المروزي (ت ٢٩٤هـ) المكتبة الأثرية /
باكستان .
- ٨٠ - اللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير (ت ٦٣٠هـ) دار صادر بيروت .
- ٨١ - لسان العرب لابن المنظور أبي الفضل محمد بن مكرم الأفرقي (ت
٧١١هـ) دار صادر بيروت .
- ٨٢ - لسان الميزان لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) مؤسسة الأعلمي
للمطبوعات ، بيروت .
- ٨٣ - مجمع الزوائد للمهيني نور الدين علي بن أبي بكر (ت ٨٠٧هـ) .
- ٨٤ - مختصر قام الليل لمحمد بن نصر المروزي (ت ٢٩٤هـ) طبع لاهور
باكستان .
- ٨٥ - المراسيل لأبي داود السجستاني مخطوط مصور في مكتبة الشيخ حماد
الأنصاري : (محدث الحجاز)
- ٨٦ - المستدرک على الصحيحين لأبي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله (ت
٤٠٥هـ) الناشر / مكتب مطبوعات الإسلامية حلب محمد أمين دمج /
بيروت .
- ٨٧ - مسند البخاري (ت ٢٩٢هـ) مخطوط مصور بالجامعة الإسلامية .
- ٨٨ - مسند أبي العباس السراج محمد بن اسحاق (ت ٣١٦هـ) مخطوط مصور
بالجامعة الإسلامية .
- ٨٩ - مسند أحمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ) الناشر المكتب الإسلامي بيروت -
لبنان .
- ٩٠ - مسند اسحاق بن راهويه (ت ٢٣٨هـ) مسند عائشة منه بتحقيق
عبد الغفور عبد الحق البلوشي - «رسالة الدكتوراه»
- ٩١ - مسند الحميدي عبد الله بن الزبير (ت ٢٠٤هـ) تحقيق حبيب الرحمن
الأعظمي ط / الأولى ١٣٨٢هـ الناشر المجلس العلمي بباكستان والهند .
- ٩٢ - مسند الشافعي أنظر بدائع المنن .

- ٩٣ - مسند الطيالسي سليمان بن داود (ت ٢٠٤هـ) طبع الهند الأولى .
- ٩٤ - مسند عمر بن عبد العزيز للباغندي محمد بن سليمان (ت ٣١٢هـ) ، تعليق وتخرّيج محمد عوامه ، الناشر مكتبة دار الدعوة حلب ط / الأولى ١٣٩٧هـ .
- ٩٥ - مسند أبي عوانة يعقوب بن اسحاق الإسفرائيني (ت ٣١٦هـ) .
- ٩٦ - مشاهير علماء الأمصار لابن حبان البستي محمد بن حبان (ت ٣٥٤هـ) ، تصحيح المستشرق فلا يشهر طبعة لجنة التأليف والترجمة عام ١٣٧٩هـ .
- ٩٧ - مشكل الآثار للطحاوي أبي جعفر أحمد بن محمد (ت ٣٢١هـ) دائرة المعارف العثمانية حيدرآباد بالهند الطبعة الأولى ١٣٣٣هـ .
- ٩٨ - مشكل اعراب القرآن للقيسي مكي بن أبي طالب (ت ٤٣٧هـ) تحقيق ياسين محمد السواس دار المأمون للتراث ط / الثانية ، دمشق .
- ٩٩ - مصباح الزجاجة في زوائد سنن بن ماجه للبوصيري (ت ٨٤٠هـ) مطبوع منه مجلدين .
- ١٠٠ - مصنف أبي بكر بن أبي شيبة عبد الله بن محمد بن ابراهيم (ت ٢٣٥هـ) المجمع العلمي بالهند الطبعة الأولى حيدرآباد الهند .
- ١٠١ - مصنف عبد الرزاق بن همام (ت ٢١١هـ) تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي - المجلس الطبعة الأولى عام ١٣٩٢هـ كراتشي - باكستان .
- ١٠٢ - معالم السنن للخطابي أحمد بن محمد البستي (ت ٣٨٨هـ) المطبوع بذيّل سنن أبي داود السجستاني .
- ١٠٣ - معاني الآثار للطحاوي (ت ٣٢١هـ) تحقيق محمد الزهري النجار دار الكتب العلمية ط / الأولى ١٣٩٩هـ بيروت .
- ١٠٤ - معجم البلدان للحموي / ياقوت بن عبد الله الرومي البغدادي (ت ٦٢٦هـ) دار صادر بيروت .
- ١٠٥ - المعجم الصغير للطبراني أبي القاسم سليمان بن أحمد (ت ٣٦٠هـ) تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان - المكتبة السلفية - بالمدينة المنورة عام ١٣٨٨هـ .
- ١٠٦ - المعجم الكبير للطبراني تحقيق حمدي عبد الحميد السلفي ط / الأولى الدار العربية للطباعة - بغداد عام ١٤٠٠هـ .
- ١٠٧ - معجم ابن الأعرابي مخطوط يحقّقه أحمد بن ميرين سياد لرسالة

- الدكتوراه بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .
- ١٠٨ - معجم المؤلفين تراجم مصنفى كتب عمر رضا كحاله ، الناشر مكتبة
المثنى ببغداد / دار احياء التراث بيروت .
- ١٠٩ - المعجم الأوسط للطبراني بواسطة المجمع للهيثي .
- ١١٠ - المعرفة والتاريخ / يعقوب بن سفيان الفسوي (ت ٢٧٧هـ) تحقيق
الدكتور أكرم ضياء العمري / الناشر رئاسة ديوان الأوقاف العراقية -
مطبعة الإرشاد عام ١٣٩٤هـ بغداد .
- ١١١ - المغني في ضعفاء الرجال - محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (٧٤٨هـ) تحقيق
نور الدين عتر ، الناشر دار المعارف بحلب عام ١٣٩١هـ .
- ١١٢ - مفردات غريب القرآن للراغب الإصبهاني الحسين بن محمد (ت ٥٦٥هـ)
دار المعارف بيروت ، تحقيق محمد سيد كيلاني .
- ١١٣ - المنتخب من مسند عبد بن حميد - مخطوط مصور بالجامعة الإسلامية .
- ١١٤ - المنتظم في تاريخ الملوك والأمم لعبد الرحمن بن علي بن الجوزي المتوفي
٥٩٧هـ دائرة المعارف العثمانية حيدر آباد الهند ط ١٣٥٧هـ .
- ١١٥ - منحة المعبود في ترتيب مسند الطيالسي أبي داود للساعاتي - المطبعة
النيرية - الطبعة الأولى ١٣٧٢هـ بالقاهرة .
- ١١٦ - المنهاج في شرح صحيح مسلم بن الحجاج للنووي يحيى بن شرف (ت
٦٧٦هـ) المعروف بشرح النووي لصحيح مسلم .
- ١١٧ - المنهج الأحمد في تراجم أصحاب الإمام أحمد للعلبي .
- ١١٨ - موارد الظمان إلى زوائد صحيح ابن حبان للهيثي (ت ٧٠٧هـ) تحقيق
محمد عبد الرزاق حمزة - الناشر المطبعة السلفية ومكتبتها الروضة -
القاهرة .
- ١١٩ - الموطأ للإمام مالك بن أنس (ت ١٧٩هـ) تصحيح وتعليق محمد فؤاد عبد الباقي
- كتاب الشعب - مصر .
- ١٢٠ - ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي (٧٤٨هـ) تحقيق علي محمد البجاوي
- دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت - لبنان .
- ١٢١ - النثر في القراءات العشر لابن الجزري (ت ٨٢٣هـ) دار الكتب العلمية ،
بيروت ، لبنان .

- ١٢٢ - النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة لابن تغري بردي يوسف بن
تعزي الأتابكي (ت ٨٧٤هـ) دار الكتب المصرية الطبعة الأولى عام
١٣٨٢هـ بيروت .
- ١٢٣ - نصب الراية في تخريج أحاديث الهداية للزيلعي / عبد الله بن يوسف
الحنفي ٧٦٢هـ المكتبة الإسلامية رياض الشيخ ط / الثالثة عام
١٣٩٣هـ .
- ١٢٤ - وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان / لابن خلّكان أحمد بن محمد (ت
٦٨١هـ) تحقيق الدكتور إحسان عباس - دار صادر بيروت .
- ١٢٥ - النهاية في غريب الحديث لابن الأثير / المبارك بن محمد الجزري (ت
٦٠٦هـ) تحقيق طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي ، المكتبة
الإسلامية لحاج رياض الشيخ ط / الأولى عام ١٣٨٣هـ .
- ١٢٦ - هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين : للبغدادي اسماعيل باشا
وكالة المعارف الجليلة عام ١٩٥٥م استنبول .

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
٦	المقدمة
٨	ترجمة أبي بكر بن أبي داود السجستاني
٨	اسمه ونسبه وكنيته
٩	مولده
١٠	نشأته وموطنه
١٠	المرحلة الأولى من حياته
١٠	طلبه العلم
١١	نيسابور والنشاط العلمي فيها باختصار
١١	أول سماعه الحديث
	حرص أبيه لإحضار ابنه مجالس كبار المحدثين والعلماء ولو
١٢	بالتحاييل .
١٣	أول ما كتبه عن محمد بن أسلم بطوس
١٣	تتابع رحلاته مع والده ومنفردا
١٥	شيوخه بترجمة موجزة لكل واحد
٢٠	المرحلة الثانية من حياته
٢٠	جلوسه للتحديث
٢٢	ثناء العلماء عليه ومكانته عندهم
٢٣	كلام أبيه وغيره حوله والجواب عليه
٢٨	تلاميذه مع ترجمة موجزة لكل واحد
٣١	مكانته العلمية وتوسعه في فنون العلم .
٣٤	عقيدته ومذهبه
٣٤	زهده وعبادته ووفاته
٣٦	آثاره العلمية
٣٧	مصنفاته

٤٢	توثيق نسبة الكتاب إلى المؤلف
٤٢	وصف النسخة التي اعتمدت عليها في التحقيق
٤٣	عدم استيعاب المؤلف روايات هشام من طريق أبيه عنها .
٤٣	عدد مرويات عائشة عامة ومنزلتها في المكثرين
	عدد مروياتها في الستة ومرتبها في المكثرين وعدد ما لها في
٤٤	الصحيحين
	دراسة رواة الكتاب
٤٤	صورة ما على الورقة الأولى من النسخة
٤٦	السماعات في آخر النسخة
٩٤	الفهارس العامة
٩٧ ، ٩٨ ، ١٠٢	فهرس الآيات الكريمة فهرس الأحاديث الشريفة فهرس الآيات
١٠٣	فهرس الأعلام والرواة
١٠٥	ثبت المصادر والمراجع
١١٥	فهرس الموضوعات

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
١	٢٥	تصحيحه	تصحيحها
٧	١٨	مما أسندت	مما أسندت
٨	١٩	المفسرون	المفسرين
١٥ ، ١٤ ، ١٠	٧ ، ٨ ، ٣ ، ٧	خرسان	خراسان
١١	١١	على	إلى
١٢	٢٠	المهديين	المهديين
١٢	٢١	حتى	حتى
٢٤	٢٣	سبع	سبع
٢٥	٥	ببعض	ببعض
٢٥	٧	هد	هنا
٢٦	١١	فجمعها	فجمعها
٢٨	٢٣	الطبقات	طبقات
٣١	١٩	صرقة	صرح
٢٢	٢	مكان	وكان
٣٣	١	وسجستان	وأنا بسجستان
٣٤	١٦	الأيام	الإيمان
٤٤	٢٤	للزلي	للزريش
٦٠	٧	أردت	أردن
٦٣	٢٢	ف	في
٦٦	١٨	وضع	وصح
٧٥	١٦ ، ٥ ، ١٤	المدنية	المدينة
٧٥	١٦	المسجدين	المسجدين
٨٠	٣٣	غير	غير
٨٦	٣٢	المرفذى	المروزي
٩٧	١١	ولا تجهرو	ولا تجهرو

وهناك أخطاء أخرى تركناها لفطنة القارئ

في صفحة ٥٥ الفقرة «بن يونس إلى «قلبك الرحمة» تمة للحديث رقم ١٣
في صفحة ٥٣ .

